يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة
٤ شباط ١٩٩٤
٢٣ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

4.2.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 224/50 vol

«الجماعات الاسلامية» تهدد «بضرب جميع الاجانب في مصر بشراسة»!

■ السفارات الاجنبية: نأخذ التهديد على محمل الجد ■ وزير الداخلية: سنضرب بؤر الارهابيين ■

التفاصيل: ص ٧

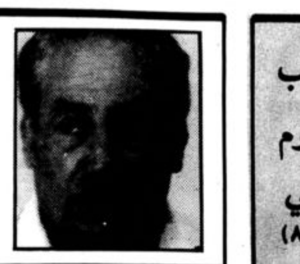
احدى المنشقين عن «تسومت»، استر سلومفيتش لـ «الاتحاد»:

لن تدخل الائتلاف

(ص ٢)

اتحاد الجامعيين يدعو الطلاب الى الامتناع عن دفع رسوم التعليم للفصل الدراسي الثاني

(ص ٨)



اعادة انتخاب ابراهيم نمر حسين رئيسا، بالاجماع، للجنة القطرية للرؤساء

(ص ٢)

«صقور فتح»: انتهى وقف اطلاق النار مع الاحتلال

□ هكذا ردوا على مقتل قائدهم، الشهيد سليم موفى (٢٥ عاما)، امس الخميس، في هجوم مخطط من جنود الاحتلال □ المستعربون تخفوا بلباس نساء فلسطينيات ورجال □ رئيس الاركان يفتخر بالعملية □ طالب عمره ١٣ عاما اصيب برصاصات في رأسه وطالب آخر في ساقه، وهما خارجان من المدرسة في الطريق الى البيت □ حركة «فتح» تعلن الاضراب العام في قطاع غزة، لمدة ثلاثة ايام

(اقرأ الخبر: ص ٣)

ختم خاص في غزة لقطع الارزاق ودق الاسافين

خاص بـ الاتحاد

הלשכה לתעסוקה 26/1/96
המנהל האזרחי חבל עזה
משו"ב ארז
מס'. ת.ז. 911562995
מס' תיק:
תאריך: משו"ב - חדר מחשב 22-07-1994 מתנגדים
נפה:
משטרה:
אישור מחשב:
שונות:

□ العامل يخرج من بيته الى العمل ليحصل لقمة العيش لعائلته. وعلى الحاجز يوقفه العسكر، يصادرون بطاقته الممغنطة. ويعطونه ورقة مختوم عليها «معارضون» **(מתנגדים)** اي معارضين لاتفاق السلام، ثم يرسلونه الى النقابات لاخذ تصريح عمل!!

□ النقابات: هذا اهدار لدمائنا □ الجبهة تتوجه الى رابين لالغاء هذا الاجراء.

□ اوساط سياسية: هذا تخريب مقصود على مسيرة السلام.

(اقرأ: ص ٧)

انتهاء محادثات واشنطن بدون تحقيق اي نجاح دبلوماسي

*** الاجواء كانت جيدة وايجابية * الوفود ستعود الى بلدانها للتشاور، لترجع بعد اسبوعين للتباحث * اجتماعات في القدس وتونس، اعدادا للقاء بيرس وعرفات، الاثنين المقبل في القاهرة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت في واشنطن، امس الخميس، الجولة الـ ١٢ من المحادثات الثنائية بين الوفود العربية والاسرائيلية.

وافادت المصادر في العاصمة الامريكية ان هذه الجولة كانت ذات اهمية، لكن لم يُعلن عن تقدم حقيقي خلالها. وان الوفود ستعود الى بلدانها لاجراء المشاورات، لترجع وتستأنف المحادثات بعد اسبوعين، حوالي ١٤ شباط الجاري.

وفي القدس اعلن المتحدث باسم رئاسة الحكومة جاد بن اري ان جو المباحثات كان جيدا وايجابيا، بشكل عام، لكن لم يتحقق اي نجاح دبلوماسي.

واشار بن اري الى ان المباحثات مع السوريين تناولت بصورة خاصة، محاولة صياغة جدول اعمال للمحادثات وترتيبات الامن المتبادلة. وانه لم يسجل اي تقدم في المسار اللبناني. وان المحادثات مع الاردنيين جرت على مستوى مجموعات العمل الخاصة بالمياه والطاقة والبيئة والتنمية الاقتصادية.

واضاف بن اري ان المحادثات مع الفلسطينيين تناولت تنظيم الانتخابات الخاصة بالمجلس الفلسطيني الذي سيكلف بادارة الحكم الذاتي.

* محادثات القاهرة *

ومع استمرار الاتصالات الفلسطينية – الاسرائيلية، اعدادا للقاء عرفات وبيرس، يوم الاثنين المقبل، في العاصمة المصرية يجري رئيس الحكومة يتسحاق رابين، اليوم الجمعة، مشاورات مع المسؤولين السياسيين والعسكريين لبلورة الصيغة التي ستسلم لبيرس بعد عودته من واشنطن، الاحد المقبل، لينقلها الى القاهرة.

وفي تونس تعقد القيادة الفلسطينية اجتماعات مكثفة تحضيرا للقاء القاهرة، في ضوء تصريحات عرفات حول استعداده للتوقيع، فورا، على صيغة الاتفاق التي تم التوصل اليه في «دافوس».

من ناحيته أعرب وزير السياحة عوزي برعام، امس، عن تفاؤله حيال امكانية انهاء الجولة الحالية من المفاوضات مع الفلسطينيين في غضون اسبوعين او ثلاثة.

واضاف برعام: بعد ذلك علينا ان نركز جهودنا لمتابعة عملية السلام، بنجاح، مع سوريا مما يسمح، لاحقا، بنجاح المفاوضات مع الاردنيين واللبنانيين.

مارادونا «المجنون» يطالب الشرطة بان تحميه من الصحفيين!

*** ويقول: سأحمي عائلتي بالقنابل والرصاص واي شيء آخر * احتمال الحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ، بتهمة اطلاق النار على الصحفيين!***

● بوينس ايرس – الوكالات – اثارت تهمة اطلاق النار على الصحفيين، الموجهة ضد اللاعب دييغو مارادونا، ضجة شعبية واعلامية في الارجنتين والعالم، حتى ان اوسع الصحف الارجنتينية انتشارا عنونت صدر صفحتها الاولى، امس الخميس، بكلمتين ضخمتين: «مارادونا مجنون»!

واعلن القاضي فرانشيسكو ليلو ان مارادونا قد يسجن بين ستة اشهر وسنتين مع وقف التنفيذ، بتهمة اطلاق المحرق من بندقية الهواء المضغوط، من منزله في احدى ضواحي بوينس ايرس، واصابة ستة صحفيين، مع ان رجال الشرطة لم يعثروا على اداة الجريمة، عندما فتشوا منزله امس الخميس.

ومع ذلك فان الصور الشمسية والاشرطة التلفزيونية اظهرت مارادونا وهو مختبئ خلف سيارة «مرسيدس» وقد صوب بندقيته باتجاه الصحفيين، الذين كانوا قد تجمهروا حول منزله لمعرفة اسباب فسخ العقد بينه وبين ناديه «نيولز اولد بويز».

وادعى اثنان من الصحفيين المصابين على مارادونا قضائيا.

وصرح مارادونا لاحدى شبكات الاذاعة انه كان خارج منزله، في اليومين الاخيرين، هربا من الصحفيين الذين تجمعوا حول المنزل الذي يعيش فيه مع زوجته وابنتيه. وذكر مارادونا: «قالت لي ابنتاي ان هناك صحفيا قرب الباب يلتقط صورا واخر على الشجرة. اريد ان احمي الحياة الخاصة لعائلتي وساحميها بالقنابل والرصاص واي شيء اخر». ونقل محامو مارادونا عنه قوله انه يتحمل جميع مسؤولياته.

ويبقى سؤال واحد يتعلق باشتراك مارادونا في كأس العالم ٩٤ مع العلم بان نادي «سان لورنزو» فتح له ابوابه، في حين بقي نادي «بوكا جونيورز» متحفظا عن ذلك.

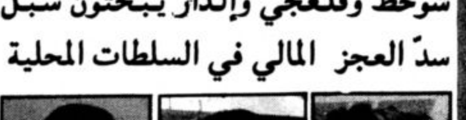
ويفكر مارادونا، حاليا، بقضاء اجازة «في الشرق» ليفكر مليا، قبل ان يحاول استعادة لياقته البدنية عن طريق اطباء متخصصين في الرياضة.

شاحل: الكلاب المستوردة لن تُستخدم ضد المتظاهرين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى وزير الشرطة، موشي شاحل، مساء امس الخميس، نية الشرطة استخدام الكلاب ضد المتظاهرين وقال ان استخدامها سينحصر «في الكشف عن مواد تخريبية»!

وقد جاء نفي الوزير شاحل هذا في برنامج «لقاء» في التلفزيون الاسرائيلي بالعربية مساء امس. واكد الوزير انه امر بفرض رقابة صارمة على استخدام الكلاب!

وكان المفتش العام للشرطة ورئيس وحدة العمليات فيها قد اعلنا، في مؤتمر صحفي امس الاول الاربعاء، ان هذه الكلاب – التي ستشتريها الشرطة من خارج البلاد – ستستخدم «للقبض على متهمين فارين مثل راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة»! وقال الاخير واصفا هذه الكلاب: «انها لا تعض، انما تتمسك بالهدف . تطارده دون خوف من اي عقبة، لا سيارة ولا اطلاق رصاص ولا هجوم طرف ثالث».



شوحط وقلعجي وإلدار يبحثون سبل سدّ العجز المالي في السلطات المحلية



● شوحط ● ● قلعجي ● ● إلدار ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشل الاجتماع الثلاثي، الذي عقد امس الخميس، بين وزير المالية ابراهام شوحط، ومدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، ورئيس مركز الحكم المحلي الجديد، عادي إلدار، في ايجاد حل يخرج السلطات المحلية في البلاد من ازمتها المالية الخانقة.

وكان الاجتماع بحث العجز المالي الذي تعانيه السلطات المحلية في البلاد والذي يبلغ حوالي المليار شيكل.

وتداول المجتمعون في سبل حل هذه الازمة وسد العجز بتبني اقتراحات مختلفة منها: شطب بعض الديون والعجز وتحديد معايير للهبات والمنح وسبل تطبيق ومراقبة «الادارة السليمة» في السلطات المحلية.

واتفق المجتمعون على الالتقاء مرة اخرى في الاسبوع القادم.

□ إقرأ في الملحق □

● في حديث خاص بـ «الاتحاد»، وزير الصحة المستقيل حاييم رامون: تصرف رابين في افشال قانون الصحة الحكومي يضر بعملية السلام.





● تحقيق خاص بـ «الاتحاد» مع استمرار اضراب المحاضرين لليوم الـ (٢٧): الحل انتفاضة طلابية.

● تقرير خاص بـ «الاتحاد»: البعنة تستعد لجولة انتخابات رئاسية ثالثة: في اوساط التحالف الدمقراطي يؤكدون انهم اهل للتحدي وسيفشلون مؤامرات السلطة.

● التحدي الذي اخذه الحزب الشيوعي الفرنسي على عاتقه: ان يطرح بديل الأمل للجماهير الفرنسية المستاءة من الاوضاع القائمة. مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر، توفيق كناعنة، يكتب عنه.

● وفي صفحات الادب: عن قصيدة محمود درويش «مأساة النرجس ملهاة الفضة» بقلم سميرة زهدي الديك.

وعن ديوان عبد الناصر صالح «نشيد البحر» بقلم: صبحي شحروري.

وقصيدة للشاعر الموريتاني ببهاء ولد بديوة.

● اضافة الى المقالات والتعليقات والزوايا الثابتة.

قائد الاركان براك:

في المحادثات مع الفلسطينيين تمت بلورة وثائق عمل متقدمة جدا

● ويضيف: الجيش يفحص كل مسودة ويعطي ملاحظاته، لانه هو الذي سينفذ الاتفاق في الموقع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن قائد اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود براك، امس الخميس، انه خلال المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية تمت، مؤخرا، بلورة وثائق عمل متقدمة جدا. وان الجيش يفحص كل مسودة ويعطي ملاحظاته، لانه هو الجسم الذي سيضطر الى تنفيذ الاتفاق في الموقع.

واضاف براك ان رئيس الحكومة رابين ووزير الخارجية بيرس يفهمان هذا الامر جيدا ويحترمانه.

ودعا براك المستوطنين الى ادارة صراعهم، داخل الخط الاخضر، لتحرير الجيش للحفاظ على الامن في المناطق المحتلة.

واشار الى ان اسرائيل مصرة على ان الجيش الاسرائيلي يبقى المسؤول عن الامن على الممرات الموصلة الى المستوطنات اليهودية وضواحيها، للحصول على اعلى درجات الامن، بعد التوصل الى الاتفاق.



عمال غزة..!

□ الفضيحة الاحتلالية التي تنشر في «الاتحاد»، اليوم، لاول مرة حول تعامل سلطات الحكم العسكري مع العمال تطرح الف سؤال وسؤال حول نوايا اصحابها واهدافهم المعادية للسلام.

لقد حرموا آلاف العمال من العمل، بعد ان صادروا منهم البطاقات الممغنطة. والتبرير الذي اعطوه لهذا التصرف هو: «انتم معارضون لاتفاق السلام». وهذه اول فعلة نكراء.. اذ انها تفرق بين ابناء الشعب الواحد على اساس سياسي. وتوحي بأن من يحمل رأيا ضد الاتفاق، يحكم عليه بقطع الرزق. وهذا امر لا يقبل به اي انسان، فكم بالحري الانسان الفلسطيني.

ولكن هذا التصنيف مكشوف ومفضوح. وهدفه الحقيقي ليس معاقبة معارضي الاتفاق او مسايرة مؤيدي الاتفاق، انما دق الاسافين بين ابناء الشعب الواحد، واكثر من ذلك.. يؤدي فقط الى زيادة المعارضة للاتفاق.

وبالاضافة الى ذلك، يرسلون العامل الذي ختموا بطاقته بأنه معارض للاتفاق، يرسلونه الى النقابات قائلين: «هم يعطونك تصريحا». وبهذا يضعون ممارستهم لقطع الارزاق في اعناق قادة اتحاد النقابات، وكان معه حق امين سر النقابات حين قال لمراسلنا، جهاد عقل، ان هذا يعني اهدارا لدمه.

نحن من جهتنا نريد ان نقتنع ونتمنى ان يكون فاعلو هذه الفعلة النكراء، مجرد موظفين عسكريين من المنطقة تصرفوا بدون حكمة او دراية. ولكن اذا كانت هذه سياسة مخططة، فانها تكون سياسة لئيمة واجرامية ومعادية للسلام وللانسانية.

وفي كل الاحوال، يجب وقفها فورا، ومعاقبة مخططيها ومنفذيها. واذا كانت سياسة عليا، من وزير الامن ورئيس الحكومة، او اذا كان سيادته مدافعا عنها، فيحتاج الامر الى وقفة جدية معه على صعيد الائتلاف الحكومي والجسم المانع.

وكلنا امل، ان ينتبه اشقاؤنا الفلسطينيون في قطاع غزة، للاهداف الخبيثة وراء هذه الممارسة فلا ينجرون الى دق الاسافين.

.. وقطاع غزة ايضا!

اذا كان هناك شك في الممارسات ضد عمال غزة الآنفة الذكر ونوايا اصحابها، فان هناك امرا لا شك ابدا في نوايا اصحابه ونقصد اعمال القمع الارهابي الذي يشهده قطاع غزة المحتل منذ عدة ايام.

لقد عادت قوات الاحتلال الى تفعيل المستعربين ليمارسوا القتل الرهيب ضد «صقور فتح» وغيرهم من المطاردين. فقتلوا واحدا. وعندما احتج الاهالي، راح اطلاق الرصاص الصائب يندفع كزخات المطر، فانفجرت رصاصات في رأس فتى، طالب مدرسة كان عائدا الى بيته، واصيب آخرون.

رئيس اركان الجيش، السيد ايهود براك، تباهى بهذه العمليات، واعتبر قتل قائد صقور فتح بأنه نجاح.

وهكذا، فان الحديث هنا يجري عن سياسة قتل مرسومة، تجري في عز المفاوضات السلمية.

ان المفاوضات نفسها وتعثرها ادى ويؤدي في كل يوم، الى فقدان الثقة باسرائيل ونواياها تجاه عملية السلام. ويقوم انصار السلام في اسرائيل بلفت النظر وبالتحذير من مغبة ذلك. ويطالبون حكومة اسرائيل بدفع المفاوضات الى الامام والكف عن اساليب المماطلة لما تؤدي اليه من يأس في صفوف الشعبين وزيادة المعارضين للسلام.

ويطلق تحذيرات مشابهة مؤيدو الاتفاق في الصف الفلسطيني، وكذلك في العالم العربي واوروبا وامريكا والعالم، ومع كل بارقة امل جديدة تشع في الافق، يهب الجميع مصفقين.. تشجيعا وفرحا.

وعبثا، فان الحكومة سائرة في غيها. بيرس يتفق مع عرفات ورابين «يلخبطها». انصار السلام يملأون الدنيا تفاؤلا وفرحا.. وقوات رابين تواصل صنع المآثم. فما الذي تريدونه بالضبط؟ هل تريدون السلام حقا؟! هل انتم معنيون فعلا بزيادة قوى التأييد للسلام في الصف الفلسطيني والعربي، ام انكم معنيون بزيادة اولئك الرافضين للسلام والداعين الى اعمال يائسة ضد السلام؟

.. ومن الذي يدفع ثمن هذه الاعمال اليائسة؟ اليس الناس الابرياء، اسرائيليين وفلسطينيين؟!

(«الاتحـــــاد»)

اعـادة انتـخاب ابراهيم نمر حسين، بالاجماع، رئيسا للجنة القطرية للرؤساء

* واعادة انتخاب نمر مرقس سكرتيرا للجنة و٢٢ رئيسا لعضوية اللجنة القطرية وحسين سليمان ناطقا بلسان اللجنة *



● ابراهيم نمر حسين ● — ● نمر مرقس ● — ● حسين سليمان ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» احمد حمدي – جدد رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم الذي عقد امس الخميس في شفاعمرو، ثقتهم بالسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو وانتخب بالاجماع رئيسا للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لفترة خمس سنوات قادمة، كذلك جدد الرؤساء ثقتهم وبالاجماع بالسيد نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، لمنصب سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء.

وانتخب السيد حسين سليمان، رئيس مجلس المشهد المحلي، ناطقا رسميا بلسان اللجنة القطرية وحصل على (١٨) صوتا من (٣٧) صوتا، وتنافس اربعة رؤساء على منصب الناطق باسم اللجنة وهم: حسين سليمان (المشهد) وابراهيم صرصور (كفر قاسم)، حصل على (٥) اصوات. وطه عبد الحليم (كفر مندا)، حصل على (٥) اصوات، وفضل نعامنة (عرابة)، وحصل على (٩) اصوات.

وانتخب لعضوية اللجنة القطرية (٢١) رئيسا، وهم السادة ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) وتوفيق زياد (الناصرة) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) وواصل طه (كفر كنا) ومحمد زبيدات (بسمة طبعون) وطه عبد الحليم (كفر مندا) وحسين سليمان (المشهد) وفضل نعامنة (عرابة) ونمر مرقس (كفر ياسيف) ود. هشام ابو رومي (طمرة) ومحمد غنايم (سخنين) وكامل عبد (معليا) وسامي سرحان (نحف) والشيخ رائد صلاح (ام الفحم) وثائر عبد الحي (الطيرة) ووفيق حاج يحيى (الطيبة) وابراهيم صرصور (كفر قاسم) واحمد ابو عصبة (جت) ومصطفى جمال (عرعرة) وطلال القريناوي (رهط) وعز الدين عماش (جسر الزرقاء).

وانتخب بالاجماع الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس (عيلبون) المحلي ممثلا عن اللجنة القطرية للرؤساء في لجنة التنظيم والبناء القطرية.

وبذلك يكون الدكتور حنا سويد، اول رئيس مجلس محلي عربي يحصل على هذا المنصب.

وقرر الرؤساء في اجتماعهم ان يكون عدد اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية (١١) ستنتخب في اجتماع اللجنة القطرية القادم. وانتخب اربعة نواب لرئيس اللجنة القطرية وهم السادة: توفيق زياد ورائد صلاح وثائر عبد الحي ووفيق حاج يحيى.

وقائع الجلسة

افتتح الاجتماع واداره، رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين، بالتأكيد على وحدة اللجنة القطرية، قائلا: «وحدتنا فوق كل منصب، لذلك علينا ترسيخ وحدتنا لمواجهة التحديات القادمة».

وقدم السيد نمر مرقس، سكرتير اللجنة القطرية، بيانا عن عمل اللجنة القطرية السابقة وقال: ان اللجنة القطرية تنهي عملها اليوم، بعد انتهاء مدتها القانونية، منذ انتخابها في (٨٩/٥/٢٩). حيث قادت سلطاتنا المحلية العربية في كفاحات عديدة من اجل تحقيق المساواة في الميزانيات ومجالات اخرى، برزت في مقدمتها الاعتصامات في الخيمة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس. وقال: بعد اعتصامنا في آب (١٩٩١) انتزعنا من الحكومة التعهد للعمل من اجل المساواة في الميزانيات لسلطاتنا، وقال: بعد المماطلات من جانب الحكومة في تنفيذ تعهدها، عدنا الى الاعتصام في ايلول (١٩٩٢). وبامكاننا تسجيل تاريخ (٨/٢٦/ ١٩٩١) بانه اليوم الذي كسرت فيه سلطاتنا المحلية وبشكل واضح، سياسة التمييز القومي وهذا اليوم الذي اقرت فيه الحكومة الخطة المذكورة وسلمتنا الوثيقة الرسمية التي تضمنت القرار بالمساواة في الميزانيات.

وبعد البيان عن العمل اقترح مرقس، انتخاب السيد ابراهيم نمر حسين، لرئاسة اللجنة القطرية مجددا، مشيدا بدوره في توحيد اللجنة.

وتطرق الرؤساء في نقاشهم الى ضرورة اقامة ايام دراسية لتنظيم عمل اللجنة القطرية وعصرنتها وملاءمتها للظروف الحالية.

وقال السيد ابراهيم نمر حسين لمراسلنا ردا على سؤال، سنعمل على عصرنة اللجنة القطرية، وتأكيد دورنا في مركز السلطات المحلية. ولاول مرة نحصل على عضو في لجنة التنظيم والبناء القطرية وهذا انجاز كبير.



مع: النائبة استر سلموفيتش، «تسومت».
حول: الانشقاق في «تسومت».

لن ننضم الى الائتلاف الحكومي بتاتا

* رفول ارسل عددا من الوسطاء لاقناعنا بالعودة، الا انه شخصيا لم يتوجه الينا *

● انشغلت وسائل الاعلام، خلال اليومين الماضيين في الانشقاق الذي حصل في حركة «تسومت» (خروج النواب غونين سيجف واستر سلموفيتش والكس غولدفراب) وكيف سيؤثر على الخريطة السياسية في البلاد.

حول الموضوع وماذا بعد الانشقاق، حاورنا النائبة استر سلموفيتش.

* «الاتحاد» – هل انتم في الطريق الى الائتلاف الحكومي؟

* استر: لا نفكر بتاتا في ذلك وكل ما يقال مجرد شائعات.

* «الاتحاد» – ولماذا لا تفكرون في الانضمام الى الائتلاف بعد الانشقاق؟

* استر: لان ذلك غير وارد في الحسبان.

* «الاتحاد» – هل لكم شروط للانضمام؟

* استر: لم ننفصل عن «تسومت» بهدف الانضمام الى الائتلاف الحكومي، وانفصالنا كان على اساس مبدئي. وبعد فشلنا في التوصل الى اتفاق مع رفول لفحص الجهاز والادارة المالية في الحركة.

* «الاتحاد» – هل بعد عدة اسابيع نستطيع القول الوزيرة استر؟

* استر: نحن من المعسكر القومي وهذا غير وارد.

* «الاتحاد» – حتى لو عرضت عليك حقيبة وزارية مهمة؟

* استر: لا اعتقد ولا افكر في ذلك.

* «الاتحاد» – هل فكرتم في امكانية انضمام رفول الى الحكومة، ليسد الطريق امامكم؟

* استر: هذا وارد. ولكن نحن لن ننضم لان القضية مبدئية.

* «الاتحاد» – اذرع حزب العمل مفتوحة لكم؟

* استر: ولن ندخل، فلتبق مفتوحة.

* «الاتحاد» – وكيف سيؤثر انفصالكم على معسكر اليمين؟

* استر: لن يؤثر، لاننا سننشط الان اكثر. ولا استطيع القول ما هو تأثير ذلك. فالايام ستكشف ذلك.

* «الاتحاد» – هل انفصالكم وضع حدا للعلاقات السيئة التي كانت بينكم وبين رفول؟

* استر: في هذا انا حذرة ولن تصدر عني تصريحات. فلم تكن لي علاقات سيئة. كانت هناك خلافات في الرأي. فنحن لسنا منتدى اجتماعيا.

* «الاتحاد» – ما جرى هل هو ضربة آنية ومؤقتة «لتسومت» ام انه انفصال سيشد «بتسومت» الى الوراء ويمنع صعودها، كما حدث لحركة «داش» في حينه؟

* استر: لا اعتقد. ونحن الان بصدد وضع برنامج للحركة والتأكيد على مبادئنا واهدافنا».

* «الاتحاد» – وبماذا سيختلف برنامجكم عن برنامج «تسومت»؟

* استر: قد يكون البرنامج نفسه، مع بعض التغييرات. وفي صلبه التأكيد على ارض اسرائيل الكاملة ونظافة اليد والاستقامة الاجتماعية والشخصية والتقدم الاقتصادي واستيعاب القادمين الجدد والاهتمام بالجندي المسرح. ووضع قضايا التعليم في سلم الاولويات.

* «الاتحاد» – ولكن النجاح في الانتخابات كان لان رفول في رأس القائمة والان انتم بدون رفول؟

* استر: لقد حصلت «تسومت» على (١٨٠) الف صوت. صحيح ان لوجود رفول على رأس القائمة كان تأثيره. ولكن العامل الاكثر تأثيرا كان لمبادئنا وما نقشناه على علمنا. فالجمهور قال «لليكود»، زهقنا. ويريد حركة اكثر نقاوة. وباستمرارنا في حمل مبادئنا لا بد ان ننجح.

* «الاتحاد» – هل جرت اتصالات معكم من قبل حزب العمل للانضمام الى الحكومة؟

* استر: نعم. هناك من اتصل وشجعنا. لكن بالنسبة للانضمام كانت على هامش اللقاءات في اروقة الكنيست، حيث طلب الينا الانضمام. الا ان الامر غير وارد لاننا ضد الخطوط العريضة للحكومة وللائتلاف الحكومي.

* «الاتحاد» – لكننا اليوم في عهد جديد، عهد المسيرة السلمية والمفاوضات، وما تطرحونه لا يلائم المرحلة؟

* استر: للانتخابات القادمة للكنيست، هناك حوالي سنتين ونصف السنة. وتوجهنا الى الجمهور سيكون استنادا الى عملنا ونظافة ايدينا واستقامتنا وكوننا جزءا لا يتجزأ من المعسكر القومي. ونحن كما هو معروف ضد «اتفاق المبادئ». وبالنسبة للتجديد، سنفكر في ذلك لاننا لم نجتمع بعد في اعقاب الانفصال ونحدد وجهتنا.

* «الاتحاد» – اتضح من عبر الماضي ان التشدد في التصريحات، كان للتستير على ما يجري وراء الكواليس. على سبيل المثال، الموقف الحكومي من م.ت.ف واللقاءات السرية التي جرت، فهل من لقاءات سرية للتفاوض حول الانضمام للائتلاف، وهل بعد اسبوع سيتغير موقفكم؟

* استر: لا توجد اية لقاءات سرية ولن نرضخ لاي اغراء للانضمام للائتلاف.

* «الاتحاد» – هل من ضغوط تمارس عليكم للطريق بينكم؟

* استر: هناك محاولات من قبل اعضاء في الحركة، يلحون علينا بالعودة.

* «الاتحاد» – وهل توجه رفول اليكم؟

* استر: هو شخصيا، لا، الا انه ارسل عددا من المرسلين ويقترحون شتى الاقتراحات الا انها بعيدة عن طلباتنا؟

* «الاتحاد» – وما هي طلباتكم للعودة الى «تسومت»؟

* استر: فحص طلباتنا التي رفضها رفول وادت الى الانفصال. وكذلك اقالة المدير العام للحركة.

* «الاتحاد» – هناك ضغوط تمارس على النائب غولدفراب للعودة، فاذا رضخ لها هل ستعودون معا ام انه صامد معكم؟

* استر: لقد انفصلنا. ولن يرجع اي واحد منا الى «تسومت»، الا اذا استجاب رفول لمطالبنا كما قلت.

* «الاتحاد» – ولماذا لم تشاركوا في مؤتمر «تسومت» القطري؟

* استر: لاننا انفصلنا عن «تسومت».

● سهيل قبلان ●

مقابل الاسرائيليين الذين يدربون ويجهزون القوات الحكومية:

خبراء عسكريون اسرائيليون مطلوبون لتخطيط انقلاب عسكري في الكونغو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس، عن «صفقة» يجري في اطارها «تجنيد» خبراء عسكريين ورجال اعمال اسرائيليين لتخطيط وتمويل انقلاب عسكري ضد الحكومة في الكونغو!

واذا ما تحققت هذه «الصفقة»، فسيجد الاسرائيليون في الكونغو انفسهم متحاربين في جبهتين متناقضتين: اولئك الذين يتم «تجنيدهم» لهذه الصفقة مقابل الذين يدربون ويجهزون قوى الامن الحكومية هناك!!

فمن المعروف ان شركة اسرائيلية خاصة، تدعى «كاردين للاستشارات» مكاتبها في رمات غان، تقوم بواسطة شركة فرعية تدعى «ليفران» – بمهمة تجنيد عشرات الضباط، من خريجي الجيش والمخابرات في اسرائيل، وارسالهم الى الكونغو لاقامة وتدريب وتجهيز قوات الامن الحكومية هناك. وتقوم هذه الشركة بهذا «الاستثمار» بموافقة وزارة «الامن» الاسرائيلية، كما قالت.

وتفاصيل «الصفقة» الجديدة، كما عرضها مراسل التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية في نشرة «مباط» مساء امس، ان مندوبا عن المعارضة السرية في الكونغو ارسل، عبر الفاكسيميليا من مونتريال في كندا، رسالة الى جنرال اسرائيلي كبير (في الاحتياط) يطلب منه فيها «تجنيد» خبراء عسكريين اسرائيليين لتخطيط وتنفيذ انقلاب ضد رئيس حكومة الكونغو، اندريه ميلونغو، مقابل مبلغ (١٥) مليون دولارا!

كما يعرض مندوب المعارضة السرية في الكونغو «تجنيد» رجال اعمال ومتمولين اسرائيليين ممن يريدون «الاستثمار» في تمويل الانقلاب وذلك لقاء اغراءات وامتيازات كبيرة بينها: حقوق على استخراج المجوهرات والذهب في غرب الكونغو وفائدة بنسبة ١٠٠٪ على اموالهم «المستثمرة»، على ان يتم الدفع لهم بعد نجاح الانقلاب وسيطرة المتمردين على البنوك واحتياط العملات في الكونغو!!

وتشمل رسالة مندوب المتمردين في الكونغو خرائط مفصلة توضح المناطق التي يسيطر عليها المتمردون مقابل تلك الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية.

ويشير هذا في رسالته الى ان سفارة اسرائيل في الكونغو «تدرك جيدا قوة وقدرات المعارضة السرية»!!

توقيع اتفاق امريكي – فلسطيني لبناء المساكن في قطاع غزة

● القدس – وقعت الولايات المتحدة ومسؤولون فلسطينيون، امس الخميس، في القدس العربية اول اتفاق بينهما لبناء ١٩٢ مسكنا في قطاع غزة المحتل.

وتعهدت الولايات المتحدة، في هذا الاتفاق الذي تم بين وكالة التنمية الدولية الامريكية ومجلس الاسكان الفلسطيني، رصد ٢٥ مليون دولار لبناء مساكن للعائلات الفقيرة في قرية جباليا.

وقال الموفد الامريكي هاري بيرنهولز ان المشروع يهدف الى «مساعدة الفلسطينيين على وضع استراتيجيتهم الخاصة لبناء المساكن ولتطبيق اعلان المبادئ» حول الحكم الذاتي.

من ناحيته اعتبر ابراهيم شعبان، رئيس مجلس الاسكان الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان مشروع البناء في الاراضي المحتلة «لن يكتب له النجاح اذا لم يمارس الفلسطينيون سلطتهم كاملة على الارض».

واشار شعبان الى ان «اعمال البناء ستبدأ في شباط وتنتهي في كانون الثاني ١٩٩٥». واضاف «ونحتاج الى ١٨٠ الف مسكن لحل ازمة السكن في الاراضي المحتلة».

وقد اعرب فيصل الحسيني عن الامل بان: «تلي هذا الاتفاق اتفاقات اخرى». واعتبر انه يوفر للفلسطينيين «فرصة لبناء اراضيهم ومؤسساتهم بعد سنوات من الالام وغياب السلطة الوطنية».

رئيس الحكومة التشيكية سيقوم بزيارة اسرائيل

● براغ – اعلنت وكالة الانباء التشيكية، امس الخميس، ان رئيس الحكومة التشيكية، فاتسلاف كلاوس سيقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل، من السادس حتى الثامن من شباط الجاري، يجري خلالها محادثات مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين. وسيلتقي رئيس الدولة عيزر فايتسمان ويحل ضيفا على الكنيست.

مدير الاتحاد الدولي لناشري الصحف

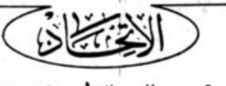
يعرض مساعدته لتأسيس صحافة حرة في فلسطين

● تونس – و.ص.ف – اعلن مدير الاتحاد الدولي لناشري الصحف، تيموتي بالدنغ، في تونس اثر مقابلته زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، صباح امس الخميس، ان الاتحاد الدولي ابدى استعداده «لمساعدة منظمة التحرير على تأسيس صحافة حرة في فلسطين». ويمثل الاتحاد الذي تأسس في العام ١٩٤٧ ومقره باريس، اكثر من ١٥ الف صحيفة في تسعين بلدا.

واوضح بالدنغ ان الاتحاد يؤيد عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط «تأييدا تاما».

وقال ان الاتحاد مستعد لمساعدة منظمة التحرير في المجالات التقنية وتدريب الصحفيين. واعرب عن امله من خلال ذلك في «توسيع مجال حرية الصحافة في هذه المنطقة من العالم».

وعقدت اللجنة القيادية للاتحاد، ومجلس ادارته في تونس، الاثنين والثلاثاء.. اجتماعا منحت خلاله الجائزة السنوية لحرية الصحافة – ريشة الحرية الذهبية – لمدير صحيفة الوطن الجزائرية عمر بلهوشت.




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات المرقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

* جنوب افريقيا

الاعلان رسميا عن موعد اول انتخابات تشريعية متعددة الاعراق

● بريتوريا – و.ص.ف – ذكر التلفزيون الرسمي في جنوب افريقيا ان الرئيس فريديريك دي كلارك اعلن رسميا امس الخميس، موعد اجراء اول انتخابات متعددة الاعراق في تاريخ جنوب افريقيا في ٢٦ و٢٧ نيسان المقبل.

وقد نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وامهل عشرة ايام للاحزاب السياسية لتتسجل من اجل الاقتراع.

وحسب نص قانون الانتخابات، لا يحق للاحزاب التي لن تتسجل ضمن المهلة المحددة المشاركة في الانتخابات.

ويأتي هذا الاعلان عشية المحادثات التي سيجريها التحالف من اجل الدمقراطية (محافظ) والمؤتمر الوطني الافريقي والحكومة في محاولة للتوصل الى ترتيبات دستورية.

وكان التحالف اعلن عزمه على مقاطعة الانتخابات من اجل التوصل الى فدرالية اوضح، من تلك التي حددها الدستور الذي سيطبق في البلاد.

«صقور فتح»: انتهى وقف اطلاق النار مع الاحتلال

□ هكذا ردوا على مقتل قائدهم، الشهيد سليم موفى (٢٥ عاما)، امس الخميس، في هجوم مخطط من جنود الاحتلال □ المستعربون تخفوا بلباس نساء فلسطينيات ورجال□ رئيس الاركان يفتخر بالعملية □ طالب عمره ١٣ عاما اصيب برصاصات في رأسه وطالب آخر في ساقه، وهما خارجان من المدرسة في الطريق الى البيت□

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحولت ميادين وأزقة وساحات، قطاع غزة المحتل، يوم امس الخميس، الى مرجل غضب، في اعقاب استشهاد سليم موفى (٢٥ عاما)، قائد مجموعة «صقور فتح»، في مخيم رفح، واصابة عدد من الاطفال بجروح وملاحقة المطلوبين. واعلن «صقور فتح» عن الغاء وقف اطلاق النار مع الجيش وتجديد الكفاح المسلح، فيما اعتبر رئيس اركان الجيش، اهود براك، ان قتل سليم موفى، هو انجاز هام جدا لقوات الجيش.

وشهد القطاع مواجهات ساخنة وعنيفة بين قوات الاحتلال والاهالي.

وقال مصدر فلسطيني، ان سبعة جنود اسرائيليين من «المستعربين»، تنكروا في زي رجال ونساء فلسطينيين، كانوا على متن سيارتين، اطلقوا الرصاص على اعضاء من «صقور فتح» كانوا يجلسون في احد شوارع مخيم «رفح»، فاستشهد على الفور، سليم موفى، واصيب خمسة من الفلسطينيين بجروح.

وقال مصدر فلسطيني، ان افراد «صقور فتح» تبادلوا اطلاق الرصاص مع «المستعربين» وجرحوا اثنين منهم.

وقامت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول، على مخيم رفح بعد الحادث، وارسلت تعزيزات كبيرة من الجيش، داهمت المنازل في المخيم، في محاولات لالقاء القبض على مطلوبين آخرين.

واثارت العملية، غضب الاهالي، فخرج الطلاب من المدارس ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة، فرد الجنود باطلاق الرصاص عشوائيا، الامر الذي ادى الى اصابة طالبين، احدهما بجروح خطيرة، حيث فجرت عدة رصاصات رأسه.

وقال مصدر فلسطيني: اصيب الطالب محمود ابو حجر (١٣) عاما، برصاصات في رأسه لدى مغادرته من المدرسة، اثناء وقوع مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال، ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان الطالب الجريح نقل الى مستشفى «سوروكا» للعلاج.

واصيب طفل آخر (١٢) عاما برصاصة في ساقه في تلك المواجهات.

واصيب شاب من مخيم العروب قضاء الخليل، برصاص جنود الاحتلال، بحجة انه لم ينصع للاوامر بالتوقف.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان احمد ابو الخيران (٢٥) عاما، وصل الى احد مداخل مدينة الخليل التي تخضع لحظر التجول، ورفض الانصياع لاوامر الجنود بالتوقف، فاطلق الجنود الرصاص باتجاهه واصابوه.

وواصل جنود الاحتلال يوم امس، حملات التمشيط المكثفة في مدينة الخليل، في محاولة لالقاء القبض على مطلقي الرصاص على مستوطني «كريات اربع» واصابة ثلاثة منهم، امس الاول الاربعاء.

وقام مستوطنون من «كريات اربع» الليلة قبل الماضية بمداهمة ثلاثة متاجر في بلدة حلحول واحرقوها، انتقاما لاصابة ثلاثة من المستوطنة.

هذا وردا على تصعيد ممارسات الاحتلال، دعا «صقور فتح» في قطاع غزة الى تصعيد الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال وقال احد «صقور فتح»، «لقد خدعونا، وقررنا ان نموت بشرف، وشرفنا هو سلاحنا، فاذا لم نمت بشرف سيبصقون علينا». وقال: انا غير مستعد للتجول بدون سلاحي».

واعلن الحداد العام في غزة، لثلاثة ايام.

واعلن الجنرال ايهود براك، رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، ان الجيش يواصل عمله لالقاء القبض على المطلوبين، بالرغم من عملية المفاوضات.

ارتفاع في معدل الجريمة في روسيا وحروب عصابات على الطريقة الغربية

* الشرطة تشكو من انعدام الامكانيات المالية والمتخصصين لمواجهة الاوضاع * انتشار موضة «الحارس الخاص» لمواجهة المافيا *

● موسكو – و.ص.ف – تشهد روسيا ارتفاعا لمعدل الجريمة، التي اصبحت خلال وقت قصير ظاهرة اجتماعية. وكانت آخر الجرائم مقتل احد اقطاب الصحافة الروسية في احد شوارع موسكو الثلاثاء الاخير. ولقي رجلان آخران مصرعهما في اليوم نفسه في اثناء تصفية حسابات في وضح النهار بالقرب من متحف القوات المسلحة.

وصرح الجنرال ليونيد فتيورين المسؤول بوزارة الداخلية الروسية خلال مؤتمر صحفي بان ٥٤٥ جريمة تفجير قنابل وقعت في روسيا سنة ١٩٩٣ واسفرت عن مقتل ٨٣ شخصا، في حين وقعت ١٨٥ جريمة من هذا النوع سنة ١٩٩٢. واعلنت الشرطة عن وقوع ٣٦ جريمة تفجير قنابل في شهر كانون الثاني ١٩٩٤ واكدت ان معظم هذه الجرائم (وضع طرود ملغومة ومتفجرات على الدرج او امام الابواب) بقيت بلا عقاب ونددت بعدم وجود امكانيات مالية وموظفين متخصصين.

وكان سيرغي دوبوف (٥٠ سنة) المدير العام لدار نشر «الازمنة الحديثة» التي تصدر عنها سلسلة من المطبوعات تدرّ ارباحا (اعلانات صغيرة وعروض وظائف الخ..) قد خرج دون حارس خاص «على غير العادة» صباح الثلاثاء الاخير، عندما قتل برصاصة في رقبته.

وقد اصبح اعتماد الحارس الخاص اجباريا لرجال الاعمال ورجال المصارف المتعددين «والجدد» الذين تثير نشاطاتهم اطماع المجرمين الذين يمارسون الابتزاز والمافيا التي تزداد قوة. ويتولى عدد من الرجال حراسة المباني التي يسكنون فيها وهم يخفون هراوات ومسدسات في الاحزمة. ويلجأ بعضهم الى خدمات سيارات الاسعاف التي تقف ليلا امام مساكن هذه الشخصيات تحسبا لاي حادث.

وتسهب الصحف في الحديث عن قضايا السرقة وازدياد الفساد ومختلف انواع التهريب والمبالغ الكبيرة المغرية.

وتسفر الحروب بين العصابات عن ضحايا باستمرار مثل الصدام الطفيف الذي وقع بين سيارة وشاحنة في ٢٧ كانون الثاني الماضي لكنه اوقع عشرة قتلى عندما اخرج راكبو السيارة بنادقهم الرشاشة وقتلوا الركاب العشرة في الشاحنة ثم حملوا الجثث واحرقوها في غابة مجاورة.

ويتعرض رجال الشرطة ايضا لهجمات كثيرة وقد قتل منهم ١٨٥ رجلا في السنة الماضية طبقا للارقام الرسمية.

وفي موسكو والمدن الكبرى اصبح رجال المرور يتسلحون برشاشات «كلاشنيكوف» في الليل. وبعضهم لا يتردد في تصويب اسلحته نحو سائقي السيارات لاخافتهم ولكنهم يعترفون بانهم «يخشون السيارات القوية التي لا تحمل لوحات تسجيل» وهي سيارات قوية يقودها شبان حديثو السن ويزداد عددهم يوما بعد يوم.

وقد طلب وزير العدل يوري كالميكوف يوم الاثنين الماضي من الحكومة ان تسمح للقضاة بحمل اسلحة نارية للدفاع عن انفسهم بعد ان ازدادت الاعتداءات عليهم. وقد قتلت القاضية ايرينا لوسيفا في موسكو في كانون الثاني الماضي وارتكبت عشرات الاعتداءات الاخرى على قضاة في الاشهر الاخيرة حسبما اعلن الجهاز الصحفي بوزارة العدل.

والمناطق التي تزداد فيها جرائم تفجير قنابل هي موسكو وسان بيترسبورغ (لينينغراد) وداغستان (جمهورية روسية في حوض بحر قزوين) وكراسنودار وستافروبول (جنوبي روسيا) وبريموريا (اقصى الشرق).

وتسرق المتفجرات التي تستخدم في الاعتداءات من مخازن الاسلحة. وقد ضبطت الشرطة سنة ١٩٩٣ اكثر من الفي قنبلة يدوية و١٩٨ قذيفة مدفعية و١٤٥ لغما واكثر من طن من المتفجرات و٣٦٠ مترا من الفتائل.

للمرة الاولى وبصورة رسمية

العلم الفلسطيني يرتفع في المانيا

● بون – رفع العلم الفلسطيني، للمرة الاولى بصورة رسمية، امس الخميس، في المانيا امام مقر المفوضية العامة لفلسطين في بون.

وصرح الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، الذي شارك في الاحتفال وهذا الحدث يثبت تطور العلاقات الالمانية – العربية وعمقها، ونحن نرحب بهذا التطور».

وقد وصل عبد المجيد، امس الاول الاربعاء، الى بون في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. وشكر ايضا الحكومة الالمانية لالتزامها بعملية السلام في الشرق الاوسط ودعمها للجانب الفلسطيني، مشددا على التزام وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بشكل خاص.

وسيبحث كينكل وعبد المجيد، الذي شغل منصب وزير خارجية مصر سابقا، اليوم الجمعة، في استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، وتعزيز العلاقات العربية الالمانية.

وقد رفعت الحكومة الالمانية التمثيل الفلسطيني في بون الى مستوى المفوضية العامة، بعد الزيارة التي قام بها زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى المانيا في كانون الاول ١٩٩٣. وكان لمنظمة التحرير الفلسطينية مكتب اعلامي في بون.

اطلاق النار في ضريح الخميني كان محاولة لاغتيال رفسنجاني

●طهران – اعلنت السلطات الايرانية، امس الخميس، ان الرجل الذي اطلق النار (الثلاثاء) باتجاه الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني، في ضريح الامام الخميني، كان يعتزم اغتياله، واشارت الى توقيف عدد من المشتبه بهم في هذا الاعتداء.

وقال مسؤول في اجهزة الامن الايرانية انه تم اعتقال عدد من الاشخاص اثر «محاولة اغتيال رئيس الجمهورية»، خلال القائه خطابه بمناسبة الذكرى الـ ١٥ للثورة الايرانية. واضاف ان مطلق النار والموقوفين الآخرين ينتمون الى «مجموعة صغيرة معادية للاسلام وللثورة» كانت «تعتزم اغتيال الرئيس في اطار مؤامرة مخطط لها».

ولم يعط اي تفاصيل حول عدد الموقوفين او طبيعة هذه المجموعة، مكتفيا بالقول انه «القي القبض على كل افراد المجموعة» وانهم «من العناصر الفاسدة اخلاقيا حتى ان بعضهم من مدمني المخدرات».

واكد ان افراد المجموعة «حاولوا مرات عدة في الماضي تنفيذ هذا الاعتداء لكن من دون جدوى لا سيما خلال صلاة الجمعة» في جامع طهران حيث يلقي الرئيس دائما خطبة الجمعة.

والجدير ذكره انها ثاني محاولة لاغتيال الرئيس رفسنجاني منذ ثورة العام ١٩٧٩. ففي ايار ١٩٧٩ اصيب رفسنجاني الذي كان يشغل، في حينه، منصب وزير الداخلية بالوكالة، بجروح خطيرة عندما اطلقت عليه الرصاص مجموعة مسلحة في منزله.

هكذا بنيت الاهرامات المصرية!





عالم الآثار الامريكي مارك لينر اشرف على بناء هرم صغير بالقرب من الاهرامات المصرية، وهي اكبر شاهد على التقدم الهندسي المعماري لدى المصرين القدماء. وقد عرضت تجربة بناء الهرم على التلفزيون الامريكي العام ضمن برنامج «نوفا» التعليمي. وشارك لينر، وهو من معهد الدراسات الشرقية في جامعة شيكاغو، روجر هوبكنز، وهو بناء ومصمم معماري امريكي.
وكان هدف البرنامج الخاص، الذي استغرق عرضه ٩٠ دقيقة، عرض النظريات المتضاربة عن كيفية بناء الاهرامات المصرية، عن طريق استخدام الطرق التقليدية التي بني بها قدماء المصرين الاهرام قبل ٤٥٠٠ سنة. وقد استغرق بناء الهرم الصغير، الذي يبلغ طوله ١٨ قدما، ثلاثة اسابيع، مقارنة ببناء هرم خوفو العظيم، وطوله ٤٨٠ قدما، الذي استغرق ٢٣ سنة. وتظهر الصورتان العمال المصرين في محاولتهم الناجحة لمحاكاة نجاح اجدادهم.

حاول قذف ابنته من الشباك لافشال عملية اعتقاله

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (٩٤/١/٣١) توجه افراد من الشرطة الى بيت المشتبه به في سخنين، لاعتقاله بموجب امر صادر عن محكمة الصلح، وذلك لكثرة ما قام به من سرقات وعمليات اقتحام ونصب واحتيال، الا أنه عربد واعتدى على افراد الشرطة، الامر الذي اضطر احدهم لتلقي العلاج في المستشفى. وحاول ايضا قذف ابنته الصغرى، عمرها سنة ونصف السنة من الشباك، في محاولة لمنع اعتقاله».

هذا ما جاء في بند الاتهام، الذي قدمه ممثل الشرطة، في محكمة الصلح في عكا، يوم امس الخميس، ضد شاب من سخنين، وطلب تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما.. الا ان القاضي فارس فلاح قرر تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

وقال ممثل الشرطة ايضا ان المشتبه به مطلوب لشعبة التحقيق في الجرائم، بسبب مخالفات الرشاوى والغش والتزوير والسرقات واقتحام الاماكن العامة والمؤسسات في مختلف انحاء البلاد.

وانكر المشتبه به انه حاول قذف ابنته من الشباك.

سرق سيارات ليسرق آلات ومحاصيل زراعية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال شاب من كابول، لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ونوه ممثل الشرطة الى ان المشتبه به متورط في مخالفات كثيرة ومتنوعة، في جميع انحاء المنطقة الشمالية، وقال انه متهرب ومتملص، وطلب تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما.

ووفق ادعاء الشرطة قام المشتبه به (٢٦)عاما، خلال السنة ونصف السنة الاخيرة بالتعاون مع آخرين باستعمال سيارات كثيرة سرقها من عدة قرى ومدن في الشمال، وبواسطتها سرق ادوات ومحاصيل زراعية كثيرة. بالاضافة الى ذلك قام بالمتاجرة بالعملة الصعبة المزورة. وفي حالات كثيرة قاد السيارات ورخصته مسحوبة.

وانكر المشتبه به التهم الموجهة اليه.

إختتام اسبوع النشاطات الثقافية والفنية للمركز الجماهيري في ابو سنان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اختتم يوم امس، في المركز الجماهيري في ابو سنان، اسبوع النشاطات الثقافية والفنية، بمحاضرة قدمها د. شكري عطالله، عن اهمية الرضاعة واثرها على حياة الطفل. وعن مرض السحايا.

وتخلل الاسبوع الثقافي الفني نشاطات عديدة في مجال الرياضة، تجسدت في مهرجان للكاراتيه، منح فيه وهبة حسون، الاحزمة المختلفة لثلاثين شابا، شاركوا في المهرجان.

وشارك الادباء والشعراء نبيه القاسم ومحمد علي طه ود. فهد ابو خضرة، في ندوة، تولى عرافتها وادارها السيد منير موسى، تخللتها مداخلات من الادباء الثلاثة وقراءات شعرية ونقاش مع الجمهور.

وبحضور المئات من الاهالي اقيم مهرجان للرقص الشعبي في القاعة الرياضية، شاركت فيه فرق من سخنين ودير الاسد وكفر ياسيف وعبلين ووادي النسناس في حيفا وكوكب ابو الهيجاء وشعب وكابول والجش وابو سنان.

وحيا رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة الاحتفال، وتحدث عضو المجلس، د. جوني نقولا باسم ادارة المجلس المحلي عن دور المجلس في رعاية وتشجيع الامور التربوية والثقافية وصقل المواهب.

مكتب الضريبة الاضافية يحقق في قضية تزوير كبيرة

* الشرطة تعتقل اثنين من المشتبه بهم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يحقق مكتب ضريبة القيمة الاضافية، في منطقة الناصرة بقضية تزوير كبيرة قامت بها مجموعة من الاشخاص الذين يعملون في مجالات مختلفة منها النقليات والمقالات، واعتقلت الشرطة اثنين مشتبه بهما، وفي يوم امس الخميس، مددت محكمة الصلح اعتقالهما لمدة ٥ الى ٧ ايام.

وكانت التحقيقات قد بدأت منذ ستة اشهر، وفي حينه اعتقل مقاول من بلدة يهودية، وتبين من التحقيقات معه ان القضية تشمل عددا كبيرا من المقاولين واستمرت التحقيقات الى ان وصلت منطقة الناصرة، وتبين ان المشتبه بهم قاموا بتسليم فواتير غير صحيحة لمكاتب القيمة الاضافية، اذ كان المبلغ الذي يسجل على النسخة الاولى، التي يسلمها المقاول، تختلف عن بقية النسخ التي كان يسلم واحدة منها لمكتب ضريبة القيمة الاضافية، بطريقة لا يدفع عليها مبالغ طائلة.

بعد ادانته بارتكاب ٨٠ عملية سرقة

حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «منذ ستة اشهر فقط انحرفت الى مجال السرقات وكل ذلك بسبب المخدرات. قبل ذلك لم يفتح لي اي ملف في المحكمة.. لقد بعت جميع المسروقات وانا اب لاربعة اولاد».

لم يجد شاب من الناصرة (٣٥ عاما) غير هذه الكلمات ليقولها امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز طلبا للرحمة، بعد ان ادين بتنفيذ ٨٠ عملية سرقة من سيارات في شفاعمرو ونتسيرت عيليت والمجيدل ورمات يشاي. واصدر القاضي قراره بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات والسجن الاحترازي لمدة سنتين خلال ثلاث سنوات.

وكانت الشرطة قد فتحت ٦٩ ملفا للمتهم خلال ستة اشهر فقط، بتهمة سرقة اجهزة راديو ومسجلات من داخل السيارات، حيث كان يقتحم في كل ليلة اكثر من سيارة بعد فتح ابوابها بواسطة مفك.

وقال ممثل الشرطة امام القاضي، ان المتهم يشكل خطرا على الجمهور اذ ان جميع التهم الموجهة ضده تعتبر خطيرة.

ثلاثة شبان من الناصرة وبيسان في حفلة مخدرات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة ثلاثة شبان من الناصرة وبيسان بتهمة تعاطيهم المخدرات، داخل مكان مهجور في حي النمساوي في الناصرة. وفي يوم امس الخميس، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، زياد هواري، قرارا بتمديد اعتقالهم لمدة خمسة ايام.

وقد نفى الثلاثة ان يكونوا قد دخلوا الى المكان المهجور لتعاطي المخدرات. وقال المشتبه به من بيسان انه دخل الى المكان «ليقضي حاجته»، بعد ان اشترى الخضراوات وهناك صادف الاثنين، وبعد ثوان من دخوله المكان حضرت الشرطة واعتقلتهم. وقال احد المشتبه بهما من الناصرة، انه عندما التقى الاثنين مقابل «همشبير» كان قد خرج لتوه من السجن، وطلبا منه وجبة مخدرات من نوع الهيروين، لكنه لم يفعل ذلك، وتوجهوا نحو المكان المهجور.

ولا تزال التحقيقات مستمرة ومن المتوقع اعتقال آخرين.

في دراسة هي الاولى من نوعها حول تأثير التدخين على الابناء

اخلال في توازن الهرمونات الجنسية لدى المرأة الحامل

● يؤدي الى تشوهات طفيفة لدى الابناء ● كل طفل ثالث معرض لخطر الموت المفاجئ بسبب التدخين السلبي ●

● لندن - و.ص.ف - حذر اطباء بريطانيون، امس الخميس، في لندن من ان مخاطر التبغ قد تترك اثرا على الجيل الثاني وتتسبب بالاجهاض لدى بنات النساء المدخنات، حتى وان كنّ لا يدخن في اثناء فترة الحمل.

وافادت دراسة قام بها معهد صحة الاطفال في بريستول (جنوب غرب بريطانيا) ان مخاطر الاجهاض، لدى المرأة الحامل، غير المدخنة، ولكن من ام كانت تدخن اثناء الحمل بها، تزيد بنسبة ٢٩٪ عن امرأة غير مدخنة من ام غير مدخنة.

وتصل هذه النسبة الى ٦٠٪ اذا كانت المرأة وامها من المدخنات على السواء. وفق الدراسة التي شملت حوالي ١٥ الف امرأة والتي عرضت نتائجها البروفيسور جين غولدنغ خلال مؤتمر حول التبغ، نظمته مؤسسة حكومية.

وقالت غولدنغ ان النتائج الاولية للدراسة التي جرت في ١٩٩١ و١٩٩٢ «تشير الى ان التبغ يؤثر على الهرمونات الجنسية».

واضافت «من الممكن جدا ان يؤدي التدخين الى الاخلال في توازن الهرمونات الجنسية عند المرأة الحامل وبالتالي فانه يؤثر على طريقة نمو الجهاز التناسلي لدى ابنتها مما يؤثر على المدى البعيد على الحمل لدى الابنة».

الا ان ابناء النساء المدخنات ليسوا بمعزل عن الخطر: فهم معرضون لمخاطر اكبر لجهة الاصابة «بتشوهات طفيفة» عند الولادة كعدم بروز الخصيتين.

وافاد المعهد انها اول دراسة تشير الى امكانية انتقال مخاطر التدخين الى الابناء.

ويأتي نشر الدراسة في الوقت الذي يشن فيه لوبي مكافحة التدخين حملة واسعة لمنع نشر اعلانات عن السجائر.

وتحظى الحركة بتأييد الجمعية الطبية البريطانية، اي نقابة الاطباء البريطانيين، التي تطالب الحكومة بجعل منع نشر اعلانات عن التبغ من اولوياتها.

وقالت المذيعة النشيطة آن دياموند، التي فقدت ابنا رضيعا مات ميتة مفاجئة قبل عامين، ان التدخين السلبي يشكل العامل الاساسي وراء الموت المفاجئ للاطفال وان هناك حاليا «طفلا واحدا من بين كل ثلاثة اطفال معرضا للخطر بسبب التدخين السلبي».

في دراسة طبية جديدة

وجود فيروس اللوكيميا يمكن ان يخفي خطورة الاصابة بالايدز

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - جاء في دراسة نشرتها امس الخميس، صحيفة الجمعية الطبية الامريكية، ان وجود فيروس «اتش تي ال في - ١» (اي فيروس اللوكيميا البشري)الذي يتسبب في ظهور شكل نادر من اشكال اللوكيميا (تكاثر الكريات البيض بما يؤدي الى سرطان الدم) يمكن ان يخفي مدى خطورة الاصابات لدى المرضى المصابين بمرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز) ويفسد تشخيص المرض.

وكشفت هذه الدراسة التي اجراها فريق من جامعة «ريو دي جانيرو» بالبرازيل، وجود عدد اكبر من الكريات البيض لدى المصابين بفيروس الايدز الذين يحملون ايضا فيروس «اتش تي ال في - ١» مقارنة بالاشخاص المصابين فقط بفيروس الايدز (في.اي.اتش).

ويعتبر الاطباء حاليا انه بقدر ما يكون عدد الكريات البيض (سي.دي.٤) في الدم قليلا بقدر ما تكون الاصابة بالايدز متقدمة.

ويرى الاخصائيون ان هذا الاكتشاف مهم في معالجة الايدز. وفي هذا الخصوص قال الدكتور ستانلي ويس المسؤول المحلي عن الطب الوقائي (من نيوجرسي) ان «هذا التقرير يدل على ان الاستناد الى نسبة الكريات (سي.دي.٤) لدى الاشخاص الذين يحملون في نفس الوقت فيروسي «في.اي.اتش» و«اتش.تي.ال.في-١» يمكن ان يكون اكثر تعقيدا مما هو عليه لدى الاشخاص الذين يحملون فقط فيروس «في.اي.اتش».

والفيروس «اتش.تي.ال.في-١» يتسبب في ظهور شكل قاتل من اللوكيميا يدعى «تي.سيل» وهو منتشر في جنوب اليابان وجزر الكاريبي.

اكثر من مئة مليون لغم مدفون في العالم تؤدي الى مقتل المئات شهريا

● كوبنهاغن - و.ص.ف - ذكر راي ماك غرات، مؤسس المنظمة الانسانية الدولية «مابنز ادفايزوري غروب»، امس الخميس ان هناك اكثر من مئة مليون لغم مدفون في ثلاثين بلدا في العالم وتؤدي الى مقتل المئات شهريا من نساء واطفال ورجال.

وفي مؤتمر صحفي في كوبنهاغن، دان ماك غرات «القتل الذي يتعرض له الفقراء وتلغيم الاراضي، اكبر كارثة تسبب فيها البشر والتي تعرقل التطور والاصلاح الاقتصادي في عدد كبير من الدول وخاصة كمبوديا وكردستان العراق وانغولا وموزمبيق ولاوس».

ورأى ماك غرات انه «بمنع انتاج وبيع واستخدام الالغام منعا باتا، يمكن وقف استمرار هذه المجزرة». لكنه اضاف انه لا يعتقد بامكانية حل من هذا النوع «لان تجارة الالغام مربحة جدا».

وقال ماك غرات ان «اي منع هو وهم طالما ان دولا متحضرة مثل فرنسا وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا والولايات المتحدة تستمر في كسب الكثير من المال من انتاج وبيع الالغام».

وذكر ماك غرات مثالا على ذلك كمبوديا وقال ان «حقول الارز في غرب البلاد التي كانت تعطي في الماضي افضل محاصيل جنوب شرق آسيا مغطاة بالالغام وقد بترت ساق او يد كمبودي من ٢٣٦ في انفجار لغم داس عليه».

وتقوم المنظمة التي يرئسها ماك غرات بابحاث حول الالغام وتشارك في عمليات لازالتها في عدد كبير من الدول.

بعد قبول التعديلات التي طالبت فيها بعض الوفود، خاصة الوفد الفلسطيني

وضع وثيقة مشتركة حول حظر انتشار الاسلحة في الشرق الاوسط

* الوثيقة وضعتها احدى اللجان العاملة في اطار المفاوضات متعددة الاطراف *

● القاهرة - اعلن مسؤول مصري ان مجموعة عمل حول الامن والحد من انتشار الاسلحة في الشرق الاوسط، في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف، وضعت، امس الخميس، في القاهرة «وثيقة مشتركة» حول حظر انتشار الاسلحة في المنطقة.

واوضح رئيس الوفد المصري نبيل فهمي ان الولايات المتحدة وروسيا اشرفتا على وضع صيغة اولية لهذه الوثيقة، لكنها اثارت بعض التحفظات من جانب عدد من الوفود لا سيما الوفد الفلسطيني.

واضاف في تصريح ادلى به الى الصحفيين ان المفاوضين ادخلوا على هذه الصيغة تعديلات، وقاموا بصياغة وثيقة تأخذ بالاعتبار الملاحظات التي ابدتها الوفود. وستعرض على الدول المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف.

ولم يعط اي تفاصيل عن الصيغة الجديدة، لكنه شدد على انه ستتم دراسة رد الدول المعنية على الوثيقة، في ايار المقبل، خلال جلسة عامة تعقدها في قطر لجنة المفاوضات المتعددة الاطراف المكلفة بالامن ومراقبة الاسلحة.

وهذه اللجنة هي احدى اللجان الخمس، التي تم انشاؤها في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف. وبالاضافة الى الامن ومراقبة الاسلحة تعنى هذه اللجان بمشاكل المياه والاقتصاد واللاجئين والبيئة. وتضم هذه اللجان عددا من الدول الغربية ومعظم الدول العربية وترعاها الولايات المتحدة وروسيا.

ويقاطع كل من لبنان وسوريا هذه المفاوضات ويشترطان، للمشاركة فيها، احراز تقدم في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.



وزير الخارجية الفرنسي سيقوم بزيارة الى اسرائيل والاردن

● باريس - و.ص.ف - اعلنت مساعدة الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، كاترين كولونا، ان وزير الخارجية الان جوبيه سيقوم، من ١٢ الى ١٥ شباط الحالي، بزيارتين رسميتين الى الاردن واسرائيل.

وسيزور جوبيه الاردن في ١٢ و ١٣ شباط واسرائيل من ١٣ و١٥ منه، وسيزور الوزير الفرنسي خلال زيارته الى اسرائيل الاراضي المحتلة لمقابلة الشخصيات الفلسطينية فيها.

وشددت كولونا على ان جوبيه سيختتم بهاتين الزيارتين جولة على جميع الاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان وزير الخارجية الفرنسي قام، في تشرين الثاني، بزيارات رسمية الى سوريا ولبنان والى الاردن. وقد استمرت زيارته للاردن بضع ساعات فقط.

ويتوقع ان يجري جوبيه في اسرائيل محادثات مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين ومع وزير الخارجية شمعون بيرس.

ويزور جوبيه اسرائيل لاول مرة بصفته وزيرا للخارجية الفرنسية.وكان رولان دوما آخر وزير خارجية فرنسي يزور اسرائيل. وقد زارها برفقة الرئيس فرنسوا ميتران في تشرين الثاني ١٩٩٢.

خلال العام الماضي ١٩٩٣

(٦٠٠) قتيل في (٥٨) الف حادث سير في اسطنبول!

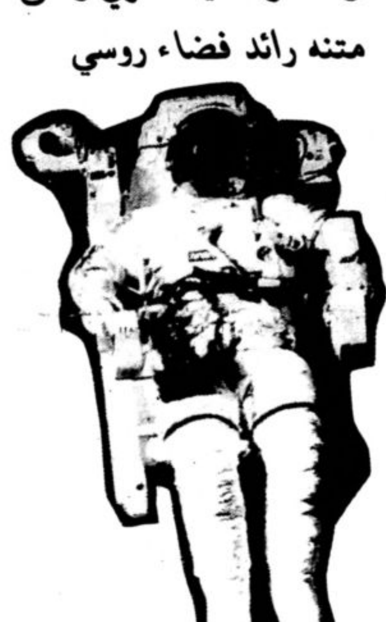
●اسطنبول - افادت حصيلة رسمية نشرت، امس الخميس، ان ٦٠٠ شخص لقوا مصرعهم واصيب اكثر من عشرة الاف بجروح، في حوالي ٥٨ الف حادث سير، في اسطنبول في العام الفائت. ويبلغ عدد سكان المدينة ١٢ مليون نسمة.

وقال المصدر ان عدد حوادث السير ارتفع بنسبة ٢٦٪ في العام ١٩٩٣ مقارنة بالعام الذي سبقه. وكان ٥١٩ شخصا لقوا مصرعهم في هذه الحوادث في العام ١٩٩٢.

وتسير، يوميا، في المدينة ١.٢ مليون سيارة من اصل ٣ ملايين سيارة في البلاد، وعزت المصادر معظم حوادث السير الى عدم الانتباه.

ويموت سنويا اكثر من ٦ آلاف شخص في حوادث الطرق في تركيا.

اطلاق المكوك ديسكفري وعلى متنه رائد فضاء روسي



● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» اطلق صباح امس الخميس، من مركز الفضاء في كاب كانافيرال (ولاية فلوريدا) مكوك الفضاء ديسكفري، حاملا رائدا روسيا لاول مرة في تاريخ رحلات المكاكيك الفضائية الامريكية.

وسينفذ رائد الفضاء الروسي سيرغي كريكاليف، وافراد طاقم المكوك الخمسة الامريكيين الآخرين، مهمة تستمر ثمانية ايام وسيعودون الى كاب كانافيرال في الحادي عشر من شباط.

وسيقوم الطاقم باطلاق وباستعادة قمر صناعي علمي لانتاج بلورات اشباه النواقل. وسينفذ كريكاليف بصورة خاصة مهمة تشغيل الذراع الآلية (روبوت)للمكوك لاستعادة القمر الصناعي.

وسيجري الطاقم ايضا ١٣ اختبارا علميا في المختبر التجاري سبيسلاب٢ الذي يحمله المكوك.

وقد اعتبر مدير وكالة الفضاء الامريكية (الناسا) دانييل غولدن مهمة ديسكفري اساسية لتطوير محطة فضائية دولية وقال «ستتعلم معا اشياء كثيرة، وستتعلم كيف تنفذ معا انبل مهمة تتمثل في بناء محطة فضائية».

وقد بدأت الرحلة الفضائية الاولى للعام الحالي في الموعد المحدد بعد ان تراكم خلال العام ١٩٩٣ تأجيل مواعيد عمليات الاطلاق. ويذكر ان هذه المهمة للمكوك ديسكفري، كانت مقررة في الاصل خلال العام ١٩٩٣.

ويتوقع ان يوضع المكوك في مدار ٣٧ درجة على ارتفاع ٣٥١ كم.

* بسبب دعوتها الرئيس الجزائري الى فتح حوار سياسي

ليبيا تتهم فرنسا بالتدخل السافر في الشؤون الداخلية للجزائر

● طرابلس - و.ص.ف - اتهمت ليبيا، فرنسا امس الخميس، بانها قامت «بتدخل سافر» في الشؤون الداخلية للجزائر عندما نصحت الرئيس الجزائري الجديد الامين زروال ببدء حوار سياسي في البلاد.

وقالت وكالة الانباء الليبية في تعليق اوردت فيه بعض المقاطع من تصريح ادلت به المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا حول الجزائر «انه تدخل سافر في الشؤون الداخلية الجزائرية» و«سخافة من قبل فرنسا تجاه الجزائر».

واضافت الوكالة انه «اذا كان لا يوجد احد يقول هذا فان الجماهيرية العظمى تقوله وبصوت عال: ان فرنسا ما زالت تنظر الى نفسها كدولة استعمارية ووصية على الجزائر وكأن الجزائر تابعة لها».

وقالت الوكالة اخيرا، ان «مثل هذه التدخلات المدفوعة بتلك النظرة الاستعمارية هي التي تدفعنا الى مزيد من الغضب على فرنسا».

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية دعت الامين زروال الى اجراء حوار «واسع ومفتوح» مع كل الذين «يرفضون العنف والارهاب».

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي اتهم فرنسا لاول مرة في ١٤ كانون الثاني الماضي بالقيام بحرب استنزاف بهدف اخضاع وتدمير الجزائر.

مخرجون عالميون وسياسيون وكتاب يختارون

افضل افلام السياسة والجنس في تاريخ السينما!

■ من خلال لجنتي تحكيم منفصلتين تضمان (٢٨) شخصية سياسية وسينمائية وصحفية، اختارت مجلة «بريميير» الامريكية افضل عشرة افلام سياسية وافضل عشرة افلام جنسية في تاريخ السينما على الاطلاق.

ولاهمية النتائج، التي توصل اليها اعضاء اللجنتين، ننشرها كاملة مع عرض ملخص لاحداث الافلام المختارة وبعض الاراء التي اثيرت حولها.

• الافلام السياسية •

* الاول: «معركة الجزائر» (اخراج جيلليبونتيكورفو - ١٩٦٥)

اختار اعضاء لجنة التحكيم هذا الفيلم شبه التسجيلي ليكون في مقدمة القائمة. وعنه يقول رئيس تحرير مجلة «سيناريست» انه يرصد جانبا هاما من معركة الجزائر في نضالها للاستقلال من وطأة الاستعمار الفرنسي ويدفعنا لطرح تساؤلات شائكة وملحة عن دور العنف في مثل هذه المعركة السياسية.

* الثاني: «مولود بالامس» (جورج كيكور - ١٩٥٠)

يقول السيناتور بول سيمون عن هذا الفيلم الذي قام ببطولته كل من ويليام لودن، وجودي هوليداي انه من الافلام العظيمة التي تصور الواقع الامريكي بصورة دقيقة، اما المراسلة نيناتو تنبرج فتقول انه عبر عن الاحترام للنظام الدمقراطي الامريكي بحس كوميدي راق.

* الثالث: «السيد سميث يذهب الى واشنطن» (فرانك كابرا - ١٩٣٩)

اما هذا الفيلم الذي يدور حول سيناتور يحارب الفساد ويقدم من خلاله نموذجا لسلوك هؤلاء الذين وثقت فيهم شعوبهم فيقول عنه السيناتور اورين هاتشي انه «فيلم عظيم يذكرني بذكريات جميلة عن الوطن وخاصة انني كنت ايضا مواطنا من المرشحين».

* الرابع: المرشح (مايكل ريتشي - ١٩٧٢)

قام روبرت ريدفورد ببطولة هذا الفيلم الذي يعلق عليه جيف جرينفيلد بانه رائع في اهتمامه بالتفاصيل ويقول ايضا ان هذه الميزة تعود الى ان مؤلفه كان يقوم بكتابة الخطب السياسية، ولذلك ايضا يمكن ان نفهم من خلال هذا العمل ما هو معنى السياسة.

* الخامس: «كل رجال الرئيس» (الان باكولا - ١٩٧٦)

هذا الفيلم كان من انجح الافلام السياسية التي ناقشت فضيحة «ووترجيت» والذي لمع فيه كل من روبرت ريدفورد، وداستين هوفمان.

السيناتور فيل جرام يرى فيه انه فيلم استطاع ان يعرض بموضوعية جزءا هاما من التاريخ الامريكي.



● دستان هوفمان●

* السادس: «ملح الارض» (هربرت بيبرمان ١٩٥٤)

تقول باربارا كوبل عن هذا الفيلم انه عمل ملهم يتحدث عن هؤلاء الذين يتولون امر العناية بحياتهم وانتصاراتهم، وكان له تأثير ايجابي كبير على من شاهدوه.

* السابع: «جيه. اف. كيه» (اوليفر ستون ١٩٩١)

ويعرف هذا الفيلم باسم «من قتل كينيدي؟» وهو بالفعل يدور حول هذا الموضوع. المخرجة باربارا كوبل تقول عن الفيلم انه بغض النظر عن اتفاقنا او اختلافنا مع التحليل الذي قدمه اوليفر لمقتل كينيدي وهو بسبب حركة انقلاب ضده فان اسلوبه السينمائي المدهش، والدراما القوية التي تضمنها الفيلم توضح لماذا تفجر هذا الفعل كقنبلة اصابت شظاياها جسد السياسة الامريكية.

* الثامن: «بوب روبرتس» (تيم روبينز - ١٩٩٢)

وهذا الفيلم يدور حول مليونير يعمل اساسا ككفن شعبي ويسعى لدخول مجلس الشيوخ.

يعلق اندرو كويكيند بان اراء تيم روبينز السياسية تتضح اكثر في هذا الفيلم.

* التاسع: «ماجنيتي العظيم» (بريستون ستارجيس - ١٩٤٠)

اما رأي جيف جرينفيلد في هذا الفيلم فهو انه يقدم وجهة نظر رائعة ومتقدمة لانظمة سياسية عتيقة.

والفيلم يحكي عن سياسي يتسم بعدم المسؤولية يكتسب قوى سياسية هائلة، ولكنه سرعان ما يفقدها.

* العاشر: «سلفادور» (اوليفر ستون ١٩٨٦)




● فردريكو فيلليني ●

بجانب هذين الفيلمين اللذين اخرجهما اوليفر ستون وكانا من ضمن افضل تلك الافلام العشرة هناك افلام اخرى هامة ناقش فيها ستون موضوعات سياسية مماثلة.

يقول جوزيف كينيدي الثاني عن هذا الفيلم انه يصور بشكل بارع وذكي نتيجة ممارسات الولايات المتحدة السياسية في امريكا الوسطى.

•الافلام الجنسية •

* الاول: «التانجو الاخير في باريس» (اخراج برناردو برتلوتشي - ١٩٧٣)

اثار هذا الفيلم عند عرضه جدلا واسعا وصل الى ساحات القضاء، ولكن بالطبع لو انتج هذا الفيلم وعرض الان لاختلفت الامور.

قام ببطولة الفيلم مارلون براندو وماريا شنايدر، وكان يدور حول امريكي في منتصف العمر يعاني شعورا بالذنب والالم بعد انتحار زوجته التي عاشت معه حياة زوجية عاصفة فيتعرف على فتاة فرنسية يقيم معها علاقة جنسية عارمة، ولكنها تخلو من الحب.

* الثاني: «ساعي البريد يدق الجرس دائما مرتين» (بوب رافلسون ١٩٨١)

يتقاسم بطولة هذا الفيلم جاك نيكلسون وجيكا لانج، والفيلم مقتبس عن فيلم اخر بنفس العنوان انتج عام ١٩٤١ وكان من اخراج تاي جارنت. وقصته تجمع خطوطا عديدة من الرغبة الى الجشع والقتل، نرى كل هذه المشاعر المنحرفة من خلال علاقة ساخنة بين زوجة وعشيقها الجديد الذي تتفق معه على قتل الزوج.

* الثالث: «سيء السمعة» (الفريد هيتشكوك ١٩٤٦)

برغم ان هذا الفيلم الذي اختارته لجنة التحكيم يدور اساسا حول احداث فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بما شملته من نشاطات تجسس وهروب بعض النازيين الى امريكا الجنوبية خوفا من الامساك بهم ومعاقبتهم، فان المشاهد التي جمعت بين انجريد برجمان كامرأة مسؤولة عن الايقاع باحد هؤلاء النازيين وبين كاري جرانت العميل الامريكي الذي يلاحقها من اجل انقاذها في وقت الخطر. تلك المشاهد التي عمد المخرج ان يحيطها بتوتر يماثل توتر حياة البطلين كانت لها تأثير خاص.

* الرابع: «نزهة» (جوشوا لوجان - ١٩٥٥)

هذا الفيلم الذي قامت ببطولته كيم نوفاك ووليام هولدن يعرفه المشاهد جيدا حيث عرض كثيرا على شاشات التلفزيون. ويحتوي على مشاهد ساخنة وهامة وهي في الحقيقة لم تكن مشاهد مثيرة فقط بل انها سياسية لفهم علاقات شخصيات الفيلم. ولذلك يظل الانطباع لمن شاهده بهذه الحال ان الموضوع مجرد تعلق البطلة بالبطل والجذابها اليه. ولكن جوزفين هارت تقول عنه ان اختيار هولدن ونوفاك بذلك التجانس الجسدي بينهما والاداء المتناغم وانتصارهما للغة الجسد يجعل من هذا الفيلم اهم الافلام الامريكية احتفاء بما يسمى بالجاذبية الجنسية.

■تعليق ■

■■ اهمية الاستفتاء الذي اجرته مجلة «بريمير» الامريكية لاختيار افضل افلام السياسة والجنس في تاريخ السينما، لا تعود فقط الى ان نتائجه تعيد الى اذهاننا تلك الافلام التي لاقت نجاحا كبيرا واحدثت ضجة في العالم كله عند عرضها ولكن ايضا لان اللجنتين اللتين شاركتا في الاستفتاء، ضمتا شخصيات هامة ومتنوعة.. فلجنة اختيار الافلام الجنسية تكونت من المخرج الايطالي برناردو لوتشي والمخرجين الفرنسيين جان جاك انو وكلود شابرول، والمخرجين المؤلفين جارمان وديان كيرنسي وراسي ماير ومديري التصوير ستيفن ميزل وهيلموت نيوتن، والكاتبتين جوزفين هارت ونانسي فرايداي والمنتج ديفيد براون والممثلة جينجر لين الين ومخرج الرسوم المتحركة رالف باكسن.. اما لجنة الافلام السياسية فتكونت من المخرج البريطاني الاصل مايكل ابتد والمخرجة باربارا كوبل واعضاء الكونجرس الامريكي ماكس بوكوس وبيل برادلي وفيل سيمون وجوزيف كينيدي الثاني وبات شرودر والمراسلين السياسيين بالاذاعة والتلفزيون نينا توتنبرج وجيف جرنيفيلد والكاتبين اندرو كويكيند وجلورياشتاينمن.

* الخامس: «امبراطورية الحواس» (ناجيزا اوشيما - ١٩٧٦)

وهذا فيلم اخر احدث ضجة كبرى بين السينمائيين اليابانيين والجمهور الياباني.

ولكن برغم احتفاء العديد من السينمائيين بهذا الفيلم ومنهم اعضاء لجنة التحكيم اود فقط ان اذكر حكاية من الكواليس الخلفية لانتاج هذا الفيلم ربما تعطي بعض الموضوعية في الحكم على العمل.

وهي ان شركة الانتاج الفرنسية ارادت من اوشيما في البداية صنع فيلم «بورنو» ولكن اوشيما رفض.. ورغم ذلك لم تيأس الشركة، ووصلت المساعي والحلول الوسط الى انتاج هذا الفيلم الذي يتخذ موقفا سياسيا عابرا - حفاظا لماء الوجه - قدم في بدايته واقام عليه اوشيما بناءه الدرامي ليقدم بعده ٩٠ في المائة من مشاهد الفيلم جنسا خالصا.

واضيف رأيي الخاص ايضا واقول ان الجنس المستخدم في الفيلم كان بالفعل مجانيا الى حد بعيد»

فالرسالة التي كان يريد اوشيما طرحها وهي ان هذين العاشقين فشلا في التعبير عن اراتهما السياسية فاتجها بكل قوتهما للجنس كبديل، هذه الرسالة كانت من الممكن ان تصل بسهولة من خلال اقل من نصف هذه المشاهد.

* السادس: «العاشق» (جان جاك انو - ١٩٩٢)

جاك انو هو احد اعضاء لجنة التحكيم وفيلمه تدور احداثه في العشرينيات من هذا القرن في الهند الصينية، ومن خلال قصة وقوع فتاة فرنسية في حب رجل صيني.

عن سبب اختياره لهذا الفيلم يقول ديفيد براون ان مشهد السيارة الذي تتلامس فيه اصابع البطلين كان اكثر جنسية من مشاهد الفراش. ويذكر ان هذا الفيلم ايضا احدث ضجة حوله عند عرضه في الولايات المتحدة، وقد شوهدت بعض ملامح هذه الضجة على شاشات التلفزيون الامريكي من خلال بعض اللقاءات الساخنة مع بعض صانعي الفيلم منها مقابلة مع بطلته جين مارش التي ظلت تؤكد على المشاهد الصارخة جدا التي جمعتها ببطل الفيلم.. كان للمونتاج دخل كبير فيها وانها لم تمارس الجنس معه حقيقة كما اوحى الفيلم بذلك. ولكني اعتقد ان كل من شاهد الفيلم لن يصدق ما تقوله جين.

* السابع: «الناس القطط» (جاك تورنير - ١٩٤٢)

يتزوج بطل هذا الفيلم من امرأة تعتقد انها منحدرة من سلالة بشرية تنتمي الى سلالة القطط ويمكن ان تتحول اليها.

اما من اسباب اختياره فهو ما رأته جينجر لين الين في ان الفيلم كانت لديه الفرصة لعرض مشاهد جنسية كثيرة ولكنه كان اكثر نضجا فقدم الاغراء الموحي وبعد عن الشبق الجنسي. وصور مشاهد حب ساخنة بدلا من مشاهد الجنس

* الثامن: «لا تنظر الان» (نيكولاس رويج - ١٩٧٣)

يعرض هذا الفيلم قصة سيدة بريطانية تحاول الاتصال بزوج ابنتها التي قتلت في حادث عن طريق وسيط روحاني. يتقاسم بطولة الفيلم كل من جولي كريستي ودونالد سوزرلاند اللذين تقول عنهما كريس انهما عندما كانا يرتديان ملابسهما بعد ممارستهما الجنسية فان نظراتهما في تلك اللحظة كانت تقول كل شيء.

* التاسع: «الحياة اللذيذة» (فيديريكو فيلليني - ١٩٦٠)

اما فيلم فيلليني الذي قام ببطولته كل من مارشيللو ماستروياني وانيت اكبرج والفرنسية انوك ايميه فيقدم فيه المخرج صورة نقدية لاذعة للمجتمع الايطالي المعاصر المحرر المتخصص في الكتابة عن الفضائح والاسرار الخاصة.

* العاشر: «الصوت في فينسيا» (لوكينوفيسكونتي - ١٩٧١)

عن هذا الفيلم يقول المخرج جان جاك انو انه على الرغم من انه لم يتوحد تماما مع الشخصية او الفيلم الا انه يستطيع ان يتفهمه ويعجب به.

(تقرير: ابن يوسف - «روز اليوسف»)

الجمعة ٩٤/٢/٤

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦.٣. – موجز اخباري بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – السنافر.
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨... – عرض برامج الصباح.
٨.٠٢ – تمارين رياضية.
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية – الحياة اليومية في العصور الوسطى.
٨.٤١ – تلتكست.
٨.٤٥ – فشوش.
٩... – شارع سمسم – المطعم.
٩.٣. – كايت وايلي – نهاية الاسبوع الضائع.
١.... – اميلي – الحلقة (١٤).
١..٤٥ – الفيلم السينمائي «زوجة اخي».
١٢.٣. – صف فنان – روح الانتاج.
١٣... – زوميط.
١٣.٢٥ – جان دارك.
١٤.١. – هذا يعنيني – الفيلم الديني.
١٥... – المجلة الروسية.
١٥.٣. – تم التصوير في يوم عادي.
١٦... – ملحق الملاحق – يسرائيل سيغل.
١٦.٣. – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤. – عائلات – الحلقة (١١٦).
١٧..٥ – على الشاشة – عرض البرامج.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩... – الاسبوع في ساعة – البرنامج الاخباري بالعربية.
٢.... – استرجاع – مع ايهود منور.
٢..٣. – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١.٤. – نهاية اسبوع مع رفقة ميخائيلي.
٢٢.٥. – «ريو برافو» ٥٩. فيلم.
١..٥. – نهاية الارسال.

على الشاشة الصغيرة

القناة الثانية:

١.... – القوة الضاربة – صور متحركة.
١..٣. – مقهى الاحلام – مسلسل بالعربية.
١١... – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١١.٣. – القرن الذي نعيش فيه – وثائقي ١٩٦٨ – .١٩٨ – الحب والسلام.
١٢.٣. – الحاسوب وانا.
١٣... – وسط الولايات المتحدة – الولايات المتحدة (٨٥).
١٤.٣. – كتب مع سامت.
١٥... – من اجل الكيف.
١٥..٥ – ٨.. وحربه ضد اعداء الانسانية.
١٥.١. – جيم – الحلقة (١٢) – معركة الجوقات.
١٥.٣. – اكس مان.
١٦... – نجوم الـ W.W.F.
١٦.٣. – افلام حياتي – كلينت ايستوود.
١٧... – موجز اخبار بالعبرية.
١٧..٥ – فندق فولتي.
١٧.٣٥ – هذا هو.
١٨.٢٥ – جمعة حية – مجلة نهاية الاسبوع.
٢.... – غابي غزيت – الليلة السادسة.
٢١.١٥ – سلطة الترفيه – دودو طوباز.
٢٢.١٥ – التانجو الاخير في باريس – ايطاليا فرنسا (٧٢).
٢٤.٢٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٣. – اعلام تاريخية – يارون لندن.

التلفزيون الاردني:

٩... – القرآن الكريم
٩.١. – فترة الاطفال.
١.... – يسعد صباحك.
١١... – خطبة وصلاة الجمعة.
١١.٣. – ابتهال ديني.
١١.٤٥ – حديث الجمعة الديني.
١٢... – موجز الاخبار.
١٢.١. – المجلة الرياضية
١٣... – مباراة بكرة القدم.
١٤.١. – مسلسل «عنترة».
١٥... – فيلم الاسبوع الاجنبي.
١٧... – احداث القرن العشرين.
١٨... – الاخبار الاولى
١٨.١. – المجلة الاخبارية.
١٨.٣. – اغنيات في السباق.
١٩.٢. – من تراث الريف والبادية.
٢.... – الاخبار الرئيسية.
٢..٤. – فكر واربح.
٢١.٣. – فكر وثقافة.
٢٢.٢. – مسلسل الجمعة «جبل النار» – (٤).
٢٣... – الاخبار الاخيرة ثم متابعة المسلسل فآخر المشوار.

السبت ٩٤/٢/٥

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١.... – بيتر بن – صور متحركة.
١..٢. – اريد ان اكون مهرجا – الحلقة الخامسة.
١..٤٥ – عالم آخر – مسلسل كوميدي.
١١.١. – حصاد الأثام – الحلقة (٢٩).
١١.٥٥ – «اولاد السكة» – عن الاولاد القاطنين بجانب سكة الحديد.
١٣.٤. – دعوة لرحلة – كولون مدينة الاسوار.
١٤..٥ – سيندر – لقاء كهذا.
١٥... – مفتاح السول.
١٥.٢٥ – بروست – مسلسل تلفزيوني – الجزء الاول قلق وتفهم.
١٧..٥ – مجلة التلفزيون.
١٧.٣. – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٤. – ليلى نجار تستضيف.
١٨.٣. – الاخبار بالعربية.
١٩... – البدو في النقب – فيلم وثائقي.
١٩..٥ – محتالون كاملون – مسلسل.
٢.... – مباراة السبت.
٢..٥. – الزاوية اللغوية.
٢١... – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢٢... – هذا الشهر – شهر آذار.
٢٢.٥. – روح طيبة – الحلقة الثالثة.
٢٣.١٥ – موجز اخباري بالعبرية.
٢٣.٢. – بيت براندا البا (٩١) حول الضغط الجنسي والسياسي على النساء.
١... – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨..١. – السبت صباحا.
٨..٥. – برعم في ارض الاحلام.
٨.٣. – حكايات الاخوين جريم.
٩... – حول العالم في (٨.) حلما – للصغار.
٩.٣. – طين طين – كوكب ساقط – للصغار.
١.... – كوبيدو.
١..١٥ – لغة المرايا – قصص عبرية.
١١... – قصة متجولة في العالم – اسكتلندا.
١١.١٦ – متقد – مع دليل فلينيتش.
١١.٥. – هالو هالو – مسلسل كوميدي بالروسية.
١٢.٣. – ليس مع من تتحدث – ساخر.
١٣.٢. – حبل الاقحوان الاسود.
١٤... – الاسكندر السعيد – .٧ فيلم.
١٦... – في طرف الصولجان.
١٧... – موجز اخباري بالعبرية.
١٧..٥ – السلام عليكم، محمد بكري.
١٧.٣. – تسجيلات مختارة.
١٨.٣. – حمقى وجياد فقط.
١٩... – عرض حي.
١٩.٣. – واحد على واحد. نسيم مشعال.
٢.... – موجز اخبار بالعبرية.
٢...٥ – ابن التهجين.
٢١... – مطاردة القط (.٩).
٢٢.٣. – امكث الليلة (٩٢).
٢٣.٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ – اسبوعان من الحب (.٥).

التلفزيون الاردني:

١٥... – مجلة التلتكست.
١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢. – عرض البرامج.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
١٧.٣. – برنامج علمي.
١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢. – شؤون برلمانية.
١٩.١. – البرنامج التنموي.
٢.... – الاخبار الرئيسية.
٢..٤. – المسلسل اليومي – اهلا بالاحلام – يوسف شعبان، تيسير فهمي.
٢١.٤٥ – وجهة نظر.
٢٢.٣. – سهرة تلفزيونية.
٢٣... – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة السهرة. وصلاة قلب.

فيلم الجمعة: الفضيحة



● سهير رمزي
● محمود ياسين

● امينة فتاة تعيش مع زوجها كامل وابنتيهما، ومعا يحاولون مواجهة الفقر والعيش بمرتب الزوج المتواضع. سعاد هي جارة امينة وصديقتها الطيبة ولها اخ، (محسن)، شاب غني، الا ان ثروته جاءت بطرق من مصادر مشبوهة. يحاول محسن مغازلة امينة وهي تصده، ولكن عندما تدعى للتمتع بصيف الاسكندرية برفقة محسن واخته فان الامور بينهما تأخذ مسارا غير مخطط.

المثلون:
محمود ياسين،
سهير رمزي،
فاروق الفيشاوي،
والفيلم من اخراج فاروق الرشيدي.

على الشاشة الصغيرة

لغز رقم (٢٢٤)

● اعداد: حسام حسن ابو ريا – سخنين ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١. ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

افقيا:
١ – كاتب مصري شهير – الاسم الثاني لرئيس دولة اوروبي.
٢ – «درهم.. خير من قنطار علاج» – حيوان – الطفل (معكوسة).
٣ – حرف مكرر – بيتنا – علم مذكر (معكوسة).
٤ – من الاحرف العربية – آلة موسيقية – الاسم الاول لقرية عربية – حيوان (معكوسة).
٥ – الامر من طار (معكوسة) – في البيض (معكوسة) – نلهو – حيوان اليف.
٦ – علم مؤنث – يستخرج من البحر.
٧ – كل يوم – تدريب.
٨ – عكس «خير» – قهوة.
٩ – دولة افريقية – حارين.
١. – اخو الحسين – دولة اجنبية.
١١ – للنهي – مكسب – عكس «جلس» – قادم.
١٢ – سأل – حلم – نشاهد – نصنعه مع القهوة.
١٣ – يبذل جهدا – تحرير – مكيال (معكوسة).
١٤ – شجاعة – سهل – من الطيور الجارحة (معرفة).
١٥ – ما بين القرية والمدينة (معرفة ومعكوسة) – ابتكرنا.

عموديا:
١ – مدينة فلسطينية محتلة – مدينة عربية.
٢ – من تركها زوجها (معكوسة) – بطن – الاسم الثاني لرئيس دولة عربية.
٣ – مزارع (معكوسة) – دولة عربية – علم مذكر.
٤ – مطر جارف – انحرف (معكوسة) – لجمع – «ويل» (مبعثرة).
٥ – ضمير (معكوسة) – ارقدي – يهز – للسؤال.
٦ – شجرة كرمة – من مواد البناء.
٧ – الاسم الاول لمطربة عربية – نحافظ عليه.
٨ – يشاهد (مجزومة) – سقي.
٩ – منسوب الى مدينة بريطانية – الاسم الاول للاعب في بيتار القدس.
١. – مدينة اسرائيلية – من الازهار (معكوسة).
١١ – من الاطراف – عكس «محدب» (معكوسة) – ندما – احد الوالدين.
١٢ – تتبع – ارض غير مستغلة – من الفواكه – «وهذا الـ.. الامين».
١٣ – قائد الماني اهان الحرب العالمية الثانية – المنزل (معكوسة) – صلى له (معكوسة).
١٤ – العلامة المعجزة – حرف مكرر – دولة شرق اوسطية.
١٥ – منطقة آسيوية (معكوسة) – ابعدتا (معكوسة).

حل لغز (٢٢٣)

افقيا:
١ – هزة لرضية.
٢ – اثار – مهد.
٣ – لا – نديم – ان.
٤ – هرب – مراد.
٥ – يش.
٦ – امد – رعى.
٧ – خليل – انا.
٨ – خير – سحر – اي.
٩ – تأقلم – هند.
١. – اعصارا – لد.

عموديا:
١ – حالة فاخر.
٢ – زناد – عميل.
٣ – آه – بز – يخلص.
٤ – نرى – ال – اق.
٥ – دميم – رأس.
٦ – ضمير – الحاد.
٧ – ي.هـ.م.أ – رن.
٨ – هد – اريد – ول.
٩ – مع – دنا.
١. – ايام شامية.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.): نظراتك الغاضبة لن تفيدك اذا لم تتكلم بصراحة.
** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): عليك ان تبرع في تسجيل افكارك على الورق لئلا تنساها.
** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): ستنال المكافأة التي تستحقها بعد ان تطلبها فقط.
** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): الكرم الزائد لن يفيدك مع مثل اصدقائك.
** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): الكلمة الحلوة شيء طيب اذا كان غرضك شريفا.
** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): تقضي اوقاتا سعيدة مع صاحب برج الحوت.
** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣): علاقة قديمة تتعرض لانتكاسة، لا تكن شديد الانتقاد.
** العقرب (١./٢٤ – ١١/٢٢): بعضهم يحاول الايقاع بك ودفعك لاعمال سيئة.
** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): لا تعتمد على الحظ وحده في العمل. استفد من ذوي الخبرة.
** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.): علاقات طيبة مع محيطك وخاصة مع صاحب برج الميزان.
** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): لا تكن سريع التأثر نتيجة موقف عاطفي حساس.
** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.): ابتعد عن التسرع في اصدار احكامك على الآخرين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، ٢/٤، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. ويستمر الجو على هذا الحال غدا السبت، ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣ ● تل ابيب وضواحيها – ١٩ ● حيفا وضواحيها – ١٩ ● الجبال الشمالية – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٨ ● جبال المركز والجنوب – ١٢ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢. ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – شرقية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٥١٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٤٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٣٣ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٤١٥ ش.ج
● «اسود» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) شباط

١٩١٨ – الحكومة الروسية تعترف باستقلال فنلندا.
١٩٤٥ – افتتاح مؤتمر يالطا في القرم (الاتحاد السوفييتي) الذي ضم كلا من تشرشل وروزفلت وستالين.
١٩٧٦ – زلزال عنيف في غواتيمالا يؤدي الى مصرع ٢٥ الف شخص.
١٩٧٨ – لقاء كارتر والسادات في كامب ديفيد.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٢/٣ (سحب ٩٤/٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 868349
فاز بسيارة هوندا الرقم 493064
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 277086, 878758, 018559, 602314, 048937, 359215, 496183, 093478, 416286, 178081, 850077, 767227, 120018, 737278, 303737, 568855, 839474, 871239, 123124, 181002, 814843, 766383, 155822, 323502, 372974, 809793
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 37122, 51482, 43433, 60644, 33053, 86352, 47600, 52481, 84188, 68781, 55156, 00062, 33837, 02396, 17507, 37372, 74490, 69669, 00530
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 864, 381, 066, 698
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 56, 53, 57, 55
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 50, 70, 22, 37, 67, 24, 43
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 3

فرقة الباليه الاوكرانية في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقدم فرقة الباليه الاوكرانية، يارا سلافتا، والتي تضم ثلاثين راقصا وراقصة، عرضا خاصا، مساء اليوم الجمعة، في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وكانت الفرقة قد حلت ضيفة على البلاد منذ ايام، وهي معروفة في رقصاتها الفولكلورية والكلاسيكية ويقوم على تدريب اعضائها، رومان مازور وتتيانا لوبتشينكو.

اسواق المال

رغم كل المحاولات؟

تأبى البورصة ان تنخفض!!!

* سوق الاسهم *

● كثر الحديث عن الاسعار المرتفعة للاسهم في بورصة تل ابيب، وراح الجميع يتحدثون عن شهر شباط مذكرين ما حصل في هذا الشهر في العام الماضي من انخفاض حاد في الاسعار وازمة خانقة في البورصة. وتشعبت التحليلات وتنوعت، واخذ المقربون من سوق الاسهم يبثون الشائعات عن الانخفاض الكبير المحتمل في اسعار الاسهم، وبأنه من الحكمة البقاء خارج اطر التداول والى غيره من الاحاديث والاقاويل.

لكن، يبدو ان الواقع شيء اخر بالمرة. فقد كذبت ارتفاعات الامس كل التوقعات وها هي اسعار الاسهم تندفع الى الاعلى لا يوقفها شيء، يمكن ان يعيق الاندفاع، لكن في النهاية الاسعار نحو الاعلى.

فقبل التداول قدمت طلبات شراء كبيرة بقيمة (٨٨) مليون شيكل مقابل (٥) مليون شيكل فقط طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (١..٨٪) ومع استمرار التداول استمر الارتفاع، واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعا من جولة الى اخرى، حيث بلغ الارتفاع عند الاقفال (١.٣٪). ووصل المؤشر الى (٢٥٣.١٩) نقطة وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا بنسبة (١.٢٤٪). اما الجديد في الامر فهو انخفاض حجم التداول وبلغ (٤..٤) مليون شيكل. على ان هذا الحجم وصل في السابق الى (٦..) مليون شيكل.

وبرز الارتفاع في العديد من الاسهم، فارتفعت اسهم (عزرا) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (عليت) بنسبة (٣٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (فريكلاس) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٣٪) واسهم (ابجك) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (افنير) بنسبة (٢٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢٪) واسهم (تاسيونال) بنسبة (٢٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٥٪) واسهم (بنك هسبنوت) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (بوعليم ١، ٢) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (شوفر سال) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (بينلتومي) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (وولنسون) بنسبة (٤٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٢٪) واسهم (لينومي ١، ٢) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٤٪) واسهم (كلال يسرائيل) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (مبطاح شمير) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (نخسيم بنيان) بنسبة (٣٪) واسهم (بريون) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (كليل) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٣٪) واسهم (اجان) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (اريتا) بنسبة (٢٪).

وبرز في الانخفاض اسهم قليلة جدا منها اسهم (كيليم) بنسبة (..٧٥٪) و(يم هملح) بنسبة (..٧٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وفي اسهم (كرام) حدث تصليح تقني لانخفاضات امس الحادة. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢٢١) مليون شيكل مقابل (٩٥) مليون شيكل طلبات بيع، وكانت حصيلة التداول ارتفاع (.٤٨) سهما وانخفاض (١٤١) سهما وثبات (.٤٥) سهما.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١.١٣٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.١٤٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٧٥٪) ومؤشر السندات بنسبة (..٨٦٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢.٢١٪). وسجل مؤشر الاسهم العام ارتفاعا بنسبة (١.٢٣٪).

* ملخص اسبوعي *

وفي تلخيص اسبوعي لسوق الاسهم تبين ان مؤشر الاسهم العام تراوح مكانه، حيث سجل انخفاضا طفيفا بنسبة (...٧٪) وانخفض مؤشر (مشتنيم) بنسبة (١..٢٪) ومؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (..٦٧٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (..٣٣٪). اما باقي اطر التداول فقد ارتفعت، حيث ارتفع مؤشر (كرام) بنسبة (١.٢٤٪) ومؤشر السندات بنسبة (..٥٧٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (..٥٦٪).

وعلى صعيد فروع الانتاج فقد كان قطاع شركات التنقيب عن النفط الاكثر انخفاضا، وبلغ الانخفاض هذا الاسبوع ٣.٣٨٪ اما ابرز ارتفاع فكان في قطاع شركات التأمين حيث ارتفعت هذا الاسبوع بنسبة (٢.٨٢٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٨..٧	١.٣٦ –
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٣.٥٨	١.٣٧ –
شركات تأمين	٣٨٧.٢٢	٢.٨٢
تجارة وخدمات	٢٧١.٤.	..٣٩ –
شركات بناء وزراعة	٣١٩.٩٧	١..٣
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٨.٨٩	...٨ –
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٩.٥٧	..٦٧
شركات استثمار	٣٣٥.٨٥	..٣٦ –
تنقيب عن النفط والغاز	٢٧٣.٦٩	٣.٣٨ –

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
سفنوت *٤	٣١.٢	مفاسون *١	١١.٨ –
كونتهال *١	١٨.٢	دنهار ١	١... –
جولكاس *١	١٧.٥	مفاسون	١... –
شيكم *أ	١٥.٢	مان	١... –
توصاف *١	١٥..	بروخ ١	١... –
ايخوت *١	١٣.٨	بروخ ٥	١... –
او.ام.سي *١	١٣..	لحيش	١... –
ابربوخ *١	١٢.٨	الونحتس *٣	٦.٢ –
كفريت *أ	١٢.٥	نبيفاتور	٦.٢ –
بلطوب *١	١٢.٢	بلدمان *٢	٦.. –
رومتاك *١	١١.٨	تسام	٦.. –
افنير *٢	١١.٥	بار طون ٥	٥.٢ –
رفاك *١	١١.٢	بينلئومي *١	٥.. –
بسبورت *٣	١١..	ادنيم	٤.٨ –
كدوري *١	١١..	نورفولاك *١	٤.٨ –
حسين ايش *١	١..٥	لبيدي *٢	٤.٨ –

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشراقل
يسرامكو ياهش	٧٩٧٧.٥
كلال الكترون	٧٢٩٥..
اديبي احاز	٦٧٦٥.٦
كلال تعسيوت	٦.٦٧.٦
طبيع	٥٦٧٧.٦
تات ٥	٥٥٥٢.٧
اغين	٥٥٣٩.٣
بريكلاس	٥٣٦٣.٥
ديلك	٥.١٤.٤
لينومي	٤٩٧٤.٧
مغين نفط ٥	٤٣٩١.٦
ابيفاك يهاش	٤٣٧٥.٩
يونيل	٣٨٩٥.٥
كور	٣٨٦٤.٧
عليت ٥	٣٨٤٦..
فيبي	٣٧.٣.٥

«الجماعات الاسلامية» تهدد بضرب جميع الاجانب في مصر بشراسة!

● السفارات الاجنبية تأخذ التهديد على محمل الجد ●وزير الداخلية: سنضرب بؤر الارهابيين ●





● «الاصوليون» المتطرفون خلف القضبان في المحكمة العسكرية المصرية ●

● القاهرة – الوكالات – في بيان لها ،امس الخميس، هددت «الجماعة الاسلامية» المتطرفة في مصر بان عملياتها المقبلة «ستكون بالغة الشراسة»! وطلبت من جميع المستثمرين الاجانب والسياح مغادرة البلاد فورا.

وجاء هذا التهديد على خلفية مقتل سبعة اشخاص من المتطرفين المسلحين، امس الاول الثلاثاء، خلال عملية قامت بها الشرطة المصرية في حي الزاوية الحمراء الشعبي في القاهرة.

ولكي يخفف من روع السفارات الغربية، التي اخذت تهديدات المتطرفين على محمل الجد، اعلن وزير الداخلية المصري حسن الالفي ان الشرطة «لا تسمح لمجرمين بمخاطبة الرأي العام، ولديها زمام المبادرة والقدرة على ضرب بؤر الارهابيين».

واضاف الالفي، خلال مؤتمر صحفي، امس، في القاهرة ان الحكومة المصرية عازمة على القضاء على الارهاب مهما كبرت التضحيات.

ختم خاص في غزة لقطع الارزاق ودق الاسافين

□ العامل يخرج من بيته الى العمل ليحصّل لقمة العيش لعائلته. وعلى الحاجز يوقفه العسكر، يصادرون بطاقته الممغنطة. ويعطونه ورقة،مختوم عليها « معارضون» **(מתנגדים)** اي معارضين لاتفاق السلام، ثم يرسلونه الى النقابات لاخذ تصريح عمل!! □ النقابات: هذا اهدار لدمائنا □ الجبهة تتوجه الى رابين لالغاء هذا الاجراء.□ اوساط سياسية: هذا تخريب مقصود على مسيرة السلام □

قطاع غزة – لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل – حصلت «الاتحاد»، امس الخميس، على وثائق رسمية صادرة عن سلطات الاحتلال تبيّن ان هذه الاخيرة بدأت، في الايام الاخيرة، انتهاج اسلوب جديد من شأنه ان يؤدي الى التجويع ودق الاسافين وخلق البلبلة في صفوف العمال الفلسطينيين وبينهم وبين نقاباتهم المهنية مما قد يحمل نتائج وخيمة!

فقد اتضح من هذه الوثائق ومن الحاديث التي اجراها مندوب «الاتحاد» مع عدد من العمال من قطاع غزة، امس، ان سلطات الاحتلال عمدت الى مصادرة تصاريح العمل الممغنطة – التي يسمح للعمال بموجبها بالدخول للعمل في اسرائيل – واستبدالها باستمارات تحمل رقم هوية العامل وختما عليه عبارة «معارضون» (מתנגדים)!! وحين سأل العمال الفلسطينيون مسؤولي الاحتلال عن معنى هذا الاجراء كان الجواب: «انتم معارضي اتفاق السلام ولذلك، ممنوع عليكم الدخول الى اسرائيل والعمل فيها»!!

وقد حصل مندوب «الاتحاد» على العديد من هذه الاستمارات التي سلّمت للعمال بعد مصادرة تصاريح العمل التي كانت بحوزتهم. وكان جزء من هذه الاستمارات قد صدر يوم امس الخميس – اي بعد الاتفاق، الذي تم التوصل اليه بين العمال ونقاباتهم من جهة وبين سلطات الاحتلال من الجهة الاخرى، والقاضي باعادة التصاريح المصادرة والتوقف عن مصادرتها بهذه الذريعة.

وقال العمال لمندوب «الاتحاد»، امس: بعد التوصل الى الاتفاق توجهنا اليوم (امس) الى الادارة المدنية لاستعادة تصاريحنا [illegible] لكننا حين [illegible] المختومة بختم «معارضين» من يوم ٩٤/١/٢٢ قاموا بوضع الختم نفسه مرة اخرى وعليه تاريخ اليوم (٩٤/٢/٣) ثم اعادونا على اعقابنا!

ولم تكتف سلطات الاحتلال بهذا، بل قامت بتوجيه عدد كبير من العمال – بعد رفض الاستجابة لطلباتهم – الى اتحاد النقابات العمالية «ليعطيكم هو التصاريح»! وقد تواجد مندوبنا في مقر اتحاد النقابات عند حضور العديد من العمال الذين قال احدهم (احمد رسلان): قالوا لي، في الادارة المدنية، اذهب الى النقابات وراسم البياري ليوقعوا لك على هذا الطلب وليعطوك تصريح عمل»!

وقال امين سر النقابات العمالية في قطاع غزة: انه امر خطير وهدر لدمائنا. وقد حذرنا سلطات الاحتلال منه. منذ اكثر من شهر ونحن نحاول وضع حد لهذه الممارسات القمعية. فهل يعقل ان يقوم الاحتلال بتصنيف ابناء الشعب الفلسطيني بين مؤيد ومعارض للسلام ليكون هذا شرطا للحصول على تصريح عمل؟».

وقال نائب الامين العام لاتحاد النقابات، عايش عبيد: انها محاولة للتخريب على المسيرة السلمية واتفاق المبادىء وهدفها خلق حالة من اليأس ازاء المسيرة السلمية ثم خلق البلبلة بين اوساط الشعب الفلسطيني. وحتى لو كان الامر صحيحا وكان هذا العامل او ذاك معارضا لاتفاق السلام، فهل هذا مبرر لتدخل الاحتلال ولاقدامه على معاقبة العمال بتجويعهم وتجويع عائلاتهم؟ انها محاولة للصيد في مياه عكرة!

وقال العمال وممثلو النقابات ومختلف الهيئات في قطاع غزة لمندوبنا: ان هذه الممارسات هي تحريض على شعبنا وقيادته ونحذر سلطات الاحتلال من انفجار شديد لن يكون بالامكان السيطرة عليه اذا ما استمرت سياسة التجويع هذه تحت هذه الذريعة الساقطة!

واستنكر ممثلو النقابات الفلسطينية محاولة سلطات الاحتلال اظهارهم امام العمال وكأنهم هم الذين يصدرون التصاريح معتبرينه محاولة لضرب وحدة العمال والتفافهم حول نقاباتهم، وخاصة بعد نجاح الاعتصام والاضراب عن الطعام الذي نفذوه هذا الاسبوع احتجاجا على هذه السياسة.

وكان قد تواجد في المكان النقابي [illegible] بنيامين غونين. فاتصل [illegible] غوجانسكي لابلاغها بما يحدث، ومنبها من خطورة ذلك. فقامت بارسال رسالة عاجلة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبته فيها بوقف هذه الاجراءات التجويعية وبوقف هذه السياسة التي قد تؤدي الى نتائج وخيمة ما بين العمال ونقاباتهم.



* راسم البياري، يرفع امامنا احد النماذج التي تعطى لعمال القطاع. (تصوير: جهاد عقل – «الاتحاد»)

وفد جبهوي يتضامن مع العمال ونقاباتهم في قطاع غزة

غونين: لا يعقل ان تبقى الهستدروت صامتة!

* في الصورة: امين سر النقابات في القطاع راسم البياري (في الوسط) والى يمينه بنيامين غونين وعايش عبيد والى يساره احد العمال.

(تصوير: جهاد عقل – «الاتحاد»)

● غزة – لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل – قام وفد نقابي جبهوي، امس الخميس، بزيارة تضامنية الى مقر الاتحاد العام للنقابات العمالية في قطاع غزة اجتمع خلالها مع قادة الاتحاد وممثلي النقابات المهنية كما التقى العديد من العمال الذين يواجهون سياسة التجويع والتحريض الاحتلالية الجيدة والمتمثلة بمصادرة تصاريح العمل الممغنطة واستبدالها باستمارات تمنعهم من الدخول للعمل في اسرائيل بذريعة «معارضة عملية السلام»!

وتحدث في اللقاء النقابي الجبهوي بنيامين غونين، فوصف هذا الاجراء الاحتلالي الجديد بأنه استمرار لسياسة التجويع والقمع الرامية الى تركيع «ابناء الشعب الفلسطيني وضرب المسيرة السلمية واتفاق المبادىء وخلق جو من البلبلة والتحريض على النقابات العماليةوقادتها.

واعلن غونين: سنرفع هذا الموضوع الى جميع الجهات وسنضعه على جدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها القريب يوم الاحد القادم، اذ لا يعقل ان تواصل الهستدروت الصمت على مثل هذه الممارسات القمعية بحق العمال الفلسطينيين. وقام غونين، على الفور، بالاتصال بمكتب السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، مطالبا اياه بالتدخل لوقف هذه الممارسات.

وشكر امين سر النقابات العمالية في قطاع غزة، راسم البياري، اعضاء الوفد الجبهوي على هذه الزيارة. وقال: ليست هذه الزيارة الاولى. ونحن، من جهتنا، نحملكم رسالة الى الشعب الاسرائيلي نؤكد فيها اننا نريد السلام ومن يعرقل السلام هو الاحتلال وممارساته. واضاف: وانقلوا الى هبرفيلد اننا لو لاحظنا اعتداء عليه لما تأخرنا في استنكاره.

وكان اعضاء الوفد زاروا، ايضا، بنك الدم في غزة حيث استقبلهم رئيسه د. محمد زين الدين اضافة لعضو الوفد الفلسطيني المفاوض، عبد الهادي ابو خوصة.

الزعيمان اليمنيان يطلبان فصل القوات قبل المصالحة

● عمان – و.ص.ف – ذكر مصدر اردني مسؤول، امس الخميس، ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، اللذين ابلغا الاردن برغبتهما في توقيع إتفاقهما الاحد المقبل في عمان، عادا فاشارا الى تفضيلهما اجراء فصل لقواتهما على الارض قبل ذلك.

واوضح المصدر نفسه ان الزعيمين اليمنيين طلبا، امس الاول الاربعاء، خلال اتصالين هاتفيين مع مسؤولين اردنيين، مساعدة الاردن في اجراء هذا الفصل للقوات.

يذكر ان الازمة السياسية التي بدأت مع اعتكاف البيض في عدن في ١٩ آب الماضي، احتجاجا على اسلوب ادارة البلاد، ادت الى نشر قوات شمالية وجنوبية عند خط الحدود القديم بين شطري اليمن السابقين، اللذين توحدا في ايار ١٩٩٠.

وكان الملك حسين بذل جهودا لمصالحة صالح والبيض وارسل رئيس الديوان الملكي زيد بن شاكر ثلاث مرات الى اليمن.

واشار المصدر الى ان الملك حسين اجرى يوم الثلاثاء الاخير، اتصالين مع الزعيمين اليمنيين قررا خلالهما اللقاء في عمان يوم الاحد لتوقيع وثيقة «العهد والاتفاق» لتسوية الازمة.

وتم التوصل الى هذه الوثيقة التي وقعها ممثلو الاحزاب اليمنية الرئيسية في منتصف كانون الثاني بعد مداولات صعبة بين الجنوبيين ممثلين بالحزب الاشتراكي، والشماليين ممثلين بحزب المؤتمر الشعبي العام.

واشنطن تضغط على دول الخليج كي ترفع المقاطعة عن اسرائيل

* وتعتبره شرطا لانضمام هذه الدول الى اتفاقية «الغات»! * حجم التبادل التجاري بين واشنطن والخليج وصل، في العام ١٩٩٢، الى ٢٥ مليار دولار *

● ابو ظبي – نقلت صحيفة سعودية، امس الخميس، عن مسؤول امريكي قوله ان الولايات المتحدة تعتبر ان دول الخليج لن يمكنها الانضمام الى الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (الغات)الا بعد رفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل.

واكد مدير شؤون الشرق الاوسط والمتوسط في مكتب وزير التجارة الامريكي، سكوت بيرسون، الصحيفة «اراب نيوز» ان المقاطعة «تتعارض مع سياسة التبادل الحر». المتبعة من قبل الدول الموقعة «للغات» وتسيء الى الاف الشركات التي تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل.

ويشار الى ان السعودية، المنتج الاول للنفط في العالم، والامارات العربية المتحدة تقدمتا، مؤخرا، بطلب الانضمام الى «الغات». ومن بين دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى (الكويت والبحرين وقطر وعمان) انضمت الكويت والبحرين الى «الغات» في العامين ١٩٨٤ و١٩٩٣ على التوالي.

وتقاطع دول المجلس كافة، باستثناء الكويت، الشركات التي تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل. ورفعت الكويت المقاطعة غير المباشرة للشركات المتعاملة مع اسرائيل، الا انها ما زالت تقاطع اسرائيل.

وصرح مسؤول تجاري سعودي للصحيفة ذاتها، ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تربط مسألة الانضمام الى «الغات» برفع المقاطعة عن اسرائيل. واشار الى ان كندا، التي ترئس لجنة دراسة طلب السعودية بالانضمام الى «الغات»، لم تتطرق الى هذه المسألة، خلال الاجتماع الاخير الذي عقد في هذا الصدد.

وكان وزير الخارجية الامريكي رون براون زار السعودية، الشهر الماضي، وطلب من دول الخليج رفع المقاطعة عن اسرائيل. وقدرت كلفة هذه المقاطعة بالنسبة الى اسرائيل بحوالي ٥٠ مليار دولار.

وتعتبر الولايات المتحدة ثاني شريك اقتصادي لمجلس التعاون الخليجي، اذ وصل حجم المبادلات في العام ١٩٩٢ الى ٢٥ مليار دولار.

وما زالت المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل المباشرة وغير المباشرة سارية المفعول منذ اكثر من ٤٥ عاما. وشددت الدول العربية، مؤخرا، على انها لن ترفع المقاطعة الا بعد انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

الاردن يطلب من ٢١ دبلوماسيا ايرانيا مغادرة اراضيه

● عمان – و.ص.ف – علم من مصادر اردنية مطلعة، امس الخميس، ان الاردن طلب رسميا من ٢١ دبلوماسيا ايرانيا من اصل ٢٦ في الاردن، مغادرة البلاد قبل نهاية الشهر الحالي.

واضافت المصادر ان هذا الطلب يهدف الى جعل الدبلوماسيين المعتمدين في البلدين متوازنا، اذ ان للاردن دبلوماسيين اثنين فقط، هما السفير ومساعده في طهران.

كما علم لدى هذه المصادر ان طلب المغادرة ابلغ رسميا للسلطات الايرانية في مطلع كانون الثاني الماضي مع مهلة شهرين تنتهي في نهاية شباط الحالي.

واوضحت المصادر انه يمكن للايرانيين «الابقاء» على ٥ دبلوماسيين في عمان، مما يساوي اكثر من ضعف عدد الدبلوماسيين الاردنيين في ايران» معتبرة ان حجم التمثيل هذا سيكون منصفا حيث انه لا توجد جالية ايرانية في الاردن.

واشارت اوساط سياسية اردنية الى ان عمان تتهم الدبلوماسيين الايرانيين باجراء اتصالات مع متطرفين اسلاميين اردنيين. كما اوضحت هذه الاوساط ان لدى عمان دلائل تفيد ان دبلوماسيين ايرانيين «يمولون بعض المجموعات الاسلامية» في الاردن كما انها اتهمتهم «بالتدخل» في الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني الماضي والتي خسرت فيها المجموعات «الاسلامية» نصف قوتها.

يذكر ان الاردن وايران كانا اقاما علاقات دبلوماسية في كانون الثاني ١٩٩١ بعد قطيعة استمرت عشر سنوات بمبادرة من طهران، بسبب الدعم الذي قدمه الاردن للعراق خلال حربه مع ايران (١٩٨٠ – ١٩٨٨).

وافادت مصادر دبلوماسية غربية ان سفير ايران في عمان، احمد دستمالشيان، هو من حراس الثورة السابقين ولعب دورا مهما في انشاء «حزب الله» اللبناني المؤيد لايران.

بعد غد الاحد، اضراب عيادات، ومستشفيات صندوق المرضى

*** ٢٥ الف عامل وعاملة من كادر المهن الطبية المساعدة يعلنون الاضراب ليوم واحد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في خطوة مفاجئة، قررت السكرتارية القطرية للعاملين في صندوق المرضى العام (التابع للهستدروت)، امس الخميس، اعلان الاضراب ليوم واحد بعد غد الاحد.

وسيشمل الاضراب، بموجب القرار، (٢٥) الفا من العاملين في الصندوق، وخاصة الممرضات والعاملين في المهن الطبية المساعدة. الامر الذي يعني الشلل في عيادات صندوق المرضى ومستشفياته.

وقال رئيس منظمة العاملين في صندوق المرضى العام، حاييم برانس، ان سبب الاضراب هو عدم احترام ادارة الصندوق للاتفاق مع المنظمة. واوضح ان خرق الادارة للاتفاقيات يشمل البنود التالية:

* عدم دفع مستحقات العاملين في صناديق الاستكمال والتوفير

* عدم تطبيق اتفاقيات الاجور، القطاعية والعامة * عدم طرد العاملين التابعين لمقاولين خصوصيين في الصندوق، واتهم برانس ادارة الصندوق بانها «لا تعرف كيف تحترم الاتفاقيات».

وعقب الناطق بلسان صندوق المرضى العام على قرار الاضراب فقال ان الادارة «فوجئت به، خاصة وانها ملتزمة بتطبيق كل الاتفاقيات التي وقعت عليها»! وحذر الناطق من ان ادارة الصندوق تبحث في اللجوء الى اجراءات قضائية ضد العاملين لمنع الاضراب «والذي سيمس العمل في ١٥ مستشفى و..١٢ عيادة».

مركز «تسومت» يطرد المنشقين ويطالبهم بالمقاعد الثلاثة في الكنيست

هل يسبق ايتان المنشقين الى الحكومة؟!

*** دمقراطية ايتان: القرار اخذ قبل ان يبدأ النقاش * استر سلموفيتش لـ «الاتحاد»: الدخول الى الائتلاف غير وارد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في جلسة صاخبة عقدت في مستوطنة «اريئيل»، امس الخميس، قرر مركز حركة «تسومت» شجب وطرد اعضاء الكنيست الثلاثة الذين انشقوا عن الحركة، امس الاول، واقاموا حركة «ياعد» (غونين سيجف والكس غولدفارب واستر سلموفيتش) ومطالبتهم باعادة المقاعد لحركة «تسومت».

وسوية مع هذا القرار، اتخذ مركز «تسومت» ايضا وباغلبية الاصوات، قرارا يدعو المنشقين الثلاثة الى العودة الى حركة «تسومت»، حتى يوم الاحد، بعد غد، والا فان قرار الطرد من الحركة سيكون نافذا.

وصادق اعضاء مركز «تسومت» على جميع اقتراحات القرارات التي عرضها زعيم الحركة، رفائيل ايتان، وخاصة القرار الذي «يؤكد ثقة مركز الحركة واعضائها بالقيادة» والقرار بتبني التقرير المالي المقدم من قيادة الحركة.

وعقب غونين سيجف على قرارات مركز «تسومت» فقال ان الاسلوب الذي اديرت به الجلسة «يوضح، بالضبط، لماذا خرجنا، ثلاثتنا، من هذه الحركة»!

وكان رفائيل ايتان طلب من اعضاء المؤتمر المصادقة على اقتراحات القرارات المقدمة اليهم قبل البدء، اطلاقا، بالنقاش الذي طلب الاشتراك فيه حوالي (٢٠٠) عضو. وحاول بعض الاعضاء الاحتجاج على ذلك صارخين: «نحن لسنا اختاما مطاطية»! لكن ايتان حقق مراده، وصودق على القرارات التي ارادها قبل بدء المناقشات! وكعادته، هاجم الصحفيين الذين «يضخمون الامور». وهاجم قيادة فرع حزبه في «بات يام» على التجاوزات المالية.

وكانت محاولات مختلفة جرت طوال نهار امس للضغط على عضو الكنيست غولدفارب لثنيه عن موقفه باتجاه التراجع عن الانشقاق والعودة الى «تسومت». لكن هذه الضغوطات لم تثمر حتى ساعة انعقاد المركز اذ تغيب غولدفارب بحجة انه مريض!

واشار مراقبون، امس، الى احتمال قيام رفائيل ايتان باستباق المنشقين في اجراء مفاوضات مع حزب «العمل» ورئيس الحكومة للانضمام الى الائتلاف الحكومي فيوجه بذلك «ضربة قاضية» للمنشقين، خاصة وان «تسومت» – بعد الانشقاق – تضم خمسة اعضاء كنيست! اما المنشقون فاعلنت استر سلموفيتش باسمهم، في حديث خاص مع «الاتحاد»، امس الخميس، انهم لن ينضموا ابدا الى الائتلاف الحكومي.

شعار جبهة الناصرة في انتخابات الهستدروت القادمة:

الكتلة الاكبر في مجلس العمال و«نعمت»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «الكتلة الكبرى في المدينة في مجلس العمال ومجلس العاملات» – بهذا الشعار لخص مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعه الذي عقد مساء امس الاول، الثلاثاء، للبحث في انتخابات الهستدروت. كما اكد المكتب: «علينا ان نعمل قطريا حتى تكون الجبهة القوة المؤثرة في الهستدروت، اذ ان كل صوت للجبهة يساعد في زيادة الامكانية للتأثير على قضايا مركزية»، مؤكدا على العنصر السياسي لهذه المعركة.

وكان المكتب ولجنة المراقبة استمعا الى بيان من النقابي سهيل دياب حول انتخابات الهستدروت محليا وقطريا، وقد ساهم ١٥ متناقشا باغناء البيان.

وقرر المكتب تشكيل هيئة لقيادة المعركة الانتخابية، ولجنة اعلام كذلك اقر ميزانية تقديرية لمعركة الانتخابات، وكلف لجنة المراقبة والدستور بتحضير نظام انتخاب القائمة لمجلس العمال والعاملات، حسب دستور الجبهة، وسيقوم ببحث هذا النظام ومواضيع اخرى في اجتماعه يوم الجمعة ٩٤/٢/١١ ولاقرار كل هذه الخطوات في اجتماع مجلس الجبهة الذي سيعقد يوم الثلاثاء ١٥/ ١٩٩٤/٢.

قادة وممثلو جهاز الصحة ينظمون لقاء وداعيا لرامون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الصحة، حاييم رامون، مرة اخرى امس الخميس، انه سيقدم استقالته من منصبه خلال جلسة الحكومة القريبة، بعد غد الاحد.

وجاء تأكيد رامون هذا في الاجتماع الوداعي الذي نظمه قادة وممثلو الجهاز الصحي في البلاد، امس، في مستشفى «تل هشومير» وحاولوا، خلاله اقناعه بالعدول عن قراره ومواصلة العمل وزيرا للصحة.

لكن رامون اعلن اصراره على الاستقالة احتجاجا على قرار مركز حزب «العمل»، يوم الاحد الاخير، اجراء تعديلات على مشروع قانون التأمين الصحي الرسمي الذي كانت الحكومة قدمته الى الكنيست واقر بالقراءة الاولى.

وقال رامون، في الاجتماع امس: «ان حزب العمل، ولأسفي الشديد، سوف يندم كثيرا على قراره هذا»!

(اقرأ اللقاء الخاص بـ «الاتحاد» مع رامون في الملحق)

خلال محاولة تنفيذ حجوزات لمصلحة التأمين الوطني

اعتقال عشرة مواطنين من اكسال بينهم اربع نساء وصبايا احداهن حامل في الشهر التاسع

☐ الشرطة ترابط في اكسال وعلى مدخلها عدة ساعات وتفتش كل الداخلين اليها ☐ المواطنون يشكون من اعتداءات فظة والشرطة ترد: ثلاثون شخصا هاجموا رجالنا ☐

● في الصورة: البيت بعد المعركة مع الشرطة ●

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «كنت اقف على بلكونة البيت فتوجه نحوي شرطي يسأل عن اسم احد اقاربي، فأجبته انني لا اعرفه، فبدأ يصرخ وطلب ان افتح الباب، وتوجه نحو الدرج بسرعة، ولانني حامل في الشهر التاسع خفت ان يدخل بقوة ويسبب لي الاذى، فخرجت من الباب وسألته عما يريده، فأمسك بيدي بقوة وانزلني عن الدرج فشعرت بآلام وجلست على الارض لا اقدر على الحركة، عندها تركني وخرج من البيت وتوجه نحو بيت سلفي».

هذا ما روته لنا، امس الخميس، السيدة نوفة خلايلة (٢٨ عاما) من اكسال، قبل ان تعتقلها الشرطة بدقائق معدودة، بعد ان دخلت الاخيرة بيتها وبيت سلفها محملة على خمس سيارات لمرافقة رجال من التأمين الوطني، جاءوا لتنفيذ حجوزات على الاثاث والاجهزة الكهربائية. وكما يبدو فان اهل البيت اعترضوا وقاوموا. فاعتقلت الشرطة عشرة اشخاص، بينهم اربع نساء وفتيات وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، اطلقت سراح السيدة نوفة والفتاة عبلة (١٦ عاما) بكفالة شخصية بقيمة عشرة آلاف شيكل، وبقيت اثنتان، احداهما ام لطفل رضيع.

وقد روت لنا احدى النساء التي تواجدت في بيت السيد محمد خلايلة، حيث جرت عملية التفتيش والاعتقال: «عند دخول الشرطة الى البيت حاولت صاحبة البيت منعهم من حجز جهاز التلفزيون فدفعها احد رجال الشرطة على الارض ثم توجهوا الى غرفة النوم وافرغوا خزانة الملابس من محتوياتها وبعضهم رمى بالطاولة وفناجين القهوة على الارض، ثم اخذوا التلفزيون والفيديو واعتقلوا صاحب البيت وزوجته وابنته وآخرين من الاقارب الذين حضروا الى البيت للاستفسار عما يجري».

ومن جهتها انكرت الشرطة ان يكون رجالها قد اعتدوا على احد، وقال الناطق بلسان شرطة المروج، افيشالوم نوسنباوم: «حال وصول الشرطة الى البيت هاجمها قرابة ثلاثين شخصا ومنعوها من القيام بواجبها وعليه ننظر الى الامر بخطورة وسنكون حازمين في اتخاذ الاجراءات القانونية».

وكانت الشرطة قد طوقت بيت السيد محمد خلايلة لعدة ساعات وقامت بتفتيش كل من دخل الى قرية اكسال، واوقفت جانبا كل من تسجل من عائلة خلايلة بحجة انها تبحث عن اشخاص اعتدوا على رجالها وهربوا وهم مقيدون بالاغلال الحديدية، بعد اعتقالهم.

وقالت السيدة رحاب خلايلة: «لقد وصلت الى القرية في ساعات بعد الظهر، فأوقفني احد رجال الشرطة وعندما علم انني من عائلة خلايلة لم يسمح لي بالاستمرار في طريقي الا بعد مرور نصف ساعة. كما اوقف الباص واجري تفتيشا على كل راكب وانزل احدهم من عائلة خلايلة للتحقيق معه».

واعلنت الشرطة انها ستقوم باعتقال آخرين.

لا تقدّم في المفاوضات والاضراب يدخل اسبوعه الخامس:

اتحاد الطلاب الجامعيين يدعو الى عدم دفع رسوم التعليم للفصل الثاني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد، مساء امس الخميس، جميع الطلاب في الجامعات الى عدم دفع القسط الدراسي للفصل الثاني، وذلك احتجاجا على استمرار اضراب المحاضرين الذي يدخل، بعد غد، اسبوعه الخامس على التوالي.

كما قرر اتحاد الجامعيين التوجه بدعوى قضائية الى المحكمة يطلب فيها الزام ادارات الجامعات بالامتناع عن جباية رسوم التعليم عن فترة الاضراب.

وطالب الاتحاد الحكومة بدعوة ممثليه الى جلسة الحكومة القريبة، بعد غد الاحد، لشرح ضائقة الطلاب والضرر اللاحق بهم جراء استمرار الاضراب امام الوزراء.

وكانت جلسة اخرى من جلسات المفاوضات بين ممثلي المحاضرين وممثلي ادارات الجامعات ووزارة المالية قد انتهت، مساء امس، بدون التوصل الى اي اتفاق وبدون تحقيق تقدم يذكر. واتفق المتفاوضون على استئناف الجلسات بعد غد الاحد.

وفي هذه الاثناء، يواصل الطلاب في مختلف الجامعات في البلاد الاحتجاج على استمرار الاضراب بما يحمله من اضرار كبيرة لهم تتمثل، اساسا، بالغاء الفصل الدراسي الاول.

ففي جامعة القدس، وبدعوة من لجنة الطلاب العرب وكتلة «ميرتس»، تجمع العشرات من الطلاب اليهود والعرب في مدخل الجامعة، صباح امس، وقاموا باحراق وصولات القسط الدراسي التي حصل عليها الطلاب مؤخرا لدفعها، وتحدث في المتظاهرين ممثل حركة «ميرتس» موني مردخاي، وممثل لجنة الطلاب العرب، يوسف جبارين، فعبرا عن احتجاج الطلاب على استمرار الاضراب جراء الموقف اللامبالي الذي تعتمده الحكومة.

وفي جامعة تل ابيب انهى الطلاب من حركة «ميرتس» مساء امس، اضرابهم عن الطعام وذلك استجابة لطلب رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الذي قام بزيارة اليهم. بينما قام طلاب جامعة بار ايلان باغلاق مدخل الحرم الجامعي، امس. وفي جامعة حيفا قررت منظمة الطلاب دعوة الطلاب الى عدم دفع القسط الدراسي كما اعلنت انها ستغلق مداخل الجامعة ابتداء من بعد غد الاحد.

في قرار نادر من نوعه

سيبقى في السجن سنة كاملة لانه اعتدى على زوجته واهانها

● معظم القضايا، من هذا القبيل، كانت تنتهي بالتغريم المالي او السجن مع وقف التنفيذ ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، في محاكمة سريعة، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة على زوج من طرعان اعتدى على زوجته بالضرب المبرح واهانها ثم هددها بالقتل.

وكان الزوج قد اعتدى على زوجته، قبل حوالي شهر، ولم تتمكن الشرطة من القاء القبض عليه الى ان حضر بنفسه الى التحقيق، قبل يومين، فاعتقل وقدمت ضده لائحة اتهام، وقدم، امس الخميس الى المحكمة.

ويعتبر هذا القرار نادرا، اذ ان معظم القضايا التي تتقدم بها زوجات مضروبات تنتهي بالتغريم المالي او السجن الاحترازي للزوج.

ممثل نصراوي الى المغرب لتعلم الفرنسية والمشاركة في ورشة مسرحية

● مخرجة فرنسية تبنت الممثل احمد دخان ●



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – خلال الاشهر القريبة القادمة سيقوم الممثل النصراوي الصاعد احمد خالد دخان (١٦,٥ عاما) بالسفر الى المغرب لدراسة اللغة الفرنسية وورشة المسرح، على حساب المخرجة المسرحية الفرنسية كريستيان فريسيل مديرة ومؤسسة مسرح «ايماج – ايجو» (الصورة الحادة). التي اسسته قبل عشر سنوات في مدينة ليون الفرنسية.. للعمل مع اطفال وفتيان من قوميات وبلدان مختلفة.

وكانت المخرجة فريسيل قد حضرت في شهر ايار من العام الماضي للناصرة، حيث نظمت مع المركز الثقافي البلدي ورشة عمل، اشترك فيها ما يقارب المئة طفل من المدينة لاختيار اطفال وفتية ملائمين لعمل مسرحي مشترك.

واكتشفت في حينه موهبة الشاب احمد دخان وتعاقدت معه على مسرحيتين جديدتين، وتبنته فنيا.. بعد ان اجتاز امتحانا اجري في فرنسا في شهر آب الماضي.

وفي الشهر الثالث من هذه السنة عادت الى البلاد لمتابعة العمل، وهذه المرة في مدينة بئر السبع حيث اختارت ستة اطفال وفتية من هناك اضافة الى ستة آخرين من الناصرة، للعمل في مشروع مسرحي مشترك مع اطفال وفتية من فرنسا حول قضية النزاع على الارض وقد تم اطلاق اسم «الارض» على المشروع المذكور.

وكان الشاب دخان قد عاد في نهاية الاسبوع الماضي من فرنسا بعد تقديمه ثلاثة عروض باللغة الفرنسية لمسرحية «والت – ديزني» – مدينة ميكي – ماوس التي عرضها ثلاث مرات قبل ذلك في مدينة برتسلافا في سلوفاكيا.

وعن اعماله الجديدة اضافة الى مشروع «الارض» يقول احمد: «نحن الآن في اوج التمارين على مسرحية جديدة تتحدث عن الفقراء والاغنياء ستعرض في فرنسا اولا ومن ثم ستنتقل الى عدة دول في العالم منها كندا وايطاليا واليابان.

هذا ومن الجدير ذكره انه قبل اختياره كواحد من الممثلين الموهوبين، كان احمد قد التحق في ورشة للتمثيل في المركز الثقافي البلدي في الناصرة لدى المخرج المسرحي رياض مصاروة والممثلة كرمة زعبي، وما زال حتى الآن يتلقى التدريبات لدى المخرج مصاروة.

وافادنا مصاروة انه من المقرر ان تعقد الورشة الثالثة لمسرح «ايماج – ايجو» في شهر نيسان المقبل في الناصرة ونهاية المشروع ستكون في شهر تموز من هذه السنة في مقر المسرح المذكور في مدينة ليون.

في اعقاب تخفيض نسبة الضريبة الشرائية:

تخفيضات على اسعار بعض الاجهزة الالكترونية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الخميس، المصادقة على توصيات سلطة الجمارك في البلاد اجراء تخفيض كبير في نسبة ضريبة الشراء على جملة من الادوات والاجهزة الالكترونية.

ويشمل القرار، الذي يدخل حيز التنفيذ ابتداء من بعد غد الاحد، الادوات والاجهزة التالية: * الحواسيب، بمختلف انواعها واحجامها، والطابعات، العادية والليزر (تخفيض نسبة ضريبة الشراء عليها من ١٦٪ الى ١٠٪) * اجهزة الفاكسيميليا (من ٤٢٪ الى ٣٠٪) * اجهزة الراديو والتسجيل، الصغيرة وللسيارات (ن ٨٥٪ الى ٤٦٪).

وحسب تقديرات اولية، فان اسعار الحواسيب، التي يتراوح ثمنها ما بين (٣) و (٦) آلاف شيكل، ستنخفض بمبلغ بين (١٥٠) و (٣٠٠) شيكل، وستنخفض اسعار اجهزة الفاكسيميليا، التي تبلغ حوالي (٢٥٠٠) شيكل، بمبلغ (٢٥٠) شيكل، اما اجهزة التسجيل التي يبلغ سعرها حتى (١٠٠٠) شيكل فستنخفض بحوالي (٢٢٠) شيكل.

وينبغي ان تنعكس هذه التخفيضات، كاملة، على اسعار الادوات والاجهزة المذكورة بشكل تدريجي.

ويشار الى ان هذا القرار يأتي في محاولة للحد من ظاهرة التهريب الواسعة في هذه الاجهزة. وتأمل وزارة المالية ان يتم التعويض عن الخسارة التي ستتكبدها ميزانية الدولة جراء هذا التخفيض (١١٠ ملايين شيكل في السنة) بواسطة تقليص دائرة التهريب.

النائب ميخائيل ايتان

موافق على تعيين وزير عربي

● ميخائيل ايتان ●

● شفاعمرو – من احمد حمدي – اعلن النائب ميخائيل ايتان (ليكود) عن موافقته على تعيين وزير عربي في الحكومة الاسرائيلية.

جاء هذا ردا على سؤال وجهه اليه احد الحاضرين، خلال الندوة التي عقدت، مساء امس الخميس، في قاعة مجلس عمال شفاعمرو، حول الاوضاع السياسية والمسيرة السلمية، بمشاركة النائبين يورام لاس (العمل) وهاشم محاميد (الجبهة) اضافة الى ايتان.

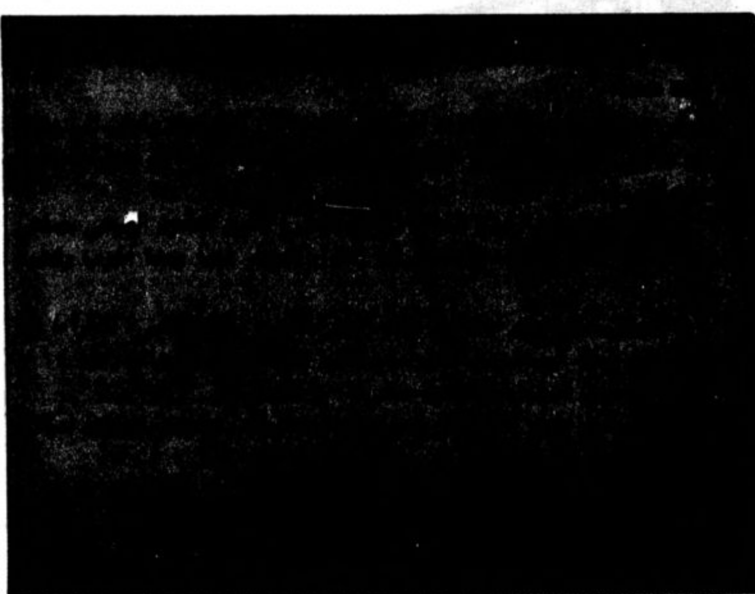
وبعد ان اعلن النائب ايتان عن موافقته على تعيين وزير عربي توجه نحو مراسل «الاتحاد» قائلا: «هنا يجلس مراسل صحيفة «الاتحاد». والحذار ان ينشر الخبر»! ولم يفسر ايتان بالطبع سبب عدم قيام حكومته السابقة بتعيين وزير عربي، خلال ١٧ عاما.

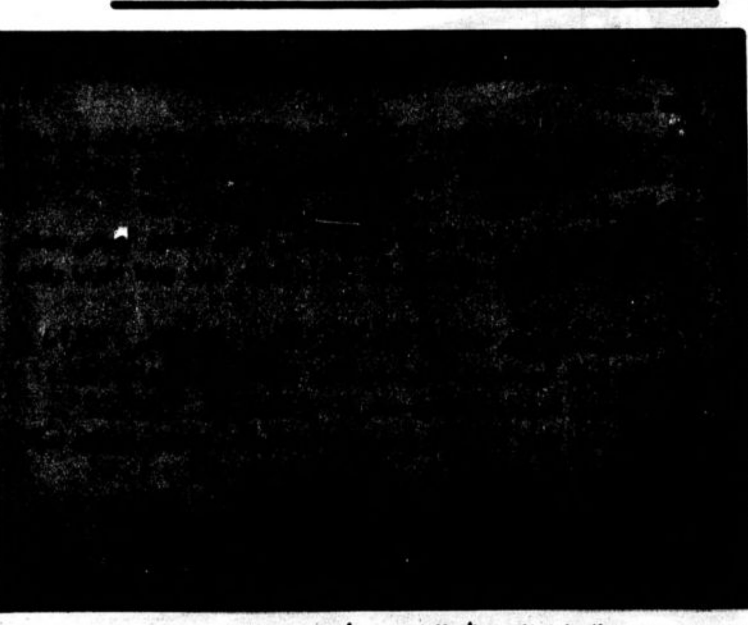
ملحق
الاتحاد



وزير الصحة المستقيل، حاييم رامون، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

تصرف رابين في افشال قانون التأمين الصحي يضر بعملية السلام!





● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●

● «الاتحاد»: في وزارة الصحة يستعد الموظفون لاقامة حفل وداع لك؟

- الوزير رامون: نعم، في صباح يوم الثلاثاء القادم.

● «الاتحاد»: واين ستكون بعد ظهر ذلك اليوم؟

- الوزير رامون: في الكنيست.

● «الاتحاد»: الكنيست فقط؟! لن تكون وزيرا؟

- الوزير رامون: انا استقلت من الحكومة. وحسب النظام الاداري، ان ارادني رابين في الحكومة عليه ان يدعوني ويسألني عن رأيي ويعينني في منصب آخر..

● «الاتحاد»: من جهتك انت مستعد.

- الوزير رامون: نعم. انا اعلنت استقالتي من وزارة الصحة.

● «الاتحاد»: اية وزارة ستتسلم؟

- الوزير رامون: رابين يقرر. وسأقبل بأي منصب حكومي اعتقد انني استطيع القيام به.

● «الاتحاد»: انت خبير في المفاوضات الائتلافية تماما. وبالتأكيد لن تكون وزيرا للداخلية.. (الآن شاس تريد ابقاء هذا المنصب شاغرا لها).

- الوزير رامون: لا اعرف بالضبط اي وزارة سيقترحها او لا يقترحها رابين.

● «الاتحاد»: لكنك واثق من الحصول على وزارة. فما المانع من ذكر اسمها.

- الوزير رامون: دعني اقول لك هكذا: لو كنت اعرف اي وزارة قرر رابين اسنادها لي، فهذا ليس الوقت لاعلانها.

● «الاتحاد»: العلاقات بينك وبين رابين جيدة؟

- الوزير رامون: نعم، بل ودعني اقول انه من جهتي جيدة بالتأكيد، واعتقد انها من جهته.

● «الاتحاد»: تقول هذا، على الرغم من انه تركك وحيدا في عز المعركة التي دفعك اليها.

- الوزير رامون: انظر، هو له نظرة اخرى تجاه موضوع الصحة تختلف عن نظرة وزير الصحة. وانا، بوصفي وزيرا للصحة نظرت الى الموضوع بنظرة تختلف عن نظرة رئيس الحكومة. لكي اوضح نفسي فان رئيس الحكومة ينظر للموضوع بصورة عامة وشاملة. ينظر الى وحدة الحزب والى القضية موضوع السلام. وهذا يفرض.

● «الاتحاد»: حاييم رامون الذي يحدثني الان هو ليس حاييم رامون الذي تكلم في مؤتمر حزب العمل. فيومها كنت حادا وعنيفا وهاجمت رئيس الحكومة، وقاطعته كثيرا. فما الذي غير لهجتك خلال بضعة ايام؟

- الوزير رامون: موقفي لم يتغير. في حينه اردت ان اوضح لاعضاء الحزب ان القانون المطروح هو ليس قانون حاييم رامون كما يحاولون القول وبشكل شخصي. انما هو قانون الحكومة كلها. قانون رابين الذي وعد به الناخبين قبل الانتخابات. قانون حزب العمل وكل الكتل البرلمانية. ولم يفهموا. لقد طغى عليهم ذلك الطاقم الهستدروتي.

● «الاتحاد»: ورابين.. كيف تثق بوعوده؟

- الوزير رامون: اجل. انت تقول انني ضغطته كثيرا. آمل ان لا يكون ضغطي اكثر من اللازم. اعتقد ان رابين اخطأ كثيرا في موقفه هذا. ان هذا الموقف يضعفه ليس فقط امام الهستدروت بل امام الناس عموما. واذا كان يريد بهذا الموقف تركيز الجهود على قضية السلام فانه بهذا التصرف انما يضعف مركزه، واضعاف مركزه يؤدي الى ضعف التأييد لعملية السلام.

● «الاتحاد»: هذه التجربة مع رابين تبين انه لا يمكن الوثوق بوعوده. وطالما هو رئيس حزب العمل، فلا مجال للوثوق بوعود حزب العمل. اتوافقني؟

- الوزير رامون: آمل ان لا يكون هذا هو الانطباع السائد في الشارع. انا من جهتي مقتنع بأن الامر ليس كذلك.

● «الاتحاد»: الا تثق بوعود رابين؟

- الوزير رامون: في الواقع ان ما تقوله من شكوك يؤكد صحة ما اقوله انا من ان رابين اخطأ خطأ جسيما بتراجعه عن موقفه من قانون التأمين الصحي. فها انت تتحدث عن الشكوك وعدم الثقة برابين، وقد يكون هناك كثيرون يفكرون هكذا. ولذا اقول انه اخطأ.

● «الاتحاد»: هل سيكون من السهل عليك، بعد، ان تدافع عن سياسة الحكومة التي ستبقى عضوا فيها؟

- الوزير رامون: سأدافع فقط عما اؤمن به. في القضية السياسية، مستعد للدفاع عن الحكومة، وعملها في كل القضايا. اما في موضوع الصحة، فعليهم ان يختاروا وزيرا آخر.

● «الاتحاد»: لنتحدث عن قانون التأمين الصحي. انت شاغب لاتهم الفعلي. ولكن، ما هو رأيك في الادعاءات الجوهرية ضده والاتهامات حول اهدافك؟

- الوزير رامون: يتهمونني بتأميم الخدمات الطبية. وهذا مضحك. ليس صحيحا.

● «الاتحاد»: انت تريد هدم الهستدروت؟ اضعافها؟

- الوزير رامون: هم الذين يريدون هدم الهستدروت ولست انا. انهم يهججون اعضاء الهستدروت من نقابتهم لانهم يهربون من صندوق المرضى الى صناديق اخرى، لا يرون في الهستدروت نقابة، بدل ان يوظفوا رسوم عضوية صندوق المرضى في التأمين الطبي يوظفونها في الجهاز الهستدروتي.

● «الاتحاد»: انت تريد تحويل الخدمات الطبية الى القطاع الخاص؟

الوزير رامون: هذا ايضا غير صحيح. انا اريد فقط ان اخلق منافسة جدية حقيقية. فقط المواطنون يستفيدون من هكذا منافسة.

● «الاتحاد»: كيف؟ حسب مشروعك هناك مجال جدي لان تكون الخدمات الطبية بمستويين. احدهما جيد للاغنياء وآخر سيء للفقراء.

- الوزير رامون: قل لي بربك، ماذا يحصل اليوم؟ الا يوجد عندنا اليوم طب للاغنياء وطب للفقراء، ومن الذي خلق هذا الوضع؟ اليس اولئك الذين جعلوا خدمات صندوق المرضى الهستدروتي متدنية بالمقارنة مع الصناديق الاخرى؟ انت ابن الوسط العربي وتعرف اكثر مني ما هو حال الخدمات الطبية عندكم. كيف هي؟ أتعرف ان هناك ١٥ - ٢٠٪ من المواطنين العرب في اسرائيل ليسوا مؤمنين طبيا في اي صندوق؟ هذه احصائيات شهر حزيران ١٩٩٣ وانا متأكد ان النسبة ارتفعت اكثر خلال الفترة الاخيرة. لماذا؟ لانهم فقراء. فنسبة الفقر بين العرب اعلى منها في الوسط اليهودي، لانهم فقراء ولانهم عرب. فما الذي فعلته انا؟ جئت بمشروع قانون يضمن التأمين الصحي لكل مواطن في اسرائيل، وخصوصا اولئك الذين ليسوا مؤمنين.

● «الاتحاد»: لكن هذا موجود ايضا في المشروع الذي سيطرحه حزبك في آذار او نيسان القادم بالاتفاق بين رابين والهستدروت؟

- الوزير رامون: هذا سيتفاوضون حوله. والهستدروت تريد ان تلزم بل وتلغي كل بند يمس في بيروقراطيتها.

● «الاتحاد»: كيف يستعد حزبك لانتخابات الهستدروت؟

←

وزير الصحة المستقيل، حاييم رامون، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

الوزير رامون: (يضحك بصوت عال)

● «الاتحاد»: *هل انت قلق من هذه الانتخابات؟*

– الوزير رامون: نعم. قلق. وخائف. ان نتائج البرايمرز (التي فاز بها هيرفيلد على منافسه المدعوم من رامون، بيرتس) وقرار مؤتمر حزب العمل يشكلان ضربة قوية لحزب العمل. لكن، آمل ان ينظموا صفوفهم ويخرجوا الى العمل ويغيروا الوضع.

● «الاتحاد»: *انت خارج اللعبة؟*

– الوزير رامون: يعني...

● «الاتحاد»: *تقول: وينظموا صفوفهم». هل هي مسألة تنظيم فقط؟*

– الوزير رامون: تنظيم وتصحيح مسار.

● «الاتحاد»: *هذا ممكن حسب رأيك؟*

– الوزير رامون: لا اعرف. ربما. لكن المشكلة انهم لا يريدون ذلك.

■ الحديث في السياسة افضل ■

● «الاتحاد»: *لننتقل الى الامور السياسية وجهود السلام. الحديث في هذه المواضيع مريح اكثر بالنسبة لك؟*

الوزير رامون: ليس بالضرورة. انا مستعد للاجابة على كل سؤال اشعر انني اريد واستطيع الرد عليه.

● «الاتحاد»: *لماذا تتعثر المفاوضات مرة اخرى؟ لقد التقى الوزير بيرس مع الرئيس عرفات واتفقا على معظم الامور، بما في ذلك التوقيع على الاتفاق بعد اسبوع في القاهرة. فوصل الامر الى صديقك رابين، واذا به يؤجل ذلك ثلاثة اربعة اسابيع. فماذا تفسر هذا؟*

– الوزير رامون: لا تتوقع ان انفي او اؤكد لك هذا السيناريو. ان المفاوضات مستمرة طول الوقت. تتقدم ببطء. قد تستغرق المزيد والمزيد من الوقت. وبالتالي ستتوصل الى الاتفاق. لا مفر من ذلك.

● «الاتحاد»: *لم اتكلم عن امور سرية. لقد صرح بيرس في دافوس، علنا، بأن الاتفاق ناجز.*

– الوزير رامون: هناك قضايا حيوية لامننا، لن نتنازل عنها.

● «الاتحاد»: *وهل تنازل عنها بيرس عندما اتفق مع عرفات بشأنها؟*

– الوزر رامون: لن اتطرق ابدا لمحادثات دافوس ونتائجها. لم اكن هناك. لكنني اعرف ان تقدما حصل فيها. وهذا هو المهم. انا اتكلم عن المبادىء.

● «الاتحاد»: *حسنا، لنتكلم عن المبادىء. لقد تفاءل الجميع خيرا بالتأييد الجماهيري الجارف للاتفاق. واليوم نرى ان هناك انحسارا واضحا في التأييد. ان كان ذلك في الجانب الاسرائيلي او الفلسطيني والسبب الشعور بعدم التغيير وبطء المفاوضات. وما يحدث هو زيادة المعارضين للاتفاق.*

– الوزير رامون: نعم. توجد مشكلة فعلا جراء تزايد عدد الرافضين. هذا ملموس. ولكن هناك مبالغة كبيرة في تصوير اعداد الرافضين. انا لا اريد ان اتكلم عن الفلسطينيين، بل عن اسرائيل، فهنا اعرف الاوضاع بشكل افضل واعرف انه لا يوجد هبوط حاد في عدد مؤيدي الاتفاق. واعتقد اننا عندما نصل الى توقيع الاتفاق وبدء تنفيذه سنستعيد الكثير من المؤيدين المتراجعين، وكذلك في الوسط الفلسطيني.

● «الاتحاد»: *وماذا عن المسار السوري؟*

– الوزير رامون: لا جديد هنا سوى لقاء الاسد – كلينتون. فقد بعث الروح في هذا المسار. وبدأنا نتقدم.

● «الاتحاد»: *هل صحيح ان دولة اسرائيل ستساهم بثلث ميزانية سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني؟*

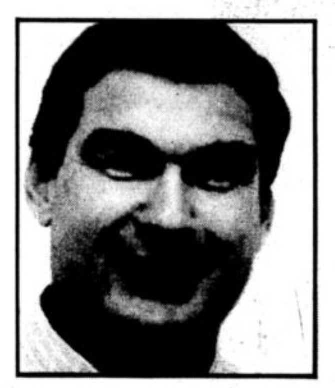
– الوزير رامون: لا اعرف شيئا عن هذا.

● «الاتحاد»: *لقد جرى الحديث عن امور تفصيلية. قالوا ان اسرائيل ستدفع ١٧٠ مليون دولار في السنة لمدة خمس سنوات.*

– الوزير رامون: لا اعرف.

● «الاتحاد»: *هل تتوقع ان تأخذ دورا اكبر في المفاوضات السلمية، بعد تركك وزارة الصحة؟*

– الوزير رامون: هذا يتعلق بالوظيفة التي اتسلمها. فان كانت تقضي بالعمل في هذا المجال، يمكن هذا.



● حاييم رامون ●

■ زفيلي تسرع في الترحيب بالمنشقين عن «تسومت» ■

● «الاتحاد»: *انت مرتاح من الانشقاق الذي حصل في «تسومت»؟*

– الوزير رامون: المسألة ليست انني مرتاح او غير مرتاح او فرح او غير فرح. لقد انكشفت حقيقة حركة «تسومت» وحقيقة ان ما حاولت زعمه بانها حركة الاستقامة والنزاهة ونظافة اليد وغيرها، هو مسخرة و«بلوف» كبير. ومن الطبيعي ان كل ما يمس بحزب يميني متطرف كهذا يفيد حزبا مثل حزبنا.

● «الاتحاد»: *هذا الحزب اليميني المتطرف هو الحزب الذي فاوضه حزب العمل لادخاله للائتلاف.*

– الوزير رامون: لم اكن شريكا في المفاوضات.

● «الاتحاد»: *لم يتهمك احد.*

– الوزير رامون: المفاوضات مع كل حزب جرت على اساس مبدأ الترحيب بكل حزب يوافق على الخطوط الاساسية للحكومة. من يوافق سيجد له مكانا في الحكومة.

● «الاتحاد»: *وهل السيد عبد الوهاب دراوشة، الذي طالب بمنصب وزير، يوافق على الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة؟*

– الوزير رامون: السيد دراوشة تفهم موقفنا واتفقنا معه على تأجيل البحث في طلبه الدخول في الحكومة. لذلك، فالسؤال غير مناسب للمرحلة الحالية.

● «الاتحاد»: *سكرتير عام حزب العمل، نيسيم زفيلي، اعرب عن ترحيبه بالمنشقين عن حركة «تسومت». مع ان زعيمهم، غونين سيغف، اعلن بوضوح تمسكه بسياسة ارض اسرائيل الكاملة.*

– الوزير رامون: انا لا احب ان اعلق على ما يقوله اخرون. ومن جهتي لم اكن لاتسرع وافتح ذراعي لمثل هذا الاستقبال. فهناك وقت.



● تقرير: ابراهيم وهبة وهشام نفاع
تصوير: عيسى ديبي ●

● التعليم العالي في البلاد في خطر جدي، فاضراب المحاضرين يدخل يومه الـ (٢٧) على التوالي، ولم ينجح اي طرف في الوصول الى حل للازمة. فالجامعات مشلولة والطلاب متوترون، خاصة وان الاضراب سقط عليهم في نهاية الفصل وعلى ابواب الامتحانات، الكل مترقب، الكل حذر. الصحافة المكتوبة والمتلفزة والحكومة واعضاء الكنيست وادارات الجامعات يحاولون تهدئة الخواطر من خلال عرض غير صحيح للازمة. يتحدثون يوميا عن الحل.. ولكن اين الحل؟. الاضراب مستمر والحياة الجامعية مشلولة والطلاب منقسمون على بعضهم. كل هذا والحياة تسير بشكل عادي وكأن ما يحدث من اضراب للمحاضرين يحدث في عالم آخر.

ان لا مبالاة الطلاب الجامعيين، خاصة، ازاء ما يحدث يثير الجدل مرة اخرى حول لامبالاة المجتمع الاسرائيلي عامة.

تعود الازمة الى عدة عوامل:

أ – اجور المحاضرين متدنية جدا الامر الذي يمس بمستوى التعليم.
ب – موقف وزارة المالية المتصلب.
ج – انقسام تنظيمات الطلاب الجامعيين.

● * اضراب المحاضرين *

في محاولة منا لالقاء الضوء على الازمة قمنا بالاتصال مع رئيس لجنة السلك الاكاديمي في جامعة حيفا، د. مايكل سولطمان المحاضر في قسم الجغرافيا.

*** الاضراب يدخل يومه الـ ٢٧ على التوالي والجميع يتحدث عن الحل الذي لم يأتِ بعد، لماذا؟**

– برأيي ان السبب يعود الى موقف وزارة المالية اولا والتي تتعامل باستعلاء مع مطالبنا. وانها غير مستعدة لان تعترف بحقوقنا خاصة وان مرتباتنا متدنية جدا وتصل الى (٢٧..) شيكل (اجر صاف). وهم يحاولون تشويه موقفنا من خلال عرض الازمة وكأننا نبالغ.

*** الصحافة المكتوبة والمتلفزة تحاول دائما ان تعرض الصورة وكأنه لا توجد ازمة وان الحل قريب. ما رأيك؟**

ان تعامل الحكومة والصحافة والجمهور مع القضية هو تعامل لا مبال فهم لا يتفهمون اسباب الازمة وذلك يعود الى عدة اسباب اهمها تجاهل مدى الظلم اللاحق بنا كمحاضرين. وثانيا والاهم: ان وزارة المالية والحكومة تملك السلطة ونحن نشكل الطرف الضعيف. لهذا فانهم يمارسون كل الضغوط لنتراجع عن موقفنا. واريد ان اشير الى انهم يحاولون ابراز سنة التفرّغ، التي تحق لكل محاضر مرة كل ست سنوات وكأنها تسهيل وعطاء للمحاضر وليس سنة عمل وبحث، ويحاولون من خلالها المساومة ونحن نرفض هذا لان سنة تفرغ المحاضرين للبحث هي احد الضمانات للمحافظة على مستوى البحث الاكاديمي في البلاد.

وانا متأكد، انه لو كان الاضراب في احد المرافق الحيوية في البلاد (مطارات مثلا) لوجدوا علاجا فوريا، وعلى سبيل المثال: اضراب «بيزك» لم يستمر اكثر من ٤٨ ساعة.

والحكومة متخوفة انه في حالة استعدادها لقبول مطالبنا، ستفتح عليها ابوابا اخرى. فهذا سيعني عندها تحسين الاجور في كل المرافق: اطباء، مهندسون.. الخ. وهذا سبب تصلب موقف الحكومة الاساسي.

*** لماذا تعارضون توصيات «لجنة تسور»؟**

– اولا نحن لا نعارض هذه التوصيات ولكن لدينا تحفظات لانها بعيدة كل البعد عن مطالبنا العادلة، هذا على الرغم من الجوانب الايجابية فيها.

ولكن بما ان الحكومة ايضا تعارض قبول توصيات لجنة تسور، فكل حديث عن رأينا سابق لاوانه.

ومن جهة اخرى اعتقد ان توصيات «تسور» لا توفر العلاج الملائم لاننا نتحدث عن مستقبل التعليم العالي في البلاد. التعليم العالي اليوم في خطر جدي، وهو مهدد فعلا.

*** الطلاب يتحدثون عن منح علامة نجاح لكل الطلاب وادارات الجامعات مستعدة! ما رأيك؟**

– ادارات الجامعات والحكومة وقيادات الطلاب واعضاء الكنيست يتعاملون باستهتار تام. وهذا يبرز لامبالاة الشارع. لو كنت طالبا لرفضت هذا «الحل» لانه ببساطة يمس بمستواهم العلمي. لو ان الـ (١..) الف طالب انضموا الى هذا النضال لكانت المعركة حسمت لصالح التعليم العالي وهذا ما يرعبهم (الحكومة).

*** نعود الى الوراء، في بداية السنة الدراسية اضربتم وتراجعتم وفي الفصل الاول من العام الفائت هددتم باستخدام الاضراب وتراجعتم، الا تعتقد بأن هذه السياسة هي التي اثرت على عدم تفهم الجمهور لمطالبكم؟**

– صحيح، وانا اعتقد بأننا كنا مترددين جدا في خوض المعركة مما اثر سلبيا على مطالبنا، وكنا دائما نحاول ان نوهم انفسنا بأن العلاج سهل ولكن كنا نحاول ان نصل الى الحل عبر خطوات وكنا على استعداد لحل وسط ولكن وزارة المالية تعاملت معنا باستهتار ولم تأخذ مطالبنا بجدية مما ادى الى تفجر الازمة. اليوم يختلف عن الامس لسبب بسيط هو ان هذا الاضراب هو الاطول على الاطلاق في تاريخ البلاد ونحن هذه المرة جديون بمطالبنا ولن نتراجع الا بتحقيقها، وجميع المحاضرين اليوم يلتفون حولنا.

*** بعض الباحثين غير ملتزمين بالاضراب، الامر الذي يعطي البعض ذريعة للقول ان المحاضرين غير موحدين؟**

– الادعاء بأن الباحثين غير ملتزمين بالاضراب هو ادعاء غير صحيح لاننا اليوم جميعا لا نصرف رواتبنا، فالمحاضرون الذين يعملون في البحث، انما يعملون للمحافظة على مستواهم الاكاديمي، وللمحافظة على استمرار اتصالهم بالعلم.

ولا ننسى اننا نتحدث عن محاضرين، وان الكتاب هو افضل صديق لهم!

* رد وزارة المالية على سولطمان *

ولالقاء الضوء على موقف وزارة المالية قمنا بالاتصال مع الناطق الرسمي اوري غريبنلات:

*** هناك شعور بأن وزارة المالية تتعامل باستهتار مع اضراب المحاضرين ما رأيك؟**

– هذا غير صحيح، فنحن قلقون جدا ونلاحق القضية بشكل جدي ولكن عدم حل المشكلة هو نتيجة اصرار المحاضرين على مطالبهم المبالغ فيها، لانهم يطالبون زيادة (١..)٪ وهذا غير معقول.


● د. مايكل سولطمان – رئيس لجنة السلك الاكاديمي في جامعة حيفا ●


● بروفيسور افرايم دافيد – عميد الطلبة ●


● لبيد مشعال – رئيس منظمة الطلاب – في جامعة حيفا ●

*** هل صحيح اعتباركم اضراب المحاضرين بأنه قطاع غير حيوي ولهذا تتعاملون مع مطالبهم باستهتار؟**

– نحن نتعامل مع المحاضرين كأي قطاع، وليس صحيحا اننا نتعامل معهم هكذا بوصفهم قطاعا غير حيوي نحن نتعامل بشكل متساو مع الجميع. صحيح اننا نتخوف من ان يؤدي قبولنا لمطالب المحاضرين الى تفجير كل اتفاقيات الاجور الاخرى، وهذا سيؤدي الى تضخم مالي لا نريده.

*** المفاوضات مستمرة بينكم وبينهم، لماذا حتى الآن لم تتوصلوا الى اتفاق؟**

– كما ذكرنا سابقا، يعود هذا الى موقف المحاضرين والذين يرفضون كل اقتراح وعلى سبيل المثال، المحاضرون يتلقون ١٥..$ كل سنة في اطار صندوق خاص، يتلقون بموجبه سنة تفرغ كل ست سنوات. نحن اقترحنا عليهم تخفيض ما يتلقونه في اطار هذا الصندوق، وبالمقابل ندفع زيادة في رواتبهم الشهرية، وفي نفس الوقت نحن نلتزم بأن نحافظ على قيمة رواتبهم بحيث لا يحدث اي تآكل في اجورهم.

* يذكر ان هذا ما يرفضه المحاضرون بشدة – بحسب سولطمان.

وحول الموقف من لجنة «تسور» كان الموقف غير واضح، وفيه تأتأة بحيث اننا لم نفهم حقيقة موقف الوزارة.

* الموقف الطلابي *

وعن حقيقة موقف الطلاب الجامعيين من الازمة توجهنا الى رئيس منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا لبيد مشعال (مقرب من حزب «العمل»).

*** هل ترى ان منظمات الطلاب تظهر في الصورة على**

● البقية على صفحة ١٥ ●

البعنة، تستعد لجولة انتخابات رئاسية ثالثة!

*** في اوساط التحالف الدمقراطي، برئاسة د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي المنتخب. يؤكدون انهم اهل للتحدي وقد الحملة وسيفشلون مؤامرات السلطة ويؤكدون أن الهدف من اعادة الانتخابات سياسي ولضرب قضية رمية والاستيلاء على الارض وحل المجلس.* وفي اوساط المنافس الآخر علي حصارمة، الذي قدم الاستئناف لاعادة الانتخابات يرون الامر عملية دمقراطية ***

● تقرير: سهيل قبلان ●

● بعد ان هدأت معركة الانتخابات التي جرت في (٢/١١/٩٣)، للسلطات المحلية، وظهرت النتائج. وفاز من فاز وفشل من فشل، لم تحسم النتيجة في عدة مدن وقرى يهودية وعربية، من الجولة الاولى، فاعيدت الانتخابات في تلك الاماكن في (١٦/١١/٩٣). وفاز من فاز وفشل من فشل. وكانت جولات وصولات، هناك من تقبل النتيجة ورضي بها وعرف حجمه. وهناك من لا يريد ان يدرك حجمه ولا يزال يعيش بمراراته.

ولفت الانتباه بعد الجولة الثانية، التي جرت في (١٦/١١/٩٣)، كثرة الاستئنافات التي قدمت الى المحاكم ضد النتائج في عدة قرى. وطالب مقدموها باعادة الانتخابات. احدها هو ذلك الذي قدمه السيد علي ابراهيم حصارمة. من البعنة. وكان ان قررت المحكمة المركزية في حيفا، الغاء النتائج واعادة الانتخابات للرئاسة، التي ستجري يوم الثلاثاء القادم (٨/٢/٩٤).

والبعنة، تعيش وحدها هذه الايام اجواء الانتخابات. توتر وغضب وتذمر وتحد هنا. وانفعالات ورضا وفرح هناك. وايد خفية تصدر المنشورات الاستفزازية لرفع درجة حرارة التوتر بين الجانبين، الا ان الجانبين يؤكدان انهما لن يسمحا بأي عمل هما بالغنى عنه ويدعوان لمعركة تنافسية حضارية وقبول النتيجة مهما كانت.

والتحالف الدمقراطي ومرشحه للرئاسة د. محمد حسن بكري، يؤكد ان قضية اعادة الانتخابات، هي قضية سياسية من الدرجة الاولى. ويدعمون اقوالهم، فيما يؤكد الجانب الآخر، انها عملية دمقراطية، جاءت بعد الفوضى التي سادت يوم الانتخابات، والتي تجسدت بالتصويت عن الآخرين.

● تعليقات الناس ●

في اوساط «التحالف الدمقراطي» اثار قرار المحكمة باعادة الانتخابات، استياء وتذمرا، ويتحدثون بثقة تامة مشبعة بالاصرار والتحدي، عن الفوز في (٨/٢/٩٤) وبفارق كبير.

وقال السيد احمد طلال بدران: «كانت المنافسة شريفة ونزيهة. وسادت العلاقات الطيبة والدمقراطية في الجولتين. وبعد الجولة الاولى اقمنا «التحالف الدمقراطي» لخوض الجولة الثانية وكسبناها».

*** لماذا تحالفتم مع د. محمد بكري؟**

– بدران: «ولقد فازت قائمة «التضامن والاخاء» بثلاثة مقاعد للعضوية. وبعد عدم حسم المعركة في الجولة الاولى، اجرينا استفتاء بين ناخبينا، دل على ان (٩٠٪) منهم يريدون التحالف مع د. بكري. وبعد الفوز نجحنا في اقامة ائتلاف واسع وبدأنا التخطيط للعمل وتنفيذ مشاريع لمصلحة القرية كلها. الا اننا فوجئنا بأن المنافس الآخر قدم استئنافا الى المحكمة».

*** وماذا تقول في الاستئناف وقرار المحكمة؟**

– بدران: «والاستئناف اعتمد على شهادات من اشخاص دعموا وصوتوا بشكل علني للسيد علي حصارمة ونشطوا معه وعلقوا صوره على جدران منازلهم. وقرار مركزية حيفا، مجحف وخاطىء حسب رأيي، لدرجة ان القاضي طلب من الطرفين التوصل الى تسوية. وهذا لم يحدث في اية انتخابات. ورفضنا الاقتراح لان د. بكري فاز بشكل دمقراطي. واثار تذمرنا اكثر قرار وزارة الداخلية باقالة الرئيس. وواضح ان الهدف سياسي، وكل البروتوكولات للصناديق الثلاثة في يوم الانتخابات لم تتضمن اية ملاحظة عن وجود تجاوزات او مخالفات في يوم الانتخابات. ووقعها مأمور الانتخابات. كذلك مدير مركز شرطةكرمئيل وقع ولم تكن اية شكوى من اي شخص».

● عضو في حزب العمل ينتقد حزبه ●

● السيد صالح محمد بكري، عضو في حزب «العمل»، منذ سنوات الخمسين ولا يزال، قال: اعتقد ان هناك سياسة مرسومة من الحكومة وبالذات وزارة الداخلية ونازل، لتغيير الدكتور محمد، لانه شيوعي وعضو جبهة. لقد حضرت جلسة المحكمة، وللاسف القرار خاطىء. واضاف: الذين ادلوا بشهاداتهم في المحكمة، عملوا بشكل علني ضد الدكتور محمد، في الانتخابات ومنهم من هتف: «بالروح بالدم نفديك يا علي حصارمة»، وعلى جدران منازلهم لا تزال صور علي حصارمة. ومع ذلك زعموا انهم تلقوا رشوة لكي يصوتوا لمحمد بكري.

وقال: اشك في الدمقراطية القائمة في الدولة. لقد اجتمعت مع ممثل رابين، بيني شيلو، واكدت له ان الرئيس المنتخب يعمل لمصلحة القرية وان (٧٥٪) من الائتلاف ليسوا حزبيين وليسوا جبهويين، واتحدوا مع الدكتور لانهم رأوا فيه المقدرة لخدمة القرية ككل. واضاف: اكدت له ان خطوة الوزارة هدفها اثارة القلاقل في القرية ولتخريبها وليست لاعمارها وتطويرها.

وقال ردا على سؤال: هناك تذمر واستياء، لان اللعبة سياسية وواضحة ضد الجبهة، الا ان المسيطر في المجلس ليس الجبهة. وماذا اذا كان الرئيس عضوا في الحزب الشيوعي؟ ففي البيت الواحد، هناك عدة آراء بين الاخوة، فأين الدمقراطية والعدالة في اسرائيل!





ونوه السيد بكري، الى ان قضية معاداة الحزب الشيوعي من قبل السلطة ليست جديدة وقال: «في عام (١٩٥٣) بدأت عملي في الهستدروت. وبعد خدمة طويلة فصلوني لانني عملت في الانتخابات الى جانب مرشح الحزب الشيوعي. فرفضت قرار الفصل وقدمت شكوى وربحت القضية بعد توقيفي عن العمل لثلاثة اشهر».

● الهدف هو ضرب قضية رمية ●

وقال السيد محمود خليل عابد، واعتقد ان الهدف من كل ما جرى هو حل المجلس المحلي واستبعاد الدكتور محمد، بهدف ضرب قضية رمية. فمن المعروف ان الدكتور محمد عمل خلال فترة رئاسته دائما من اجل حل قضية رمية وتبناها، وكان بمثابة شوكة في حلق الحكومة. كذلك فالنجاح في اقامة ائتلاف واسع بعد الانتخابات الثانية في (١٦/١١/٩٣)، ساهم في ازاحة مشاكل كثيرة كانت قائمة بين عائلتين».

● السيد امين محمد عريان، يعمل في المجلس المحلي، يؤكد ان الانتخابات كانت نزيهة ولم تشهد اي تزوير، والاثباتات انه لم يكن اي اعتراض من سكرتيري واعضاء لجان الصناديق على النتائج.

واكد مأمور الانتخابات في جلسة المحكمة ذلك.

وتحدث عريان، بلهجة الواثق وقال: اننا نرفض قرار المحكمة فهو متناقض مع ارادة اهالي البعنة الذين اختاروا ويكامل وعيهم، من سيمثلهم. وقال: كل عمرها، البعنة حاضرة ومستعدة للتحديات. ونهج وسياسة الحكومة سيدفعان الاهالي الى اعادة البعنة الى لقبها: «البعنة الحمراء».

● الحكومة تتآمر لسلخ بقية الاراضي ●

وقال عريان، لقد انكشفت نوايا السلطات، باقالتها للدكتور محمد، الامر الذي يشكل اعتداء سافرا، على الاهالي الذين يرفضون ان يفرض عليهم وصي رغما عنهم. وهم يقبلون بأي شخص من القرية لادارة شؤونهم ويرفضون الغريب حتى لو حولها الى جنة. ووواضح ان الهدف هو سلخ ما تبقى من ارض في السهل الشرقي وطمس قضية رمية ومحاولة حل المجلس.

● قضية حل المجلس ليست جديدة ●

السيد احمد بكري، ربط ما يجري اليوم مع ما جرى سابقا، من محاولات لحل مجلس البعنة المحلي واقامة لجنة معينة لقريتي دير الاسد والبعنة، برئاسة موطي مشبح، في حينه وقال: يومئذ ذهبنا لتسجيل القوائم التي ستخوض الانتخابات. وكنت وكيل قائمة الجبهة. وبعد يومين من تسجيل القوائم، اصدر وزير الداخلية في حينه اريبه درعي امرا بالغاء الانتخابات للمجلس المحلي في البعنة، وتعيين لجنة للقريتين. وكانت المؤامرة واضحة. الا ان البعنة المعروفة بتاريخها وتحديها للحكم العسكري، ولانها على حق، قبلت التحدي وافشلت قرار درعي. فقد تشكلت لجنة تمثل كل اهالي القرية بدون استثناء، واستأنفت وربحت القضية وتقررت الانتخابات في حينه.

ويبقى السؤال: هل يعقل ان شخصا صوت لمحمد بكري، في الجولة الثانية، ويرفع قضية ضده ويشهد انه صوت له؟

وقال: عندما شعرت السلطة ان الوضع ليس لصالحها، تدخلت واقالت الرئيس في محاولة لدعم المرشح الآخر. وهذا تدخل واضح ومكشوف في الانتخابات، الا ان الاهالي سيقولون كلمتهم في (٨/٢/٩٤) وسيوجهون صفعة [illegible] للسلطة.

● السلطة تعمل لشل عمل المجلس ●

واعرب الحاج احمد رجب، عن استيائه من نهج السلطة، الهادف الى شل عمل المجلس المحلي، حتى تظهره امام الاهالي بأنه فاشل وغير قادر على ادارة شؤون القرية. ويتجسد ذلك بتأخير الميزانيات، مما منع دفع المعاشات للمستخدمين شهورا طويلة.

● واستياء آخر ●

اعلن السيد ابراهيم بكري، باسم التحالف الدمقراطي، عن الاستياء العارم، مما ورد في اقوال ممثل النيابة في المحكمة من ان اهالي البعنة غير ناضجين بعد للتجربة الدمقراطية. ونحن نطالبه بأن يجري احصاء عن عدد المتعلمين في بلده وعددهم في البعنة.

● اقالة د. بكري هل هي قانونية؟ ●

قال المحامي حسين عابد ردا على سؤالنا: من ناحية قانونية يحق لوزارة الداخلية حسب المادة (٧٣ ج) لقانون الانتخابات، وبعد صدور قرار المحكمة المركزية بالغاء نتائج الانتخابات، تعيين لجنة مؤقتة لادارة شؤون القرية.

*** وهل هذه سابقة في الدولة ام هناك حالات مماثلة جرت؟**

– عابد: هذه سابقة اولى في تاريخ الدولة. وارى في الاقالة، قضية سياسية من الدرجة الاولى قبل ان تكون قانونية.

*** وما هو برهانك؟**

– عابد: ما يثبت ان الامر سياسي، هو ان قرار وزارة الداخلية الذي نص على اقالة د. بكري، صدر ووقع في (٢١/١/٩٤)، بينما قرار العليا الذي تضمن رفض التماس د. بكري، صدر في (٢٤/١/٩٤)، فان دل ذلك على شيء، فانه يؤكد ان القضية سياسية لتغيير وجه البعنة الوطني والتقدمي المتجسد بالدكتور والائتلاف الدمقراطي.

● على ماذا استند القاضي اذن؟ ●

وقال عابد ردا على سؤال: استند القاضي في المحكمة العليا، بتثبيته قرار المركزية، ان الذين ادلوا بشهاداتهم وقالوا انهم صوتوا عن الآخرين كانوا (٥٠) شخصا، وان الفرق في الاصوات بين المتنافسين على الرئاسة في الجولة الثانية كان (٣٠) صوتا، من هنا فان هذه المجموعة من الذين ادلوا بشهاداتهم، ممكن ان تغير النتيجة.

● قرار الاقالة ذكر الاهالي بالحكم العسكري ●

ذكر قرار وزارة الداخلية الاهالي بأيام الحكم العسكري. وقال زاهي جهاد خازن، القرية تعيش اليوم في حالة ما قبل انفجار البركان. خاصة ان عملية التصويت جرت في جو دمقراطي. والاتجاه السائد ان وراء كل العملية تقف السلطة، لضرب التحالف وخطوطه السياسية الواضحة. وفي صلبها: مصلحة القرية العامة والتمسك بما تبقى من ارض ودعم اهالي رمية في معركتهم للبقاء في اراضيهم وعدم تركهم لوحدهم.

وقال: انا واحد من الذين رفضوا ان يدلوا بأصواتهم لان الملحق في بطاقة هويتي كان ممزقا. وتوجهت الى مكتب وزارة الداخلية في عكا، في ساعات المساء، واستصدرت بطاقة هوية جديدة. وانا معروف انني مع التحالف. فلو كانت الادعاءات بحصول تزوير، لكانوا سمحوا لي بالادلاء بصوتي. لقد زعموا انني صوت عن اخي الموجود في امريكا. ودفاتر وسجلات الناخبين، موجودة وتثبت ان اسم اخي ابراهيم لم يشطب من السجلات ولم يصوت عنه.

ونوه الى ان نية السلطة سيئة تجاه البعنة. وقال: حتى لو نجح الدكتور محمد في الجولة الثالثة، هناك خطر من اقدام الوزارة على حل المجلس. وطالب الذين ادلوا بشهادات مشفوعة بالقسم امام القاضي ان يحلفوا على القرآن امام كل اهالي القرية في اجتماع عام. وقال: لقد حضرت جلسة المحكمة وتفاجأت من استجواب القاضي خلال دقائق للشهود، فقد سأل كل واحد منهم: انت عن كم واحد صوّت؟

● النساء في المعركة ●

استمزجت آراء الاهالي، في بيت الدكتور محمد بكري، حيث كان العشرات. وكان حشد من النساء اجمعن على ان السلطة لا تريد رئيسا يقف بالمرصاد لمظالمها وسياستها الغاشمة. وواضح ان الهدف سياسي. وقلن ان المؤامرة على البعنة ليست جديدة. واكدن انهن يعملن لتثبيت نتيجة (١٦/١١/٩٣) وبفارق اكبر هذه المرة.

● شريط فيديو يفند الادعاءات بالتصويت عن الآخرين ●

السيد ياسين بكري، كان في

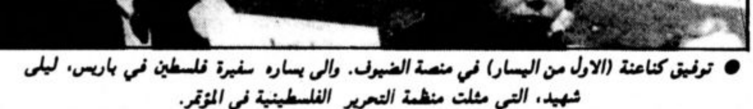
● البقية على صفحة ١٥ ●

● د. محمد بكري ●

التحدي الذي أخذه الحزب الشيوعي الفرنسي على عاتقه:



● صورة جامعة لقاعة المؤتمر ومنصة الرئاسة ●



● توفيق كناعنة (الاول من اليسار) في منصة الضيوف. والى يساره سفيرة فلسطين في باريس، ليلى شهيد، التي مثلت منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر.

مقابل ٤ ملايين عاطل عن العمل

واليأس من اليمين ومن الاشتراكيين..

علينا طرح بديل الأمل!

■■ الشيوعيون الفرنسيون يدركون ان يأس الشعب من اليمين والاشتراكيين لا يعني انه يتجه نحو الشيوعيين. لذلك قرروا: العمل من اجل كسب ثقة الشعب بشكل واسع.

■■ رفضوا مطلب تغيير اسم الحزب «لأن تضحيات القوى الثورية ونضالاتها في فرنسا ارتبطت بهذا الاسم». والغوا مبدأ المركزية الدمقراطية لمزيد من الدمقراطية. واكدوا: الاشتراكية لم تفشل. بل فشل اسلوب معين فيها.

● تقرير: توفيق كناعنة ●

كان لي الشرف الكبير ان امثل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي الثامن والعشرين والذي عقد بتاريخ ٢٥ - ٩٤/١/٢٩ في ضاحية «سانت اوين» القريبة من باريس وهي احدى الضواحي العديدة التي تحيط بباريس والتي انتخب لرئاسة بلدياتها اكثريتها رؤساء شيوعيون.

وقد عقد المؤتمر في احد الملاعب المغلقة في هذه الضاحية. وشارك فيه (١٦٦٤) مندوبا، بالاضافة الى مئات اعضاء الحزب الذين شاركوا في جلسات المؤتمر. كذلك حضره (١٣٥) وفدا اجنبيا من (٩٥) دولة. (من اسرائيل حضر وفدان، احدهما وفد حزبنا الشيوعي والثاني وفد حركة ميرتس برئاسة عضو الكنيست ران كوهين، رئيس الكتلة في الكنيست. وقد وضع مقعد وفدنا الى جانب وفد م.ت.ف الذي مثلته ليلى شهيد، سفيرة فلسطين في باريس، وايلان هليفي، المواطن الاسرائيلي المنتسب الى م.ت.ف، ومثل الاستاذ بسام الصالحي، وفد حزب الشعب الفلسطيني).

وفي التقرير الذي قدمه الرفيق فرنسيس ووش، مسؤول العلاقات الخارجية، ترحيبا بالوفود الاجنبية خص بالذكر خلال استعراضه لاتفاقية المبادىء بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل دور القوى الدمقراطية في اسرائيل ودور حزبنا الشيوعي في نضالهم المتواصل من اجل السلام. ان جلوس سفيرة فلسطين الى جانب ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو اكبر دليل على امكانيات التفاهم والسلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

ان مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي عقد بعد ثلاث سنوات من مؤتمره السابق الذي عقد في اواخر سنة ١٩٩٠. وفي ذلك المؤتمر كانت نقاشات عديدة وهامة ولكنهم خرجوا للعمل تحت شعار «لنعمل سوية» وعلى اساس هذا الشعار عمل الشيوعيون في فرنسا على التحضير للمؤتمر الثامن والعشرين هذا والذي بدأ التحضير له منذ اكثر من سبعة اشهر وقد طرح للنقاش برنامج الحزب المستقبلي ونظامه الداخلي في جميع المناطق والفروع والخلايا. ويمكن القول بدقة اكثر ان النقاش كان قد بدأ في خلايا الحزب اولا ومن ثم في الفروع الحزبية ثم في المناطق. وقد وافقت المؤتمرات المنطقية على (٤٦٢٢) تعديلا جاءت من الخلايا والفروع على البرنامج والنظام الداخلي. وفي المؤتمر الوطني «القطري» جرى التعديل النهائي للبرنامج والنظام الداخلي للحزب.

وكان قد افتتح المؤتمر في صباح يوم الثلاثاء ٩٤/١/٢٥ حيث قدم البيان العام الرفيق روبير هو، عضو المكتب السياسي للحزب، والذي انتخب سكرتيرا عاما للحزب اثر هذا المؤتمر، خلفا للقائد الشيوعي التاريخي جورج مارشيه، الذي كان اعلن قبل عدة اشهر من المؤتمر انه سيستقيل.

اكد روبير هو في بيانه على ان هدف الشيوعيين في فرنسا اعادة احياء الامل للجماهير من اجل التقدم والتطور والأمل بان هناك بديل للرأسمالية في مجتمع اكثر عدالة واكثر انسانية.

ولذلك اكد في حديثه ان هدف المؤتمر هو اعطاء «دفعة» جديدة في حياة الحزب وان مبدأ الدمقراطية هو مبدأ استراتيجي في نشاط الحزب اليومي وبهذا فسر الاقتراح، الذي اصبح قرارا، بالغاء المركزية الدمقراطية لمصلحة الدمقراطية الواسعة ومن اجل هذا هناك ثلاث قضايا رئيسية يجب العمل بها:

١ - ابراز الشخصية الشيوعية الحديثة عن طريق ابعاد كل ما يتعارض مع الدمقراطية في التثقيف واسلوب العمل اليومي للحزب.

٢ - ابراز الافكار حول المجتمع الذي نريده، المجتمع الاكثر انسانية والاكثر عدالة، والذي يكافح من اجله الشيوعيون في فرنسا.

٣ - اعطاء الصورة الواضحة خلال العمل بين الجماهير بناء على الواقع الملموس الذي نعيشه حول كيفية الوصول الى هذا المجتمع الجديد الذي نريده.

وفي هذا البيان اكد روبير هو على ان الناس اليوم على اختلاف مذاهبهم وارائهم يريدون التفكير بانفسهم والاحتفاظ بحقهم في التعبير عن انفسهم. ولذلك على قوى اليسار والتقدم اخذ هذا الامر بعين الاعتبار وهذا يعني اعطاء الحجج العينية في النقاش بدل الشعارات وهذا يعني ايضا رؤية حتمية تباين الاراء والذي يجب أن يؤدي الى تعزيز وتقوية العمل الجماعي وليس العكس.

واكد هو ان الحزب الشيوعي الفرنسي يجتهد منذ سنة ١٩٧٦ من اجل الخروج من النهج المتمركز الذي كان الحزب يسير على اساسه سابقا وكان ذا فائدة كبرى بالنسبة للحزب وتطوره المستقبلي. واكد ايضا ان الشعار الذي رفعه الحزب في مؤتمره الـ ٢٧ «لنعمل سويا». على الناس الوحدة مع التباين في الاراء. قد فتح الباب لتقدم ملموس خلال هذه الفترة وتطور في حياة الحزب الداخلية والعامة. وفي الجلسة الاخيرة للمؤتمر انتخبت اللجنة الوطنية الجديدة (تسمية جديدة للجنة المركزية) المكونة من ١٤٦ عضوا. وعقدت اولى جلساتها، وفيها انتخبت المكتب الوطني والسكرتير الوطني للحزب، روبير هو.

وفي اعتقادي ان هذا المؤتمر سيكون نقطة تحول ايجابية في حياة الشيوعيين في فرنسا خاصة في ظل الوضع الجديد الذي يعيشه العالم اليوم والجماهير الفرنسية. ان الجماهير في فرنسا اليوم قد فقدت الثقة بالاشتراكيين الدمقراطيين وكذلك في احزاب اليمين ولكن هذا لا يعني انها تتجه نحو الشيوعيين وهذا مايؤكده رفاقنا هناك.

■ مهمة وطنية مقدسة ■

كانت لي جلسة خاصة مع الرفيق بيير بلوتين، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي بناء على طلبه حيث اراد ان يسمع مني بيانا عن عمل حزبنا في هذه الظروف الجديدة التي تعيشها منطقتنا وبلادنا بشكل خاص بعد توقيع«اتفاق المبادىء» بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والعقبات التي تعترضه. وبعد ان استعرضت دور حزبنا على المجال السياسي والاجتماعي في البلاد استمعت ايضا منه حول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في فرنسا وحول بعض القضايا الداخلية لحياة الحزب الشيوعي الفرنسي.

لقد اكد بلوتين في حديثه على ان الحزب اليوم نتيجة للظروف الاقتصادية والحياتية الصعبة التي تعيشها فرنسا هناك رغبة لدى الحزب في الاشتراك في حكومة تحالف مع قوى اليسار ولكن على ان يكون الحزب هو القوة المركزية فيها وهذا الامر يعني ان على الحزب ان يطرح برنامجا عينيا ومفصلا يقدم فيه الحلول الواقعية والملموسة للجماهير من اجل كسب ثقتها خاصة وان الجماهير الفرنسية في هذه المرحلة فقدت الثقة في الاشتراكيين الدمقراطيين وفي احزاب اليمين التي ادت الى تدهور الاوضاع المعيشية للعاملين في فرنسا حيث وصل عدد العاطلين عن العمل لاول مرة الى اربعة ملايين انسان. واكد ان عدم الثقة بهذه القوى لا يعني الاتجاه نحو الشيوعيين ولكن على الشيوعيين العمل المتواصل من اجل كسب ثقة الجماهير بشكل واسع ولذلك يرى الحزب ان الجماهير سوف تحكم على الاحزاب في المستقبل بكيفية وضع الحل لمشكلة البطالة. والحزب الان يركز على هذه القضية بشكل خاص.

وتحدث الرفيق حول الوضع في الحركة الشيوعية بعد الوضع الذي حدث في الاقطار الاشتراكية السابقة واكد في حديثه ان الفشل هناك ناتج عن الاسلوب الخاطىء الذي عملوا به وان الاشتراكية لم تفشل بل فشل اسلوب معين وعلى هذا الاساس هم يرون اهمية لعقد لقاءات ثنائية بين الاحزاب الشيوعية والعمالية من اجل تبادل الخبرة والمعلومات واكد ايضا انه كان هناك نقاش حول تغيير اسم الحزب ولكن الاكثرية المطلقة قررت البقاء على اسم الحزب الشيوعي لان تضحيات ونضالات القوى الثورية في فرنسا ارتبطت بهذا الاسم.

وتحدث ايضا حول قضية التخلي عن مبدأ المركزية الدمقراطية حيث اكد ان هذا لا يعني التخلي عن الافكار الاشتراكية العلمية بل هم يرون ان هذا تطوير لهذه الافكار في ظل المستجدات العالمية ولا يعني ان لا تنفذ الاقلية قرار الاكثرية في الحزب. وانهم يرون ان النقاش داخل الحزب ليس حقا لكل عضو فحسب بل هو واجب كل عضو.

وتحدث الرفيق عن اسهام الشيوعيين الفرنسيين في تطوير الافكار الماركسية واعطى مثلا على ذلك سنة ١٩٧٦ حيث استعمل الحزب مقولة «سلطة الطبقة العاملة» بدل المقولة الماركسية «دكتاتورية الطبقة العاملة».

والتقيت عددا اخر من الشيوعيين الفرنسيين، فاكدوا جميعا، وبحماس بالغ، انهم يرون مهمتهم المقدسة اليوم اخراج الجماهير من يأسها وطرح البديل امامها، البديل الواقعي والحقيقي للخروج من الازمات الاقتصادية والاجتماعية.

انهم يدركون خطورة البطالة وضرورة الكفاح الشعبي ضدها.

يدركون خطورة هجوم اليمين على حقوق العمال والقوانين والمكاسب النقابية التي حققوها بالنضال ويطرحون ضرورة التصدي لمحاولات سن قوانين جديدة معادية للعمال.

يدركون خطورة سياسة الخصخصة، واكثرها حدة اليوم هي بيع شركة الطيران الوطنية الى القطاع الخاص وقد توقف تنفيذ هذا بعد ان تجندت جميع النقابات في فرنسا بمبادرة الشيوعيين في مظاهرات ضد هذه الخطورة. الامر الذي فرض على الحكومة وقف تنفيذ هذه العملية.

انهم يدركون ان كل هذه الاوضاع الصعبة التي تعيشها الجماهير في فرنسا تحتم على الحزب هناك ان يضع برنامجا ملموسا امام الجماهير من اجل الخروج من المأزق وهذا عمليا ما قام به خلال هذا المؤتمر. ولكن يبقى الامر كيف يترجم هذا البرنامج السياسي والاقتصادي والاجتماعي خلال العمل اليومي للحزب. هذا ما سيجيب عليه الحزب خلال عمله في السنوات القليلة القادمة. لانه وضع على عاتقه هذه المهمة الصعبة والهامة في هذه المرحلة التاريخية التي نعيشها.

● توفيق كناعنة هو عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

ويكون في سخنين عيد

● اهذه هيَ القرية؟
اهذه هي الحارة؟
اهذه هي الدار؟

كاد سمير ينكر ذلك كله، اذ لقد اخذوه في عتمة ليل قبل عشر سنوات، ومنذ ذلك التاريخ لم يكحل ناظريه برؤية بيته وزوجته وابنائه..

لكن الناس الذين يملأون المنزل والساحة حوله هم نفس الناس الذين تركهم منذ ذلك الحين، انهم العمال والفلاحون.. اهله.. الذين يقرأ في عيونهم دموع الحب والوفاء الصادقة.. وابناؤه؟ اين هم؟ ترى هل يعرفونه؟

عبير كانت في ربيعها الثالث يوم تركهم مرغما، ومحمد كان ابن سنة واحدة، ويكاد لا يتقن غير لفظتي بابا، ماما.... لكن الصغير يحفظ الصور ولا ينسى بسرعة، وملامحه الرجولية المكتملة تسهّل مهمة التعارف.. فهو لم يتغير.. سوى مسحة من حزن قاتمة تلف كل جارحة فيه.. مشكلة التعارف واجهته مع ايمان.. فقد كانت في اللفة او تحبو يوم سحبوه، ولم تتمكن عدسة مخيلتها الصغيرة من التقاط صورته.. سمير يعود الى البيت لبضع ساعات من يوم صيفي يسبق عيد الاضحى، ثم يعود بعدها الى عتمة السجن.

ما اغلى الحرية لمن يفتقدها.. ترى ايحظى سمير ورفاقه بفك اسرهم نهائيا، فيعودون الى اهلهم واعمالهم واحلامهم.. ومتى!؟ والا تكفي عشر سنوات من العذاب والسجن والحرمان!!

كان اعتقال سمير يوم ١٢/١٥/ ٨٢، واطلاق سراحه بعد ذلك، مقدمة لمعاودة الاعتقال في ٨٣/٣/٦، وتقديمه الى المحاكمة مع ابن عمه فتحي وزميله علي محمد اطراد غنايم وشابين آخرين، بتهمة قتل الطفل المرحوم داني كاتس، بعد.. تعذيبه.. بسادية بهيمية!

ترى هل يمكن لهؤلاء الشبان الطيبين ان يفعلوا ذلك؟

تساءل اهل حي «الخزين» وحي «المصرارة» واهل البلد عموما!!

اذن كيف ادينوا؟! واصلوا التساؤل..

لقد كان الجو مشبعا بالرطوبة العنصرية القاتلة حينها.. وجرائم قتل الاطفال تتسع.. وايدي الشرطة تقصر عن ان تمسك بالمجرمين.. فهل فتشوا عن كبش فداء ينقذ عجز الشرطة ويجعلها تستعيد تماسكها امام الشارع الهائج!!

لقد حكم على الشبان الخمسة بالسجن المؤبد، لا بل مضافا اليه عشرات السنين، زيادة في ضمان الا يخرجوا من السجن الا جثثا..! فمعدل عمر الانسان لا يزيد عن (٦٠) او (٦٥) عاما في احسن الظروف، فما بالك داخل المعتقلات والزنازين، بعيدا عن الاهل والاحبة!!

ومنذ ذلك الحين، منذ اكثر من عشر سنوات، لم يكف المعتقلون المحكومون عن الصراخ بأعلى الصوت انهم ابرياء!

لقد اعتمدت المحكمة في ادانتهم على اعترافاتهم فحسب! تلك الاعترافات التي افلح جهاز المخابرات «الشاباك» ومحققوه في انتزاعها منهم بطرقهم «الخاصة»! وكما جمع بينهم العمل في ذلك الحي من احياء حيفا، كذلك جمع بينهم السجن والبعد!

لقد كشف الفيلم الذي اعده آفي مغربي، ووثق فيه اعادة تمثيل الجريمة، والذي بثته القناة الثالثة يوم الاحد الماضي، الكثير من المعطيات التي لم تأخذها المحكمة في اعتبارها..

ان ما تم فضحه في الفيلم وفي تقارير «بتسيلم»، كفيل باعطاء صورة تقريبية عما يمكن ان يكون هؤلاء الشبان قد تعرضوا له..

هل تعرف ماذا يعني ان تحرم من النوم اياما وليالي متتالية!

وهل تعرف ماذا يعني استمرار التحقيق ساعات متواصلة لا يفصل بين الوجبة والوجبة سوى دقائق لا تكفي لاغفاءة متعبة عابرة!!

وهل تعرف ما معنى ان تتعرض للصقيع في عز البرد، وللحرارة في تموز وآب!!!

يقيني ان ذلك يجعل اعتى القساة يعترفون بأنهم «فعلوا وتركوا» بامهاتهم واخواتهم!

ان الفيلم يكشف الكثير من الحقائق المذهلة، التي ربما تكون هي الثغرات التي تحاول البراءة ان تنفذ عبرها..

ما معنى انه، وبعد ان يصرخ المتهم للمرة الـ... انه بريء.. يستأنف تمثيل الجريمة التي ارتكبها، بل ويتذكر فجأة تفاصيل كان قد نسيها قبل ان تصمت اجهزة التصوير والتسجيل!!

ما معنى ان ينكر المحققون امر احدى الجلسات التي اجروها مع المتهمين، ثم يعودون الى تذكرها بعد ان ظهر امرها في يوميات الشرطي المناوب!!

لقد تضمن الاعتراف ان الطفل تعرض لتعذيب جنسي قبل ان يتم الاجهاز عليه! فكيف يعقل ان يجتمع خمسة منحرفين جنسيا، وينفذوا معا مأربهم الخسيس!!

واذا كانوا قد اعترفوا بذلك طواعية، فهل تراهم يبخلون بساعة الطفل وملابسه التي لم يعثر لشيء منها على اثر حتى الآن!!

في حينه قدم رئيس قسم التحقيقات في جهاز المخابرات «الشاباك» الى النيابة في لواء حيفا، تقريرا يؤكد فيه ان المتهمين الخمسة ليس لديهم اي دافع قومي للقتل، وانهم ليسوا هم الذين نفذوا الجريمة، ونفس هذا التقرير تم تقديمه الى مفتش الشرطة في حينه، الا ان هذا التقرير لم يطرح امام محامي الدفاع ولا امام المحكمة!!

واشارت نتائج تقرير التشريح الطبي الى تناقض بينها وبين اعترافات المتهمين ومعطيات التشخيص، كما ان فحص البوليغراف الذي اجري لاربعة منهم، ونفوا خلاله ارتكاب الجريمة، اظهر انهم صادقون.

كل ذلك لم يعطَ ما يستحق من الاهتمام، واندفعت القضية بسرعة مذهلة في طريق العصفية والزج بزهرات خمس في متاهات السجون..

ولكن..

يبقى الامل الذي «لولاه لضاق العيش» كثيرا..

لقد استنفرت القضية جهود المحقق السابق عزرا غولدبرغ، فراح يجمع المعلومات ويناقشها ويستخلص النتائج على مدار سنوات، دون ان يتعرف حتى الآن على احد من المحكومين الذين نذر نفسه كما يبدو لاظهار براءتهم.

ويتمثل الامل اضافة الى وجود غولدبرغ وامثاله في شيئين:

اولهما: مشروع القرار الذي اقرته الكنيست في القراءة الثانية يوم الثلاثاء الماضي، والذي يقضي بالا يحقق جهاز الشاباك مع نفسه، بل توكل مهمة التحقيق مع المخالفين من رجاله الى «وحدة التحقيق مع الشرطة».

ثانيهما: واهمهما ان وزير العدل الحالي السيد دافيد ليبائي، بما عرف عنه من مجانبة للحق والعدل، امر باقامة لجنة لتقصي الحقائق في هذه القضية، يقف على رأسها قاض من المحكمة العليا. وتحول الملف قبل سنة الى نائبة المستشار القانوني للحكومة السيدة يهوديت كارب.

ان القاء القبض على المجرم الحقيقي ومعاقبته مهمان، ولكن الاهم ان تتحقق العدالة، لمجرد تحققها كقيمة عليا.

ورغم ما في نبش القبور من حرقة تكوي قلوب ذوي الطفل المرحوم داني كاتس، فان حق حماية امثاله من الاطفال الابرياء يفرض اعادة النظر.

ولعل انتظار الاهل الطويل الممض ينتهي بعودة الابناء عودة تدوم الى الابد.. فخير الف مرة ان تسجل القضية ضد كمجهول، من ان يقال «حكم على خمسة بالسجن المؤبد وهم ابرياء».. ويكون في سخنين عيد..




● الطفل المرحوم داني كاتس ●



● مشهد من اعادة التمثيل ●

● عبد المجيد حمدان ●

ونحن من يدرأ عنا شرورنا؟!

●يوم الاثنين الماضي استأنفت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اعمالها في جنيف. وتصدرت انتهاكات الاحتلال لحقوق انساننا الفلسطيني جدول اعمالها. ويوم الثلاثاء تحدث الرئيس عرفات منددا بالانتهاكات الاسرائيلية لحقوق انساننا وبالانتهاكات، اينما وقعت، لحقوق الانسان في كل بقعة من بقاع المعمورة. ويتطرق عرفات الى التأكيد على ان جلاء الاحتلال سيدشن عهد اقرار وضمان وصيانة حقوق انساننا ويتنوعها الكبير.

لا اشك في ان كل انسان يتمتع، ولو بقدر متواضع، من مشاعر التعاطف الانساني تجاه عذابات الآخرين، قد شعر، من كل وبد، بنوع من غصة في القلب، وهو يتابع جلسات جنيف هذه، فالمجتمع الدولي برصد الانتهاكات الاسرائيلية، وهو في تنديده بها ومطالبة اسرائيل بوقفها والتراجع عنها، يشكل نوعا من قوة ضغط على اسرائيل، ونوعا من درع حماية لشعبنا، تخفف من حدة هذه الانتهاكات وتكبل ايدي اسرائيل عن ممارستها. وقوة الضغط هذه منعت الاحتلال من مواصلة بعض الممارسات، واوقفته عن استخدام اساليب وادوات في التعذيب.

ذلك امر يبعث على الراحة، وايضا، وكما نفترض، يمنح النشوة لكل مناضل ولكل مناصر لحقوق الانسان. واذن فلماذا الاحساس بالغصة في القلب؟!

ما بعث الاسى عندي، مصحوبا بغصة في القلب، ان انباء هذا المؤتمر اختلطت بأنباء جديدة عن تمدد قوانين الطوارىء الفلسطينية، ووصول الانتهاكات باليد الفلسطينية لحقوق الانسان الفلسطيني الى مجالات جديدة.

فقبل ايام سمع الذين اخذوا هذا القانون بأيديهم لانفسهم بالقيام بنفس عمل الجيش الاسرائيلي في هدم بيت لمواطن في مخيم الشاطىء في غزة. والهدم تم بالجرافات وبدعوى ان صاحبه بناه على ارض اميرية. وكما هو متوقع وقع صدام مع اصحاب البيت وعائلته اسفر عن جرحى.

وايضا سمعت عن لجوء منفذي قوانين الطوارىء الفلسطينية الى صلب الناس على الجدران وايديهم الى الاعلى. وبعضهم لم يكتف بما اصاب المصلوبين من اذلال، جراء هذه الاهانة، اذ اطلقوا النار على ارجلهم فأصيب بعض المصلوبين بجراح.

وبديهي ان مثل هذا التعطش المجنون للسلطة يفعل حالة القلق المتنامي عند الجمهور. ويزيد حمى الاقبال على التسلح بحثا عن حماية امام احتمالات مستقبل يزداد اظلاما.. ويجعل من توقعات الناس بأن يتحول القطاع الى غابة تتقاتل فيها مجموعات من الوحوش امرا غير بعيد الاحتمال.

قد يقال ان تصريحات المسؤولين عن قوة الامن الفلسطينية الموعودة توحي بالثقة، وتبعث على الاطمئنان. فهي ما ان تدخل حتى تبدأ فورا في معالجة هذه الامور وفي المقدمة تبريد رؤوس مهاويس السلطة. وانا مثل الجميع آمل ذلك وانتظره. لكن حتى ذلك الوقت هل يجوز السماح باستمرار تصاعد هذا الجنون؟! الم يسأل مسؤولو المهاويس اولئك انفسهم عما يتحملونه من مسؤولية، وعما ينتظره الشعب منهم، وفي المقدمة لجم هذا الجنون؟!

لقد اشرت في مقالات سابقة الى مخاطر تمدد قوانين الطوارىء الفلسطينية، والى حجم انتهاكاتها لحقوق الانسان، خصوصا التعذيب، لكن الحال يستمر على ما هو عليه كما لو كان هناك لا سامع ولا مجيب.

ومرة اخرى سأعود الى تذكير القارىء، ولا اقول اولئك المسؤولين، لانه كما يبدو لا فائدة من توجيه الحديث اليهم، الى تذكيره بأحد افرازات التعذيب واعني اجبار المعذب على توقيع اعتراف مكتوب او مصور تلفزيونيا او مسجل على كاسيت.. الخ.

احد اكبر الخطايا، في ما يسمى بالاعتراف، التي اشار اليها د. صالح عبد الجواد، المعد الرئيسي لتقرير «بتسيلم»، ما يعرف بخطيئة الاسقاط.

كانت البداية في نشر اتهامات لعدد من طالبات جامعة بير زيت عن احتراف البغاء، وبهدف اغواء شباب الجامعة، فالسقوط في شباك المخابرات الاحتلالية. وثبت ان هذه الاتهامات كانت بلا اساس.

وبعد ذلك تم ما يمكن تسميته بنهج ثابت مخطط ومدروس جيدا. فلقد بدأت سلسلة طويلة من التحقيقات مع الاشبال، شبان تحت سن ١٨ سنة، في معتقلات مجدو، النقب، الفارعة.. وغيرها. ثم انتقلت الى الخارج.

قبل ايام حدثوني عن فتى من احد احياء القدس عمره ١٦ سنة فقط اخضع للتعذيب واجبروه على توقيع اعتراف من هذا النوع. الشاب طري العود بشعر مسبسب وزغب على شفتيه.. وقع اعترافات تزلزل كيان كل صاحب ضمير.

الشاب الذي حكى لي القصة قال انهم لو كسروا عليّ احدى عصاتي الزان، اللتين كسروها على الفتى، لاعترفت ليس فقط على انني زنيت مع امي بل وانني زنيت مع كليوباترة وبلقيس ملكة سبأ وحتى مع زنوبيا ملكة تدمر.

واضاف: وسأعترف ليس فقط على انني اسقطت اخواتي وخالاتي وعماتي وبنات ونساء الجيران، بل وانني اسقطت جدتي في قبرها، وبنات الشرق الاوسط كله وربما بنات ونساء اوروبا ايضا.

وامعانا في تحويل الحوار الى نوع من التراجيكوميديا سألته ولكن لماذا؟! قال لان العصا لا تنكسر على الصخر وكسروا اثنتين عليه وهو الفتى الناعم. وايضا، واصل يسألني، ماذا تتوقع من انسان يستخدمون الكماشة ليس فقط في قلع اسنانه بل وفي تقريط وشد جلده؟!

والحقيقة المفزعة ان هؤلاء المحققين لا يتعففون عن استخدام اية اداة تقع عليها عيونهم، مهما بلغت بدائيتها، ووحشية استعمالها، للوصول الى هدفهم. وان هذا النوع من التعذيب لا يقتصر استخدامه ضد المشبوهين بالعمالة، بل وضد المتهمين بالسرقات او بالانحراف.. فلقد اجلسوا متهما بالسرقة على قنينة.. ويبدو انها كانت من الحجم الكبير لانه وبعد قرابة شهر ما زال غير قادر على الجلوس مثل البشر.. ثم اعلنوا براءته في بيان وفارضين على الناس السكوت على الجريمة.

الا يبعث ذلك غصة حارقة في القلب؟! فلقد اقامت المحامية فيليتسيا لانغر الدنيا ولم تقعدها اثر حادث واحد اجلس فيه المحققون في السبعينات شابا على قنينة صغيرة.. ومن يومها لم يتجرأ المحققون الاسرائيليون على تكرارها.

لقد اتفق ليس ان قرأت ثلاثة من تقارير الاعترافات بالاسقاط، وبالطبع كان هناك عشرات بل مئات من هذا النوع. ويفاجأ القارىء بأن الاعترافات تشكل نوعا من نموذج اعد مسبقا، رغم انه يطول الى قرابة ثلاثين صفحة. وان الفرق بين اعتراف وآخر يتمثل في تبديل الاسماء فقط!!

في وقت سابق تصورت ان معدي هذه النماذج هم اصحاب خيالات مريضة، يعانون من جنون الشك. لكن مزيدا من امعان النظر فيها اوصلني الى استخلاصات اخرى.

ليسأل القارىء نفسه ما معنى ان يقال عن ام تقوم بامر المخابرات باغواء ابنها المراهق وفي زنزانة التحقيق للزنى بها؟! اذا كانت هذه صنعتها فلماذا لم تفعلها في البيت وهو امام عيونها دوما؟! وهل تفعل الكلبة او اي انثى حيوان آخر ذلك؟! وما معنى ان يقال ان هذا الشاب قام باسقاط اخواته وعماته وخالاته وبنات عمومته.. الخ، دون ان يلاقي اي صد من اية واحدة منهن؟! ودون ان يتحرك ضمير اوديب عنده؟! وما معنى ان يقال ان هذا الفعل الشائن تكرر مع مئات الشبان وبالتالي آلاف النساء والبنات دون ان تصرخ احداهن.. ان ترفض ام الزنى مع ابنها..؟!

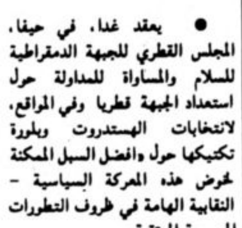
ليس من شك في ان معدي نماذج الاعتراف هذه، ومبتزي التوقيع عليها تحت طائلة التعذيب الشرس، يعرفون ما يفعلون. انهم ينفذون مخططا سافلا يستهدف ليس اركاع شعبنا فقط بل واهدار كرامته عن طريق مثل هذا الامتهان والاذلال لهذه الكرامة.. يستهدفون اقتلاع العزة من النفوس، وبالتأكيد لا يمكن ادراج ذلك تحت دعاوى الغيرة الوطنية او ما شابهها..

اكثر من ذلك فان مواصلة السكوت على هكذا جريمة، ومواصلة وصف مرتكبيها بالوطنيين المتحمسين والغيورين، من المسؤولين اولا ومن كل من سمع عنها، وباللذات من الذين امروا بطبعها في كتيبات وتوزيعها.. هو الجريمة الاكبر.

لقد جرت كما اشرت محاولات جادة لابعاد بناتنا عن الجامعات وعن العمل.. وعن اية مشاركة في النضال.. اعادتها الى البيت والحرملك.. واستنادا الى تلك الاعترافات المزورة من افرازات التحقيق والتعذيب الوحشي اياها. فهل كان ذلك لخدمة القضية.. او لخدمة الوطن؟! وهل استمرار السكوت على ممارسات مستمرة ومتصاعدة من هذا النوع يقع في خانة الحرص على القضية؟! ام ان هناك وراء الاكمة ما وراءها؟!

● د. احمد سعد ●

الخيار امام مجلس الجبهة القطري غدا!!





● يعقد غدا، في حيفا، المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للمداولة حول استعداد الجبهة قطريا وفي المواقع، لانتخابات الهستدروت وبلورة تكتيكها حول وافضل السبل الممكنة لخوض هذه المعركة السياسية - النقابية الهامة في ظروف التطورات المصيرية المرتقبة.



فالسؤال المركزي الذي يطرح نفسه حول كيفية الذهاب للانتخابات - الجبهة لوحدها او في اطار تحالفي، واي اطار.. يكتسب اهمية كبيرة ذات مدلولات وابعاد سياسية واجتماعية و«الكتورالية»، في ظل اصطفاف واعادة اصطفاف القوى على الساحة الحزبية - السياسية لمعركة انتخابات الهستدروت والمستجدات الحاصلة في هذا الاطار. وانطلاقا من الحكمة في قراءة خارطة الصراع وخدمة متطلبات القضايا المفصلية الاساسية - السلام العادل، المساواة، الحقوق والقضايا النقابية والاجتماعية - دعت وتوجهت قيادة الجبهة الى اقامة تحالف واسع لقوى اليسار والسلام والمساواة يشمل الجبهة ومبام وراتس والحزب الدمقراطي العربي وغيرهم. فتحالف كهذا يستطيع ان يؤلف قوة حسم مؤثرة ذات وزن نوعي سياسي يردع ويمنع هيمنة قوى اليمين على الهستدروت من جهة، ويقف في وجه سياسة حزب «العمل» ونهجه اليميني في المجال الاجتماعي - الاقتصادي والمعادي لمصالح الكادحين والجماهير العربية. ومثل هذا الخيار اصبحت اسهمه ضئيلة جدا، خاصة بعد قرار مؤتمر مبام في الاسبوع الماضي، وبأغلبية مندوبيه، الذهاب سوية مع «راتس» في قائمة مشتركة. ومع ان اصواتا ليست بالقليلة ارتفعت مؤيدة للتحالف مع الجبهة، الا ان القوى المتنفذة في «مبام»، نجحت في المحافظة على نهج اليسار الصهيوني الذي يضع الشرط الايديولوجي - الصهيونية - قاعدة لبلورة التحالفات السياسية، والتي تجهل الحزب الشيوعي والعرب خارج الاطار. كما نجحت هذه القيادة بقرار الذهاب مع «راتس» في حرف الحزب الى اليمين والتحالف مع حركة معروفة بمبادئها الليبرالية البرجوازية، التي تتناقض ولا تنسجم مع مواقف «مبام» ومبادئه المعلنة في المجال الاجتماعي - الاقتصادي، وفي الموقف من مصير الهستدروت. ولهذا، هنالك، كما تنشر الصحف سخط بين كوادر ومسؤولي «مبام» حول قرار التحالف مع «راتس». والسؤال هل يؤدي هذا السخط العادل الى تحول هذه الاصوات وجذبها الى العنوان الصحيح؟ على الجبهة ان تأخذ هذا بالاعتبار. كما اننا لا نستبعد، ولم يسقط من الحساب بعد احتمال ان تؤدي التطورات السياسية الى اقامة تحالف اوسع بين «العمل» و«راتس - مبام» في اطار قائمة مشتركة، خاصة وان قيادة «مبام» والنزعة داخل الحزب وبين المستفيدين من كعكة الجهاز الاداري في الهستدروت «مستقتلة» من اجل هذه الشراكة.

امام الجبهة تنتصب حقيقة ان قوى اليمين، الليكود و«تسومت» وغيرهما تتجه نحو تكتيل قواها في تحالف واسع يركب امواج الديماغوغيا الاجتماعية ومآسي سياسة «العمل» في المجال الاقتصادي - الاجتماعي وينفخ في ابواق الترويج الديماغوغي السياسي في قضية السلام والتباكي على «ارض اسرائيل الكبرى» بهدف الهيمنة على الهستدروت، لنسفها من الداخل، واستغلال هذه الآلية الهامة كوسيلة لعرقلة مسيرة السلام واطالة امد الاحتلال الاسرائيلي.

امام الجبهة تنتصب حقيقة ان حزب «العمل» ينطلق في هذه المعركة الانتخابية ليس فقط من مواقع الهيمنة على الهستدروت وعلى مصادر رزق الالوف من الناس، بل كذلك على مقاليد السلطة. وسيحاول بشكل عام، وخاصة بين الجماهير العربية، التي لاصواتها وزن حاسم في هذه المعركة، استغلال تطورات العملية السلمية والعلاقة الاسرائيلية - الفلسطينية للتغطية على سياسته الاقتصادية - الاجتماعية اليمينية المبنية على التعايش مع البطالة الواسعة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي وضرب حقوق ومستوى اجور ومعيشة الكادحين. سيستغلها للتغطية على سياسة وممارسة التمييز القومي ضد الجماهير التي يحرمها القطاع الهستدروتي والادارة الهستدروتية بقيادة «العمل»، من حقها الطبيعي في مجال التصنيع والبناء والتوظيف وانتخاب مجالس عمالية بدلا من لجان الوصاية التي يفرضها من رجال حزبه.

امام الجبهة تنتصب التجربة من التحالف في اطار «القائمة المشتركة» واهمية استخلاص النتائج الصحيحة على ضوء حقائق الواقع، وبشكل يقنع الجماهير، العربية اولا، ان الدفاع وبحرقة واعية، عن مصالحها وقضاياها الاجتماعية - الاقتصادية والسياسية الملتهبة هي الاساس لانطلاقة الجبهة نحو اقامة التحالف، وليس الحساب الانتهازي الالكتورالي لتجاوز نسبة الحسم ٣٪ مع قوى تنفصلها الغربة عن هذه القضايا وساحات مواجهتها.

ان مجلس الجبهة، سيستمع غدا الى آراء الجبهويين التي يغذيها واقع ممارساتهم في مختلف المواقع واصعدة العمل. ومعطيات الواقع المتغير على ساحة التطورات وفي اطار الخارطة السياسية تشير الى انه من الحكمة التريّث في حسم الخيار وعدم اغلاق الباب في وجه مواصلة المساعي لاقامة تحالف ينسجم، قدر الامكان، ومصلحة متطلبات المرحلة الراهنة من الكفاح وقضاياها الاساسية، السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

● مرزوق حلبي ●

مراوحة بين الحقب!

● الثورة الاسلامية التي اطاحت بنظام الشاه في ايران،والتي يحتفل الايرانيون هذه الايام بالذكرى الخامسة عشرة لانتصارها، احدثت دفعا في التيار الاسلاموي في الاقطار العربية، فهذا التيار، باعتباره يستمد خطابه من النص والموروث الدينيين، وجد لنفسه مراجع جديدة في ادبيات الثورة الايرانية التي اعتلت متن الاسلام ونصوصه. وكان الى حين يعتمد ادبيات حسن البنا وسيد قطب وغيرهما من المنظرين الاسلاميين، اواسط هذا القرن، والموروث الاسلامي الذي يخدم رؤاه ومصالحه. وليس هذا فحسب بل ان انتصار الثورة الاسلامية في ايران اثبت امكانية انتصارها في اماكن اخرى وشكل انموذجا للتقليد، وكأنها - الثورة الايرانية - قلّصت المسافة بين الحلم وبين الحقيقة. ومع الوقت تحوّل النظام الايراني الجديد الى سند سياسي ومالي وعسكري للتيار الاسلاموي في العالم العربي. وزها المسؤولون الايرانيون بقدرتهم على تصدير الثورة - على اساس ان الاسلام ايديولوجيا شاملة - الى خارج حدود ايران وكرسوا الموارد المالية والبشرية والاعلامية لهذا الغرض. وتشير التطورات على الطبيعة الى نجاح النظام الاسلامي في ايران في التأثير على مساحة شاسعة من العالم الاسلامي، من افغانستان في الشرق وحتى الجزائر في الغرب. وان كنا نقول ذلك لا يمكننا اعتبار دور الثورة الايرانية الا عاملا مساعدا توفّر مضافا الى عوامل اساسية تكمن في بنية الانظمة والمجتمعات العربية، هيأت الارض لنهوض الاسلام السياسي وامتداده على مشاريه ومذاهبه.

ان «الصحوة الاسلامية»، كما يحلو لاصحابها ان يسموها، استدعت تحرك الانظمة العربية على نحو ما. ولعلّ شكل النهوض الاسلامي هو الذي حدّد شكل تحرك الانظمة، وقد خبرنا ذلك من رصد تطورات الامور في الاقطار العربية خلال العقد الاخير. وتعليق العيون على تفاعلات العلاقة بين إنظمة واسلام سياسي قلّص مجال الرؤية فأغفلنا قراءة مواقف المعارضة العلمانية في الاقطار العربية ازاء الاسلام السياسي، فرغم خصائص الوقائع السياسية في كل قطر وقطر، يمكننا ان نستشف ملامح عامة لمواقف المعارضة العلمانية وفي اساسها التيارات الصاعدة حديثا من خضم تفاعلات الافكار القومية والاشتراكية والحداثوية. وهذه التيارات تشكّل الزاوية الثالثة لمثلث الحياة السياسية في العالم العربي. وكونها كذلك تجد نفسها ملزمة بالادلاء بدلوها في الصراع الدائر بين الانظمة والاسلام السياسي، زاويتي المثلث الاخريين. ونستطيع رصد فكرتين في موقف هذه التيارات من الاسلام السياسي. تمتد الفكرة الاولى بين الدعوة الى الحياد وبين التأكيد على ضرورة التحالف التكتيكي مع الانظمة لصدّ المدّ الاسلامي باعتباره خصم الامس والغد. .وتستمد هذه الفكرة دعائم لدعوتها من حقيقة ان الاسلام السياسي لعب في مرحلة ما دور اداة القمع الاساسية في ايدي الانظمة ضد قوى التقدم والدمقراطية (مصر، السودان) على غرار الدور الذي اضطلعت به حركة «حماس» في المناطق المحتلة الى حين، قوة صدامية ضد منظمة التحرير الفلسطينية. وكذلك، من الخطاب الاطلاقي الشمولي الذي تعتمده قوى الاسلام السياسي والذي لا يترك اي هامش او فسحة للقوى السياسية الاخرى في المستقبل.

اما الفكرة الثانية فتمتد من الدعوة الى اقامة الفرق بين قوى الاسلام السياسي المنفتحة على الآخر والمؤمنة بالحوار، وبين تلك الظلامية الارهابية التي تطرح نفسها بديلا مطلقا، وحتى التأكيد على ضرورة اعتماد معايير واحدة في مواجهة العنف الرسمي والاسلامي على السواء. ومن هنا، الدعوات التي يُسمعها دمقراطيون عرب الى التحاور مع القوى الاسلامية والمطالبة المتزايدة (في مصر والجزائر والاردن) بازالة معالم واجراءات العنف الرسمي المتمثلة في اعلان حالات الطوارىء والقيود المفروضة على الحريات الدمقراطية واهمها الانتظام والتعبير. فالقوى المعارضة العلمانية في العالم العربي تجد نفسها المتضررة الاساسية من الاجراءات القمعية التي تتخذها الانظمة العربية بذريعة التصدّي للارهاب الاصولي. كما انها تبدو حريصة على اعتماد موقف مبدئي من الدمقراطية وحقوق الانسان وحرية النشاط السياسي. وهي في هذا الموقف، انما تواجه استبداد الانظمة ودموية الارهاب الاصولي. ولعلّها في هذا الموقف تجنّب نفسها الانزلاق الى خطأ تاريخي آخر. فهذه القوى الفت نفسها في مرحلة سابقة تدافع عن جرائم وتبررها بشعارات الوحدة القومية والناصرية والاشتراكية والحلم الثوري. هذا في وقت كانت قوى رجعية غارقة حتى اذنيها في جرائم ترتكب تحت شعار مقاومة الناصرية والاشتراكية والشيوعية والحداثوية! ونستشف في مواقف المعارضة العلمانية في العالم العربي نزعة الحذر من المشاركة في جرائم سياسية ترتكبها الانظمة بذريعة مكافحة الارهاب الاصولي وصدّ المد الاسلامي (يوازي المدّ الشيوعي في مرحلة سابقة!).

رغم وجود الفكرة الاولى التكتيكية، الا ان الفكرة الثانية المبدئية هي الراجحة. في مواقف المعارضة الدمقراطية العلمانية في العالم العربي وهذا ما يرشحها اكثر من اي وقت مضى لاستعادة دورها في المشروع النهضوي العربي الذي طرح مطلع هذا القرن وتجدد في نهايته. وفيما يغرق الشرق العربي في تخلّفه وفي سؤال الحداثة يتخبط الغرب في حداثويته مكبا على سؤال ما بعد الحداثة.

الغرب على مسافة حقبة تاريخية من الشرق العربي وفي الشرق العربي تيار اسلامي يشدّ به الى حقب تاريخية مضت. فلا عجب ان يراوح بين الحقب!

● فايز زعبي ●

السعوديون يشترون بالتقسيط المريح!!

● آخر المعلومات تفيد: ان حامي الحرمين - حماه الله من الايدس - يعاني من نقص في السيولة - المالية، وانه طلب من دائنيه! وبائعيه، الدفع بالتقسيط المريح، نعم هكذا: التقسيط المريح! فيا للعار! حامي حمى الاسلام، وصاحب بيت مال المسلمين يعجز عن تمويل «حتة» اسلحة لا تتجاوز الـ ١٠ مليارات دولار (دين عن صفقة سابقة) و٦،٥ مليارد دولار لشركة امريكية ستبيعه ٧٠ طائرة اف ١٥، الشركة طبعا، تفضلت ووافقت بعد لأي، وتقدير لجهود المفدى حيث سيدفع تقسيطا لا نقدا (وربما باليسرا كارد). مشتريات السعودية بلغت ٣٠ مليارد دولار، بالمناسبة مؤخرا، ولا ندري لمَ! وعلام!

المهم انني شعرت بالعار! من بعيد! يا حيف! نحن العرب اصحاب النخوة والجود، نعجز عن تمويل صفقة اسلحة! لا كان النفط، ولا كانت الارض!! نبيع ذهب نسائنا وحليهن ولا «نحطها واطية»! ماذا سيقولون عنا؟

وحش ام قربان؟

تميل اجهزة الدعاية في الغرب، بسلاح خبرائها وفرق منظريها ومحلليها ومستشرقيها ومستعربيها، لتهويل خطر المدّ الاسلامي وتعظيمه وتصويره كوحش اسطوري، تدب فيه الحياة، يجمع اطرافه المهورة والمحترقة كطائر الفينيق، ويهدد البشرية عامة والعالم المتمدن والحضاري - بالويل والثبور. ستجد من يقيّم الخومينية والحماسية والحزبلية والجهادية والقسامية، ستجد من يصورها كالخطر القادم الذي يهدد البشرية ويعد بتقويض اسس السيطرة الغربية، ستجد من يؤكد انها خليفة «الشيوعية»، وعدو الحضارة المناوب، وان العالم يحسن صنعا اذا قطع رأس الحية من اولها. ستجد من ينذر بخراب العالم اذا امتلك الاسلام قنبلته النووية. العيون على الباكستان والزناد في اسرائيل والغرب جاهز لقصف ايران فيما لو. المخابرات الغربية لا تنام لتحصي سكنات الحركات الاسلامية السرفييتية، ومنعها من نقل الطاقة النووية «لاخوتهم في الاسلام».

هذه الاجهزة تضرب صفحا عن ترسانات ضخمة في اماكن اخرى صديقة. هذه الاجهزة لا يرف لها جفن لما يحدث في دول «اسلامية» منكوبة! ما العمل؟ البوسنة، افغانستان، الصومال لا ينطبق عليها الكليشيه الجاهز: الاسلامي الوحش. كلمة الضحية هي الانسب هنا، ولات من يسمع!

لا اميل للحديث عن دول اسلامية وغير اسلامية، ولكن اذا كان من حديث عن خطر اسلامي محتمل/ كامن، فالاصح ان هناك دولا اسلامية مهددة - بفتح الدال - ومغلوبة على امرها، ومغلّبة، بل معرضة للابادة العرقية - البوسنة - تحت سمع العالم المتحضر، او للموت جوعا - الصومال - او للموت بحرب اهلية - افغانستان، الجزائر... الضحية مصورة كقربان، العالم الاسلامي ٨٠٠ مليون نسمة عاجز تماما ومثير للشفقة في المدى القريب. المشكلة انه يصدق تهمة الوحش الملصقة به ولا يتصرف كقربان.

امر آخر، الاسلام ليس خطرا في حد ذاته، ولكن النظر اليه عمدا، كوحش مفترس قد يحيله من اليف وداجن الى ما تخوفوا منه تماما.

الاناث في الامارات العربية ٨٠٪ من المنتسبين الى الجامعة و٣٧٪ من قوة العمل

■ في الجامعة تجد المحجبات وتجد لابسات الجينز ■ الرجال يهاجرون الى الخارج للتعلم وللعمل، والنساء يبقين في البلاد للعمل والبناء ■

● على الرغم من طابع النظام الاماراتي (حكم الرجل الواحد) وتقاليد السلطنة الخليجية في دولة الامارات العربية المتحدة، فان الاحصائيات الرسمية هناك تدل على تقدم ملموس في مكانة المرأة في مختلف جوانب الحياة، خصوصا في مجالي العمل والتعليم الجامعي. والنساء هناك يساهمن اكبر المساهمة في بناء الدولة.

ففي هذه الدولة الحديثة نسبيا (تأسست سنة ١٩٧١، بعد ان استقلت عن حكم الاستعمار البريطاني)، التي يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة، تبلغ نسبة الاناث ٤٠٪ (٨,٣ الاف نسمة). هذا الفارق الضخم يعود الى مسألة الولادة.

لكن هناك مشكلة اخرى تتعلق بالهجرة من الوطن. فالشبان يتاح لهم السفر الى الخارج للتعليم او السياحة او العمل اكثر من الشابات. وقسم كبير منهم يملك مالا وفيرا. لذلك تجدهم يخصصون للاثرياء ويبقون في الخارج. (بعضهم يبررون ذلك الهرب بالقول: ان مهر الزواج السائد في الامارات باهظ جدا ويتراوح بين ٣٠٠ - ٥٠٠ الف درهم (٩٣ - ١٥٦ الف دولار).

ولكن الدولة راحت تكافح ضد هذه الحجة فقررت منحة بمبلغ ٧٠ الف درهم (٢٣ الف دولار) لكل رجل اماراتي يتزوج من امرأة اماراتية. بينما يحرم من هذه المنحة كل من يتزوج من أجنبية.

لكن مشكلة الهجرة لم تحل جذريا. وينعكس الامر في الجامعات، اذ بلغت نسبة الاناث من بين المنتسبين الى الجامعات في الامارات في السنة الدراسية الحالية ٨٠٪ (٨٠٠٠ طالبة) مقابل ٢٠٪ ذكورا (٢٠٠٠ طالب). وهذا الفارق الضخم ليس جديدا. وتفيد الاحصائيات بان نسبة الاناث من مجموع خريجي الجامعات الاماراتية تصل الى الثلثين.

والمرأة الاماراتية تمارس العمل ايضا وبنسبة عالية جدا (٣٧٪ من قوة العمل) بالمقارنة مع دول عربية اخرى. لم تصل بعد الى قيادة شؤون الدولة والمجلس الوزاري، لكن هناك امرأة واحدة تشغل منصبا عاليا في وزارة التعليم، هي عائشة السيار بدرجة وكيل وزارة مساعد. وفي السنوات الاخيرة ادخلت المرأة الى سلك الشرطة والجيش. وهي تعمل، منذ زمن، في سلك الطب والتعليم والمحاماة والهندسة والاقتصاد ايضا. وحسب احصائيات الدولة فان النساء يشغلن فقط ٥٪ من المناصب القيادية والادارية في مؤسسات الدولة ووزاراتها.

وبدأت تلمع في سماء الامارات نجوم فنية وأدبية نسائية، مثل الشاعرة ميسون صقر القاسمي ولها خمسة دواوين شعر، والفنانات منى التميمي ونجاة مكي ووفاء صباغ.

وفي تقرير صحفي كتبته ايناس نور لصحيفة «نصف الدنيا» المصرية قالت: «يلفت النظر في جامعة العين تنوع مظهر الطالبات فهناك الملفعة والمبرقعة وهناك السافرة مع استخدام الايشارب او الطرحة الرقيقة وهناك من ترتدي الجينز».

للحفاظ على جمالك اليك ببعض النصائح



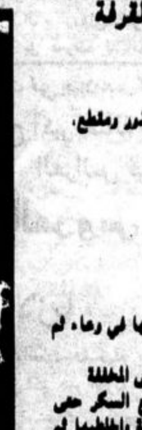
● لزيادة جمالك بالحفاظ على بشرتك، ينصح اخصائيون اجروا دراسة خاصة حول البشرة بان هناك حاجة ان يشمل طعامك الخضار الطازجة مثل البندورة والخيار، والبقدونس والجزر واللبن. اضافة الى القيام ببعض التمارين التي تعتمد على تدليك البشرة باصابع اليد في اتجاه دائري:

- للتخفيف من الانتفاخ او التجاعيد التي تظهر حول عينيك ضعي:

* كمادات من شرائح البطاطا تفيد في ازالة الانتفاخ اسفل العين.
* شرائح الخيار تساعد على التخلص من الالتهابات التي قد تصيب العين.
* كمادات من قطع القطن الطبي المبلل بالشاي المثلج. وهذه تخفف من احمرار العين.
* كمادات من القطن الطبي المبلل باللبن تخلصك من الارهاق العام الذي يصيب عينيك.

كعكة الفاكهة بالتفاح والقرفة





■ المقادير:

* ٤ ملاعق مربى التفاح + ملعقة ماء
* ١/٢ كيلوغرام تفاح مقشر ومنزوع البذور ومقطع.
* ٣ بيضات
* ١/٢ ٢ ملعقة صغيرة سكر
* ١ كوب دقيق
* ١/٤ ملعقة صغيرة قرفة
* ١ ملعقة زبدة (مذوبة)

■ الطريقة:

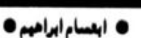
- ادهني قالب الكعكة بالزبدة.
- خففي المربى باضافة ملعقة الماء، واغليها في وعاء ثم صبيها مباشرة في قالب الكعكة.
- رصي التفاح المقطع في القاع على المربى المخففة
- لتحضير العجينة، اخلطي البيض مع السكر حتى يصبح لونه ابيض واضيفي الدقيق والقرفة واخلطيها ثم اضيفي الزبدة واخلطي العجين جيدا.
- صبي خليط العجين على التفاح في قالب الكعكة، وضعيها داخل الفرن لمدة ٢٥ دقيقة حتى تنضج، ثم اقلبيها داخل وعاء بحذر ليصبح التفاح الى اعلى.

ردا على بحث حول مكانة المرأة العربية في اسرائيل

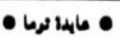
ليس دفاعا وانما من اجل الحقيقة

● بقلم: عايدة توما ●





● ابتسام ابراهيم ●



● عايدة توما ●

● صدر قبل قرابة الشهر من جمعية سيكوي (جمعية رفع تكافؤ الفرص) بحث حول مكانة المرأة العربية في اسرائيل قامت به الاخت ابتسام ابراهيم، ويودي قبل كل شيء ان انوه الى اهمية مثل هذه الابحاث، التي تلقى اهتماما واسعا في الفترة الاخيرة، خاصة وان هذا الموضوع قد جرى اهماله لفترة طويلة ان كان من حيث عدد الابحاث التي اجريت او من ناحية العمل الجماهيري والمؤسسي. ومع انه في هذه الظروف حيث تنعدم تقريبا الابحاث حول الموضوع من مختلف جوانبه يصبح اي بحث مقدم هو لبنة جديدة في بناء النظرة الشمولية. الا انه لا يمكن التغاضي او التسامح في عدم ارساء الحقائق الاساسية التي لا يمكن تجاهلها لدى القيام بمثل هذه الابحاث.

يقاس نجاح اي بحث يقدم في اي موضوع بمدى ما يشمله من حقائق وبمدى الصدق في طرح الموضوع وبمدى ما يجدده البحث ويضيفه الى ما سبقه من آراء وطروحات حول الموضوع الذي يدور حوله الحديث. ولذا كان لا بد من هذه المقالة وكان لا بد من التطرق الى البحث وخاصة انه ولقلة الابحاث في موضوع مكانة المرأة العربية في اسرائيل سيجري التعامل معه كحقائق ناجزة وكمصدر لابحاث جديدة قد تجري مستقبلا.

برأيي لقد اغفل البحث قضية هامة وركيزة اساسية تعطي ايضاحا لمكانة المرأة العربية في اسرائيل وهي كون المرأة في هذه الحالة جزءا من اقلية قومية مضطهدة تعاني التمييز في مختلف مجالات الحياة بالاضافة الى كونها جزءا من جنس (انثوي) يعاني التمييز ايضا في عالم يحكمه نظام الابوة الذي يميز ضد المرأة ويستغلها. ومن هنا تعاني المرأة العربية في اسرائيل معاناة مزدوجة من تمييز مضاعف يصعب عليها امكانية التقدم الحقيقي نحو مكتسبات وانجازات على طريق احتلالها مكانتها الحقيقية في المجتمع. هذا الطرح لم يجر التأكيد عليه بشكل واضح في البحث كما لم يجر تفسير ابعاده الحقيقية على مكانة المرأة العربية.

بالاضافة الى ذلك جاء باب الانتساب الى منظمات نسائية برأيي ضعيفا غير متكامل. وآمل ان يكون ذلك من باب عدم المعرفة او الاغفال غير المقصود وليس من باب القصد المبرمج. اذ عندما يجري الحديث عن حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل مثلا، نرى تهميشا غريبا لدورها. فعلى الرغم من ان هذه (حركة النساء الديمقراطيات) هي اول حركة نسائية استطاعت ان تجند قطاعات واسعة من النساء العربيات لتتفاعل مع مشاكلهن واثرت على مسار الحركة النسائية بشكل عام بينهن وكانت لفترة طويلة الحركة النسائية الوحيدة على الساحة جرى تقزيم (ربما غير مقصود) لدورها بل وجرى تشويه حقيقتها واهدافها وطرق عملها وخطها العام. ربما جرى تجاهل وجود الحركة حين تحدثت الباحثة عن التنظيمات النسائية العربية لكون هذه الحركة يهودية عربية، ولكن عندما يجري الحديث عن حركة فاق تأثيرها (بالنسبة للنساء العربيات) تأثير نحمات كأقوى التنظيمات النسائية في البلاد لا يمكن ان يجري الحديث عنها بثلاث او اربع جمل ضمت الكثير من المغالطة والامور التي ترد كحقائق رغم انها ليست كذلك. ولذا ترد ايضا في البحث جملة (النساء العربيات في اسرائيل اقل نشاطا في المنظمات النسائية) فاذا غطينا نشاط النساء الديمقراطيات على مدى ٤٤ عاما تصبح هذه الجملة ملهومة.

تكمل بعد ذلك الباحثة لتدخل حركة النساء الديمقراطيات ضمن المنظمات النسائية التي تنتمي علانية الى احزاب سياسية، مع العلم ان الحركة هي جمعية قانونية رسمية لم تنتم يوما الى مؤسسات الحزب الشيوعي كما وانطلقت من منطلق استقلالية العمل وعدم الانتماء الحزبي الانضمام الى الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. كون الطرح السياسي الذي تطرحه هو الطرح السياسي الذي يطرحه الحزب والجبهة هذا لا يعني انتماءها لهما. وبنفس الوقت لم تنف يوما ان المبادرات لاقامة الحركة كن من الشيوعيات وما زال بين اعضائها نساء وقياديات من المنتسبات في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، ولكن هذا لا يعني انها تنتمي للحزب، اضافة الى ان الغالبية الساحقة من بين اعضائها وناشطاتها وجمهورها من غير حزبيات. كما ان هناك العديد من المنتسبات في الحزب الشيوعي غير فعالات في الحركة. ومن هذا المنطلق ايضا استغرب الجملة التي وردت في البحث (النساء العربيات في الحركة لا يشغلن وظائف كبيرة في الحزب الشيوعي مثل النساء اليهوديات).

وفي معرض البحث تقول الباحثة عن اهتمامات الحركة انها اهتمت باعداد نساء للاشغال اليدوية والخياطة واليوم تركز عملها على اقامة روضات اطفال. وهكذا اقتصر عمل الحركة حسب ما يرد في البحث على هذين الامرين وكأنه لم تكن اي فعاليات توعية تثقيفية او حملات جماهيرية ونشاطات سياسية مجندة او اي من اعمال الحركة التضامنية في شتى المجالات. لم يجر ذكر كون الحركة اول من طرح قضية الاحتفال بالثامن من آذار «يوم المرأة العالمي» بكل ما يحمله من مضامين من اجل مساواة المرأة وحقوقها والامر نفسه ينسحب على «يوم الطفل العالمي».

نعلم ان البحث لم يأت كدراسة خاصة عن دور حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل ولكن كان من الواجب اعطاء هذه الحركة حقها بما يوازي تأثيرها على حياة ومكانة المرأة العربية وعلى الاقل بشكل يوازي ما طرح عن نعمات رغم ضآلة دورها.

كما لم يجر في البحث التطرق الى جمعية «نساء ضد العنف» هذه الجمعية التي رغم صغر عمرها الزمني استطاعت انجاز ٣ مشاريع ضخمة تؤثر وتتفاعل مع واقع المرأة العربية - ملجأ النساء المضروبات وملجأ الفتيات في ضائقة والخط الدافئ - كما اثارت وما زالت تثير قضية العنف ضد النساء بشكل واسع.

في النهاية يخلص البحث الى ثلاث توصيات اساسية يتعلق بها تحسين مكانة المرأة العربية في اسرائيل:

١ - «وضع سياسة تخطيط حكومية واضحة تجاه المجتمع العربي بشكل عام والنساء العربيات بشكل خاص»، هنا اود ان اؤكد انه قبل وضع سياسة كهذه يجب اشراك النساء العربيات ولا تنقصنا اليوم الكوادر النسائية لذلك - في بحث متطلبات النساء العربيات وكيفية وضع مثل هذه السياسة حتى لا تكون سياسة فوقية تحكمها الاراء المسبقة وتأتي منفصلة عن الواقع المعاش.

٢ - تحسيل وعي الرجال العرب لاوضاع المرأة العربية.

٣ - تغيير مواقف النساء العربيات انفسهن.

كان من الممكن اضافة العديد من التوصيات اللازمة وتفصيل الواردة بشكل اكبر ولكننا نحترم ان ما تطرحه الباحثة هو ثمار عملها الشخصي.

ويودي ان اقول في النهاية ان اي جهد يبذل اليوم في هذا المجال هو جهد مبارك ما دام يحمل النية الحقيقية في استعراض الوضع القائم والرغبة بتحسينه وتطويره، ولكن اليوم تطرح نفسها الحاجة الملحة لبحث اكثر شمولية ودقة وتفصيلية. واستغل منبر «الاتحاد» اليوم لاطرح هذه الفكرة على المؤسسات والجمعيات والتنظيمات المعنية بمثل هذه المبادرة.

اذكياء.. ولكن.. لا يقرأون ولا يكتبون

هذه هي الديسلكتسيا، ليست مرضا بل خللا يمكن تصحيحه وتجاوزه

*** د. نبيل جرايسي، اخصائي الطب النفسي، يدعو الى الاكتشاف المبكر لهذا الخلل حتى يتاح تصحيحه. ويؤكد: لا ترسلوا هؤلاء الى صف علاجي خاص ***

● منذ سنوات السبعين بدأ موضوع عدم القدرة على القراءة المعروف بلغة العلم «ديسلكتسيا»، يأخذ نظرة اخرى من قبل العاملين في سلك التربية والتعليم. والفرضية بان السبب ناتج عن خلل معين بالامكان اصلاحه، لمحت وانبعث نفسها.

هذا ما اكده د. نبيل جرايسي الاخصائي في الطب النفسي، في اثناء اللقاء الذي اجريناه معه حول «الديسلكتسيا».

● هل تعتبر «الديسلكتسيا» مرضا؟!

د. جرايسي: الديسلكتسيا لا يُعرف كمرض انما كخلل في عملية النمو عند الاطفال. على الغالب يكون موروثا، نتيجته عدم المقدرة على تعلم القراءة السليمة.

● ماذا تعني بذلك؟!

د. جرايسي: أي ان يقوم المصاب بهذا الخلل بحذف او زيادة أحرف او حتى تبديل الاحرف خاصة المتشابهة منها عند القراءة. كذلك من الممكن ان يؤدي هذا الخلل الى عدم القدرة ايضا على الكتابة السليمة فتراه يبدل الاحرف بعضها ببعض كأن يكتب حرف القاف مكان الفاء، او الدال بدل الذال،... الخ. ولكن الخلل الاساسي يكون على الغالب مع اللغة الاخرى، اي ليس لغة الام، التي يتعلمها التلميذ.

● ومتى يمكن ملاحظة هذا الامر؟

د. جرايسي: في جيل الدراسة المبكرة.. فبعد الصف الثاني تظهر هذه الحالة بوضوح.

● وكيف يعالج العاملون في سلك التعليم هذه الظاهرة؟!

د. جرايسي: كما ذكرت فقد ازداد الوعي لهذا الامر بين المربين والمربيات وبالتالي الاهتمام به، وذلك عن طريق اعطاء امكانية تخصص في الموضوع وتشخيص المشكلة واعطاء ارشادات للمعلمين والأهل ايضا.

● ما هو مدى انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا؟!

د. جرايسي: لا توجد لدي ارقام واحصائيات حول مدى انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا،، ولا حتى في البلاد. لكن في اوروبا الغربية فان النسبة تتراوح بين ٢ - ١٠٪ من التلاميذ في جيل المدرسة المبكرة. والنسبة بين شعبي بلادنا تساوي النسبة في اوروبا، حسب تقديري.

● هل هناك عوامل اخرى لهذا الخلل؟!

د. جرايسي: توجد عوامل اخرى.. اذا ما اضيفت للخلل الموجود فانها ترفع من نسبة الديسلكتسيا في الجيل المذكور. ومن الجدير الاشارة الى ان هذا الخلل عند البنين اكبر من مرتين الى اربع مرات منه عند البنات.

● وكيف تفسر ذلك؟!

د. جرايسي: احدى النظريات العلمية تقول بان الخلل موروث، وخبراء آخرون يتحدثون عن جينات مسؤولة عن المشكلة، وكلا الامرين غير مثبت. كذلك هناك توجه آخر يقول بان رغبة القراءة والمطالعة عند البنات هي اكبر، وربما يعود سبب الارتفاع عند البنين لهذا السبب.

● وما هي اسباب «الديسلكتسيا»؟!

د. جرايسي: اسبابها قد تكون ناتجة عن مشكلة عصبية نيورولوجية، وهذا التوجه ينجم عن خلل طفيف في الدماغ لدى الاطفال، قد يكون ناتجا عن اسباب وراثية او حدوث خلل في فترة الحمل او خلال عملية الولادة، كذلك المصابون بالشلل الدماغي البسيط قد يصابون بالديسلكتسيا، او في حالة اصابة النصف الدماغي الايسر. لذا يلاحظ ايضا ان الديسلكتسيا موجودة لدى اعسر اليد واعسر العين واعسر الرجل، ولدى من يستعمل اليدين معا.

● ولماذا الاعسر بالذات؟!

د. جرايسي: يظهر ان هناك خللا آخر يؤدي الى الديسلكتسيا وما ذكرته يدخل ضمن اطار النظريات غير المكتشفة، انما تبين بعد اجراء فحوصات روتينية، فمنها من يدعي ان المشكلة تحدث خلال عملية النمو ولا علاقة لها بالوراثة او الخلل الدماغي، وتوجه آخر يدعي انها مشكلة موجودة عند ابناء شرائح اجتماعية اكثر من غيرها وبالذات تلك الشرائح الاكثر فقط اضافة الى العامل الوراثي.



● د. نبيل جرايسي ●

● وما العلاقة بينهما؟!

د. جرايسي: ربما بسبب تأثير العلاج على الشريحة الاجتماعية ذات المستوى الاقتصادي العالي، التي تكون نسبة النجاح لديها اكثر من ابناء الشريحة الاجتماعية الفقيرة.

● هل هناك امل للشفاء تاما من «الديسلكتسيا»؟!

د. جرايسي: يوجد امل لتصحيح الحالات الخفيفة منه بشكل كبير، وتام احيانا، وهنا اود الاشارة الى انه رغم حدوث الخلل في عملية القراءة الا ان الذكاء يكون عند اولئك الاشخاص طبيعيا جدا.. لكن اذا لم يتم تصليح الخلل فانه سيؤثر من دون شك على التحصيل العلمي بصورة غير مباشرة.

● وكيف عرفت هذه الحالة؟!

د. جرايسي: عن طريق طبيب اخصائي في علاج الآذان وذلك في القرن السابع عشر، اذ اكتشف ان هناك اشخاصا اصماء، لكنهم غير مصابين بالبكم، تعلموا النطق والكلام. منذ ذلك الحين عرف عن وجود هذه المشكلة. وبات الوعي مرضيا... خاصة في مجتمعنا الذي تعامل لفترة طويلة مع هؤلاء الاشخاص كمتخلفين عقليا رغم كون مقياس الذكاء طبيعيا. والخلل يكون فقط في عمليتي القراءة والكتابة.

● تحدثت بانه بالامكان معالجة الحالات الخفيفة بشكل تام، وماذا عن الحالات الصعبة؟!

د. جرايسي: الحالات الصعبة تسمى «الكسيا» ومعناها عدم القدرة على تعلم القراءة. ومن خلال عملنا نصادف اشخاصا لديهم هذه المشكلة لكنهم يعيشون حياتهم بشكل طبيعي، ومنهم من حقق انجازات في حياته.

● هناك طلاب يقومون بحفظ المادة عن ظهر قلب غيبا.. لكنهم لا يميزون مواقع الاحرف والكلمات.. فهل هؤلاء مصابون بالديسلكتسيا؟!

د. جرايسي: لا فليس كل من يكون في مثل هذه الحالة الصعبة يكون مصابا بالديسلكتسيا. ولكن قد تكون هذه واحدة من المظاهر. ويحتاج الامر فحصا.

● في النهاية.. ماذا يمكن ان تقول للاهل لمساعدتهم في اكتشاف مثل هذه الحالة اذا ما وجدت؟!

د. جرايسي: من خلال عملية التدريس اليومي للابناء في البيت والمدرسة يمكن اكتشاف هذا الامر. وكلما كان الاكتشاف مبكرا كانت النتائج افضل.

● والى من يمكن التوجه لتصليح الخلل؟!

د. جرايسي: الى مراكز الخدمات النفسية او لاخصائيين نفسيين لتشخيص الحالة لارشاد الاهل او المربي للعلاج الصحيح.

واخيرا، اعتقد انه من الخطأ نقل الطالب المصاب بهذا الخلل الى صف خاص، فهذا يحبط من معنوياته وتقييمه لذاته وبالتالي يعيق من امكانية تصحيح حالته. كذلك يجب عدم الضغط عليه ومنحه الاحساس بالمساواة،، والشعور بانه انسان طبيعي.

● (ابتهاج مجلي) ●

لا شلل بعد اليوم.. للمصابين في النخاع الشوكي

* بدأت في فرنسا، قبل ثلاثة اسابيع، التجارب الاولى على جزيء مخلق لعلاج الاصابات في النخاع الشوكي ومنع امتداد العطب.

واعلن الطبيب الفرنسي، آلان بريفا، من المعهد الوطني للابحاث الطبية في مونبلييه جنوب فرنسا ان هناك «آمالا حقيقية» للذين يتعرضون للاصابة في النخاع الشوكي والذين يقدر عددهم بـ ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ شخص سنويا في فرنسا، ٦٠٪ منهم دون الخامسة والعشرين.

وتأتي هذه التجارب السريرية بعد خمس سنوات من الابحاث باشراف الطبيب بريفا لتحديد العوامل السامة المسؤولة عن امتداد العطب والتوصل الى جزيء قادر على وقف تأثيرها.

وقال الطبيب: «انطلاقا من موقع العطب المحدود تنتشر ظواهر سامة في النخاع الشوكي وتدمر الخلايا العصبية. الجزيء المخلق الذي اكتشفه الكيميائي جان بول كاميتكا في العام ١٩٨٨ في مونبلييه يعمل كترياق مضاد لهذه المواد السامة».

واضاف: «قبل عشر سنوات كان ضحايا الاصابة في النخاع الشوكي يعتبرون مشلولين مدى الحياة. والآن نقول ان عطب الجهاز العصبي ليس بالضرورة نهائيا. يمكن لهذا العطب ان يكون محدودا شرط معالجته بسرعة». وينبغي ان تعالج الاصابة خلال ساعتين من حدوثها.

وبعد تجربة هذا الجزيء على الحيوانات تجري تجربته منذ ثلاثة اسابيع في فرنسا على متطوعين معافين وستجرى تجارب على عدد قليل من المصابين في حزيران او تموز ومن ثم وقبل نهاية العام على نحو اربعين شخصا.

●● الحليب غذاء يغطي الحاجة اليومية للانسان من الفيتامينات ●●



ان تناول كوب من الحليب في ساعات ما قبل الظهر، من شأنه ان يخفف من نقصان التركيز الناتج بعد مرور فترة من الزمن على تناول طعام الافطار.

ويرى عالم التغذية الالماني هانس ديتريش كرير: «انه من الانسب تناول الحليب او اللبن الرائب».

فما عدا هورمون «ليزيتين»، هناك بروتين الحليب السهل وعناصر اخرى مفيدة للجسم. وينسب علماء التغذية الى الحليب ومشتقاته مهمات وقاية وتنسيق وضبط. ففي احصاء اجرته مؤسسة التغذية المركزية الالمانية تبين ان ٦٠٪ من المسؤولين وضعوا الحليب ومشتقاته في الدرجة الاولى من بين الاغذية.

والحليب الهاضم والهام للاعصاب والدماغ وكذلك الحامض اللبني المنشط يضاف اليها الكالسيوم وفيتامين (A) و(B) تعمل على اضفاء مظهر جميل على البشرة والشعر.

●● لا داعي للادوية ●●

يوصى بعدم استخدام الادوية التي تثبط افراز لبن الام بعد الولادة، كعقار «بروموكريبتين» او هورمونات «استروجين» و«اندروجين» بهدف تخفيف الالام الناجمة عن امتلاء الثديين باللبن واحتقانه.

فتورم الثديين يستمر اياما قليلة فقط بعد الولادة ولا يعد هذا الانتفاخ اكثر الا في ١٠٪ من الحالات التي يسهل علاجها بكمادات الماء المثلج وما شابه.

كما انه يحدد وقف تناول العقاقير المثبطة لافراز اللبن. قد يزداد الافراز بشكل غير طبيعي علاوة على العوارض الجانبية التي من الممكن ان تحدث كالارق والتقيؤ واضطراب الدورة الدموية.

●● الصين تنتج سجائر لا تضر بالصحة ●●



تصدر الصين صادراتها من السجائر التي لا تضر بالصحة الى العالم في الوقت الحاضر، وتمتاز هذه السجائر بانخفاض القار والنيكوتين اللذين يضران بصحة الانسان.

نجحت الصين في بحث وانتاج هذا النوع الجديد من السجائر التي تسمى «سجائر شنشيشفيوان ونشن».

تساعد هذه السجائر في تحسين الجهاز العصبي وانخفاض السكر والدهون في الدم علاوة على تطوير نوعية السجائر.

وتصدر هذه السجائر حاليا الى دول في امريكا واوروبا ومن المتوقع ان تصبح منتجا رئيسيا لصناعة السجائر الصينية التي دخلت الى الاسواق الدولية.

●● علاج نكرزة العظام بالطب التقليدي الصيني ●●

اجتازت سلسلة من الوصفات لعلاج نكرزة العظام اخترعها الطبيب وانغ لو لين بعد ١٣ سنة من البحوث والاختبارات تقييم لجنة الخبراء للجنة الدولة للعلوم.

علما بان نكرزة العظم مرض شائع وخطير يؤدي الى فقدان قدرة العمل لمن يصاب به وفي العالم ٢٠ مليون مصاب به وفي الصين اكثر من مليوني مريض من هذا النوع.

انكب الطبيب وانغ من مستشفى تشليسر في منغوليا الداخلية في البحوث لمدة ١٣ سنة واخترع سلسلة من الوصفات لحبوب تجديد العظام وحققت نتائج ناجحة جدا في علاج نكرزة العظام. فقد عالج بهذه الوصفات ٢٠٣ مصابين بنكرزة عظم الفخذ منذ عام ١٩٩١ وقد شفي جميعهم. وفي نفس الوقت نجح في علاج ٦٨ مصابا بدرن العظم و٣٥ مريضا مصابا بالتهاب نخاع العظم وقد شفوا تماما.

اعتبرت لجنة الخبراء ان نتائج بحوث الطبيب وانغ في علاج امراض نكرزة العظم تتصدر المستوى العالمي وان وصفاته المتسلسلة احسن طريقة دواء لعلاج امراض نكرزة العظام وستحل محل العمليات الجراحية في علاج مرض نكرزة العظام.

شفاعمرو تنضم قريباً إلى قائمة المستمتعين بمشاهدة برامج الكوابل

قبل ايام احتفل في شفاعمرو ببدء اعمال البنية التحتية لربط بيوت شفاعمرو بشبكة الكوابل غـفـانـيـم

السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قال في هذه المناسبة:

السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو يقص الشريط ايذاناً ببدء العمل في ربط شفاعمرو بالكوابل.

« شـفـاعـمـرو تـنـضـم الـيـوم إلـى ركـب الحـضـارة والـتـقـدم »

ادارة "غفانيم" شركة الكوابل أخذت بنظر الاعتبار ميول واذاواق جمهور المشاهدين العرب وادخلت ضمن برامج بثها محطات عربية مثل: دبي، تونس، لبنان، (L.B.C) الكويت، السعودية ،ابو ظبي. بالاضافة الى محطات البث في الاقطار العربية مثل : مصر وسوريا ولبنان والاردن.

جودة بث واستقبال للاقمار الصناعية من انحاء العالم بما في ذلك M.B.C , C.N.N وغيرها.

افلام عربية خاصة ضمن قنال الافلام و "هنا غفانيم" في الكوابل .

حوالي اربعين قناة بث يمكن التنقل بينها وانت مستريح على الاريكة في صالون بيتك!

اعتمد على المهنيين وعلى الشركات الخاصة المخولة قانونياً بتقديم خدمات بث الكوابل لك ولافراد عائلتك.

غفانيم ـ هكريوت ٠٤-٤٦٤٦١١

קריות

טלויזיה בכבלים

خـدمـة مـسـؤولـيـة وجـودة

برامج ثقافية وتعليمية وترفيهية واخبارية ورياضية على مدار ساعات النهار والليل .

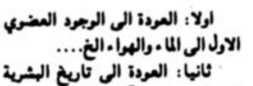


عاموس لسكر، مدير عام "غفانيم" اخذنا بنظر الاعتبار ميول واذواق المشاهد العربي.

رئيس بلدية شفاعمرو يقول في الحفل "نتمنى ان تربطوا جميع البيوت قبل انتهاء السنة"

سيرة مأساة التشرد العذابية و«رؤيا» عودة حلمية الى بقعة الوجود الاول

[قراءة في قصيدة «مأساة النرجس وملهاة الفضة» للشاعر محمود درويش]



● بقلم: سميرة زهدي الديك ●

● تعتمد هذه القصيدة، من ناحية الموضوع، على ركنين اساسيين وهما: * الاول – سرد لمراحل من سيرة اتوبيوغرافية جماعية تتناول انسان مأساة هذا العصر وهو الانسان الفلسطيني، هذا الانسان الذي يقضي رحلة وجوده في هذا الكون بين المنافي حيث يتحول فيها من «سكان المرافئ، والملوحة في هواء يابس»: ويقضي اوقات حياته «مستقبلا مودعا». يوضع هذا الانسان في عصر يشهد تداخل الاشياء، حيث تدخل المأساة في طور العبث، ويعيش زمان الفكاهة العبثية المبكية حيث تتداخل «المأساة في الملهاة والملهاة في المأساة».

وعامل الفكاهة هنا له دور في اجتثاث الام المأساة كما عهدناه يفعل هذا في تاريخ محن الشعوب.

والركن الثاني: يتناول رؤية حلم العودة الى ابراج الحمام الاولى – الى بقعة الحنين – حيث تتحول هذه الرؤية الى ملهاة تلقي بظلالها فوق بلور مرآة فضية.

وهذه القصيدة، عنوانا ونحوى، تتكلم بضمير الغائب ولا تأتي بذكر مباشر لهوية مجموعتها البشرية مما يعطي هذه القصيدة بعدا انسانيا ويكسبها صفات شمولية. فهي تعكس خبرة مأساوية محددة يمكن لها ان تصبح خبرة الانسان في كل مكان ان وضع في ظرف ومكان انسان القصيدة.

واهم ما تظهره هذه القصيدة خبرة الانسان حين يحرم من حق عودته الى بقعة وجوده الاول على ارض الواقع ومن ثم يتخذ من الحلم والرؤى دروبا لعودته او تعويضا عن العودة العضوية (الحقيقية) كما في احلام اليقظة.

فمأساة النرجس وملهاة الفضة تصور اشكالا فلسفية غنية ومتعددة من اشكال العودة، نراها تارة تتحقق عن طريق الشكل والقالب الفني وتارة اخرى تحلق على شفافية الروح. واحيانا تتجسد من خلال تضاريس الذاكرة البشرية، واحيانا اخرى من خلال تصور واستعادة حضور الوجود العضوي.

«عادوا قوافل،
او رؤى
او فكرة،
او ذاكرة»

وهذه الاشكال من العودة غير الملموسة الروحانية تظهر فقدان ثقة الشاعر وانسان القصيدة بالعوامل الخارجية – الغريبة عن مجالهما الذاتي – في المساعدة بالوصول الى ارض الحنين والوجود الاول.

وهكذا نرى هذه العودة تتحول الى عودة روحانية ترفرف من خلالها الروح متحررة من قيود المكان والزمان. وهكذا نراه، اي الشاعر والانسان في القصيدة (مجموعته البشرية)، يستثني كل العوامل الخارجية المادية التي لا سيطرة له عليها ويلجأ الى الروح والجنين فهما لن يخوناه في عودته التحليقية اذا له السيطرة التامة عليهما:

«عادوا لانهم ارادوا
واستعادوا
النار في ناياتهم فأتى
البعيد من البعيد
مضرجا بغيابهم وهشاشة
البلور،
وارتفع النشيد على
المسافة والغياب.
بأي اسلحة تصدّ الروح
عن تحليقها»

والنار في القصيدة لها ارتباط بالحنين الى المكان. ففي مقطع اخر نرى انهم

«مروا بنهر مزقوه
واحرقوه من الحنين. وكلما
مروا بسوسنة بكوا
وتساءلوا
هل نحن شعب ام نبيذ
للقرابين الجديدة؟!»

ومن كل ارجاء القصيدة تأتينا العبارات التي تقودنا الى رقة وشفافية هذه العودة – هذه الرؤية – الملها – حنينية – مثل

«حلم يخرج من حلم»

و

«عادوا على اطراف
هاجسهم»

و

«عادوا وكأنهم عادوا
وعادوا»

وايضا

«وكأنهم عادوا كعودة ظل
مئذنة الى صوت المؤذن
في المغيب.

ولا يكتفي الشاعر بترديد كلمات توحي بظلال الحلم واصداء ظلال العودة فوق بلور المرايا الفضية، انما يسعى لتسخير الشكل او القالب الفني الذي يحوي ظلال العودة اي القصيدة والنشيد داخل هذه القصيدة.

وسرعان ما يتحول هذا النشيد الى سفينة تبحر بالشاعر ومجموعته البشرية الى ذاكرتهم الانسانية والى ذاكرتهم التاريخية والحضارية والى الذاكرة في التاريخ البشري ككل.

والقصيدة في بنائها من ناحية الموضوع تتأرجح بين رؤى العودة وبين الوجود الواقعي في المنافي.

وموضوع العودة باشكاله المختلفة يقسم القصيدة تقسيما تنسيقيا جميلا وبالتالي يعمل على ترابط الفكرة الاساسية وتطويرها. ويأتي التقسيم على هذا النحو:

اولا: العودة الى الوجود العضوي الاول الى الماء والهواء الخ....

ثانيا: العودة الى تاريخ البشرية التوراتي، تاريخ آدم وحواء.

ثالثا: العودة الى سيرة وتاريخ البشر على بقعة وجوده الاول (بقعة الحنين) مستحضرا الوجود الاخر للشعوب. ومن خلال هذه العودة يعود الى ماضي المأساة لكي «يروا ما صنع الماضي بحاضرهم».

رابعا: العودة الى سيرة حرب «قرطاج» بيروت وسيرة غربة هذا الانسان في المنافي وعبث هذا الزمان المأساوي الفكاهي.

خامسا: العودة الحلمية الى عاداتهم: من عادات قيلولة بعد الظهر تحت عرائش عنبهم الظليلة..

وسادسا: العودة من الحلم الى واقع المنافي حيث يعود الواقع كما هو ويحلمون ويأملون بالرجوع.

ففي الشكل الاول للعودة: تتحقق العودة من خلال «البسيط من الكلام» اي من خلال اللغة – وعلى اجنحة الروح. ففي عودتهم هذه يخرجون من ظلمة النفق الطويل – اي غيابهم وشتاتهم في ظلمات المنافي ويعودون الى مراياهم.

وهنا نرى تشابها بين هيكلية فكرة افلاطون في اسطورة الكهف بالطبع مع بعض الاختلافات.

فهنا في النفق لا يرون الظلال وفقط يرونها حين يعودون الى مراياهم الفضية. اي عندما يعودون الى وجودهم الذاتي والى ما يحمله هذا الوجود من ذكرى للوجود العضوي الاول – البسيط البسيط من هذا الوجود – صور البيوت والبصل في سقوف البيوت والبامية الخ..

فهذه العودة الملها – حنينية هي عودة فلسفية الى الذات المنعكسة في بلور المرآة الفضية والتي تحمل في ملامحها صورا لوجودها العضوي الاول وتشكل مخزونا لعناصره: من ارض ولغة وبيوت الخ..

وعند فشل كل العوامل الخارجية في دفع سفينة هذه المجموعة البشرية نرآها تعود الى ما فيها من ذكر وحنين، من «قوة الاشياء فيها» والى قوتها الذاتية لتدفع حلم العودة الى الامام.

ومن هنا نرى ان هذه العودة الروحية الفلسفية الى الوجود العضوي فينا ما هي الا حيلة دفاعية نفسية للتخفيف من حدة الام الواقع المرير.

ومن خلال تعقبنا لرحلة هذه المجموعة البشرية نجد ان مبتغاها من هذه العودة هو الوصول الى البسيط البسيط من الوجود والبسيط من الحياة، اي الى العناصر الاساسية لتكوين الوجود الانساني – الى «الماء، مائهم والهواء» والى البسيط من الاحتفالات، الى افراحهم البسيطة والتي فيها ومثل باقي شعوب الكون يزوجون ابناءهم وبناتهم.

«عادوا ليحتفلوا بماء
وجودهم، ويرتبوا هذا
الهواء
وزوجوا ابناءهم لبناتهم،
ويرقصوا جسدا
توارى في الرخام
ويعلقوا بسقوفهم بصلا..
وبامية.. وثوما
للشتاء»..
الخ...

وفي عودتهم من اساطير الدفاع عن القلاع تكون لهم وقفة وهدنة حيث يعودون الى ايامهم وكلامهم:

«عادوا من الاسطورة
الكبرى لكي يتذكروا
ايامهم وكلامهم»

وحين يجرون خلف الذاكرة ويجوبون شوارع الليمون يجدون ان الذاكرة والحنين حفظا الارض والتراب كما هو ولم يصبه اي سوء. وشهر ابريل حافظ على عاداته وزهرة الليمون حافظت على اجراسها كما كانت عادتها في هذا الشهر.

وكل هذا بانتظار العودة الحقيقية العضوية حيث يقومون باعادة تنسيق وبناء هذه البيئة.

وفي القصيدة تختزل مسافة البعد عن الارض، وتخف مع هذا الاختزال حدة الم وحرمان هذه المجموعة البشرية من العودة الى مكانها – ارضها – فالارض تورث كاللغة.

وهنا يكمن جوهر فكرة هذه القصيدة حيث تردد هذه الكلمات على شكل لازمة لمقاطع القصيدة. فكما نعلم اللغة جزء من اي كيان بشري تحمل معه بشكل طبيعي الى كل بقعة يتواجد بها. وهي ايضا مرآة لحضارته. وهي وسيلة تفاهمه مع الشعوب الاخرى وتمكنه من الوصول الى حضاراتها. واللغة عنصر مكتسب موروث من الاباء والاجداد. والارض هنا ومن خلال المأساة تكتسب ومن جديد. وكاللغة تتحول الى وجود ملازم والى جزء من هذا الوجود البشري يحملها معه في ذاكرته الانسانية ومن خلال وجوده وملامحه الملونة بلون هذه الارض الى اي بقعة تواجد بها او حل عليها:

«والمنفى هو المنفى هنا
وهناك.. لم تذهب
الى المنفى سدى ابدا ولم
تذهب منافينا سدى



● محمود درويش ●

● سميرة زهدي الديك ●

والارض
تورث
كاللغة»

وفي المقطع الاول من القصيدة يحمل الشاعر النشيد كل العناصر اللازمة لتجسيد حلم العودة من ماء، وهواء وتضاريس، ويخطو الشاعر ومجموعته فوق هذه التضاريس خُطى فلسفية وبلهفة هادئة وحزينة

«يا نشيد خذ العناصر
كلها
واصعد بنا
سفحا فسفحا
واهبط الوديان
هيا يا نشيد
فانت ادرى بالزمان
وبالمكان
وقوة الاشياء فينا».

وفجأة وفي القطعة التي تتلو النشيد نسمع صوت خيبة الامل واليقظة من الحلم من خلال هذه الكلمات «ولم يذهبوا ولم يصلوا ابدا» وفقط استطاعوا ان يطيروا حمائم الذكرى الى ابراجها الاولى. ونشعر بمرارة الحنين المحبط

«وكلما قالوا وصلنا خر
اولهم على قوس
البداية».

ويدعو الشاعر البطل في المجموعة الى الابتعاد عن هذا المسلك المضني عليهم من خلاله يصلون الى نهاية جديدة:

«ايها البطل ابتعد عنا
لنمشي فيك نحو نهاية
اخرى تعبا للبداية».

وتتخلل القصيدة لوحات درامية تعج بالحركة وبالمجموعات البشرية.

ومن هدوء النشيد في صعوده وهبوطه الذي يشبه صوت علو وهبوط الامواج في سكون مطبق ينقلنا الى جلبة وحركة مشهد على شاشة سينمائية:

«وكأنهم عادوا لان الوقت
يكفي كي تعود القافلة.
من رحلة الهند البعيدة،
اصلحوا عرباتهم
وتقدموا قبل الكلام
وعلى توابل اسيا الوسطى
اضاءوا نجمة الذكرى،
وعادوا وكأنهم عادوا».

وهنا يلعب الصوت والجلبة الصادرة عن العربات واضاءة النجوم دور المؤثرات الصوتية والضوئية في هذا المشهد السينمائي.

هذه العناصر وعناصر اخرى في القصيدة مثل عامل تحريك الزمن او التحايل على الزمن لهو عامل مستقبلي - Futuristic - حيث نرى المجموعة تعود من غدها الى حاضرها، وهذه العوامل تعطي القصيدة مميزات هذا العصر.

واما بالنسبة لوجود صوت الشاعر في القصيدة فنراه يظهر تارة كجزء من المجموعة البشرية يرقب آمالها ويقوم بتدوينها ونقلها لنا وتارة اخرى يعود وينفرد بصوته.

«اني وقد دافعت عن سفري
الى قدري ادافع عن
نشيدي»

لربما للتأكيد على تداخل فكرة الحلم اي ان الحلم هو حلمه وحلمه هو بالتالي حلم المجموعة.

واما بالنسبة لاناس القصيدة: فهم الناس العاديون البسطاء الذين همهم في هذه الحياة العيش كما يعيش جميع البشر، ولا تعنيهم امور الفلسفات والتاريخ

«ولانهم لا يعرفون سوى
الحياة كما تقدمها الحياة
لم يسألوا عما وراء
مصيرهم وقبورهم. ما
شأنهم بعد القيامة!
ما شأنهم ان كان اسماعيل
ام اسحق شاة للاله»

ومن خلال هذه القصيدة المطولة تتوالى الصور الحلمية في مخيلة او ذاكرة هذا الانسان العادي وتظهر من خلالها صور ولوحات مجسدة لفكرة الاستمرارية والتي تتحقق عن طريق استعمال رموز العشب الاخضر.

فهم:

«تعودوا ان يزرعوا
النعناع في قمصانهم
وتعلموا ان يزرعوا
اللبلاب حول خيامهم،
وتعودوا
حفظ البنفسج في
اغانيهم وفي احواض
موتاهم..
ولم يصب النبات بأي سوء
اي سوء حين جسده
الحنين..»

وهنا يقوم الشاعر باختزال مساحات عشب الدنيا في عشبة صغيرة تعمل برقة على تقوية شعورنا بالاستمرارية وهي موتيف او عامل مستعار من عالم الفولكلور الشعبي او التراث.

وتظهر العوامل التراثية في اركان اخرى من القصيدة مثل استعادة عادة من العادات الشعبية اليومية المتصلة بالحياة القروية العربية وهي قيلولة بعد الظهر الصيفية تحت عرائش العنب وحيث تهيء مناخا في القصيدة ملائما ليلقي فيه ومن خلاله هذا الانسان تعب الدنيا من على اكتافه ويرتاح بعد احدى عوداته، ربما تكون العودة الاخيرة.

● البقية على صفحة ١٢●

السبائك

● شعر: ببهاء ولد بديوة – موريتانيا ●

هذه قصيدة لشاعر موريتاني استمعت اليه في معرض الكتاب الاخير في القاهرة وكان يقرأ قصيدته غيبا ويتفاعل معها، وقد اخترتها لـ «الاتحاد» لتعريف قرائنا على زاوية مجهولة في شعرنا، وسيلاحظ القارىء ان الشاعر الموريتاني ليس بعيدا عن الطفل الفلسطيني.

(د. فاروق مواسي)

أقمت تجددي..
حيث استفاض تولهي...
يا مدرج القبسات
منسكب الفداء..
لمن يؤوب المنحنى؟...
من ناصع اللمسات
تخفق فيه اهواء الدماء.
خيّبت..
كم خيّبت!
كم ألم تمدده فجاج الليل.. من ألم..
ومنتظر تلبسه ظلام الدمع..
اذ ارنو الى ظلي
ومشتملا تباريح الذين..
ظلالهم تنساب في أرقي..
واذ ارنو الى ظلي
ذليلا مثل ظلي..
تلك ايامي دوابر في ضباب الحزن..
ابكي تلك «أيامي»
ومن أرق السجائر.. تلك أيامي
ذاكرتي دخان..
كيف ابدأ؟
أم يغرقني التوله؟
ذابلا كالطيف..
يفتتحون نهر الشوق من مزقي..
ويبتدرون من أفقي..
كأن شخوصهم حمراء في شفقي..
أمن تلك المشاعل؟..
كيفَ يفتتحون ليل الارجوان؟..
يضيء وجوهنا نغم..
ويشرع في اغانيهم سطوع مدامعي ودمي..

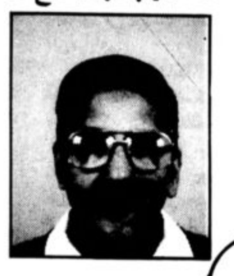
أمِن طرب يسيل الجو ادغالا..
ومَن أرج يفيضون المنافذ..
تخفق الاحلام من اطرافها ألقا..
وينحدرون من وجهي..
اذا انسكب البكاء من المطالع..
كيف ابدأ؟
أم سأنفذ من ندائي في ندائي؟
أم يلوح الوسم من طيف
شربت بوجهه حلما..
اضاء ليالي الاولى..
وذاكتي ملمحة...
ومشتعل من الالوان وشيٌ..
اذ يفوح النشر والالوان من عرفانه..
ومزخرف تنهار في لمحاته الأنظار..
أنى تبلغ الانظار؟
واسمع كيف ترتجف الهواجس وهو يسفرا..
كيف.. واللفتات والانساق من غسق ولألاءٍ..
لقد غُرست سبائكه على الجدران من أملي..
وتلك سماته ارتسمت على الاسوار من سأمي..
صفاء المزن اذ يبدو..
وكف الجدب تحفر نظرتي..
حارت اشاراتي..
وشب تلفتي..
حيران.. واللفتات من عطش..
ويمتد من الانداء يخفق هاهنا..
أنى سلكت من الجهات
اذا تطلع بي الاسى..
فيها كمالي..
واكتمال تشتتي..
من ذا الذي سيبل هذا الحر.. منْ..؟

لمن السواد يكد في وجهي وفي نظري.. لمنْ؟
هذا الشواظ يجول في حلقي.. وفي صدري..
ومن لهب توهجت الجهات.. لمنْ؟
وما يمتد في الآناء من سغب..
وما يحمر في الابعاد من غضب.. لمنْ؟
وتقلبي.. وأمر مسحوبا باذناب السنين.. لمنْ؟
وما اشتد..
اذ تتشرد الاهواء من أمد الى امدٍ.. لمنْ؟
إلا تموُّج هفوة..
وتناثري ما بين اصداء الحوافز..
أن اسيل وراء ما أثر..
توسمه رياح الريب..
إلا ان يقيم الحزن ملء زجاجتي..
وأقيم في الذكرى..
وفي الذكرى صبابة خيبة..
سقيت بنار الدهر..
من وجهي بنار الدهر..
هذا الوجه ممتلىء بصيحات الذين..
كأنما حلم فلسْطيٌ الدموع..
كأن اطفالا بهِ رسموا حدود الغيب..
والرؤيا سماء دم..
ومن ألم..
ومن ابوابه دخلوا
كأن الدمع ينثر في الصحون..
ومن جفون الامهات..
كأن اطفالا به رسموا سرور الارض..
والذكرى فواكه..
والمدى شعل وزيتون..

وقد رسموا.. لقد..
اشياء من ألم ومن حجر..
كأن الدمع ما بين الخرائط..
سال في كف تضيء دما..
ومن جرح يضيء.. يضيء ليل دمائنا..
دخلوا تضاريس التشرد..
وابتسام الموت في اجفانهم..
يا ايها الموت المضيء..
ويدخلون غياهب القطران..
والاسمنت والحجر الذي..
وامد كفي في ابتهال التيه..
تلمس.. اين تلمس؟
يا تعاريج السياط!
ومن ينابيع الدموع امدُّ ليلي
بين من سجنوا دمي..
ومن رجموا اشتعالي
اي نار تفتح اللحظات من اسفي؟!
وتنصبني احتفالا في احتفالي..
أيُّ نار؟
كيف اسند لهفة؟
حارت بمنزلق تغور ما تغور في هيامي..
من وجوم الصمت والظلماء في ادغال روحي..
وانهماك الوهم..
يا لتفتح الاغوار!
حين يشدنا وجْدُ المواسم في اشتهاء الموت..
أية وحشة؟
ستزيل عن نظري غبار العصر..
والظلم التي طمست اساريري

مقطوعتان

● منيب فهد الحاج ●



١ – ضيف انا...!

ضيف انا في هذه الدنيا...!
كم ليلة فيها سألبث
لست ادري...!!

٢ – كأس الحياة

أنا ما اخترت كأسي... لا..
وما اخترت الذي فيها
وما لونتها بيدي
فأشربها على مضض،
الى حين انطفاء الضوء
في مشكاة أيامي!

(الجديدة)

سيرة مأساة

● تتمة من صفحة ١١ ●

«... وسوف ننام بعد الظهر تحت عريشة العنب الظليلة.
كم تعبنا.. كم تعبنا من هواء البحر والصحراء –
... كانوا يرجعون».

وتتواصل الصور ودروب العودة في التدفق باتجاه القارىء محملة على انغام النشيد حتى تصل به الى التاريخ البشري على بقعة وجوده الاول:

«كي نرى من سيرة الانسان ما سيعيدنا
من رحلة العبث الطويل
الى المكان – مكاننا.»

فمن خلال هذا التاريخ يرى في قاموس مجموعته «توراة كنعان تحت انقاض الهياكل» وهو تلميح لوجود الشعب الاخر في هذا التاريخ ويقول:

«كانوا معا
كانوا معا يتحاربون،
ويغلبون، ويغلبون
كانوا معا
يتزوجون وينجبون سلالة
الاضداد او نسل الجنون»

وحتى يرى ترابطا بين التاريخين:

«تاريخنا تاريخهم، لولا
اختلاف الطير في الرايات
وحدث الشعوب – دروب
فكرتها»

وتظهر هذه الابيات فكرته الاممية في وحدة وتساوي الشعوب.

وايضا ومن خلال هذه الصورة التاريخية يؤكد ارتباطه ومن خلال وجوده المحفور على وجه هذا التاريخ – بالتاريخ المنسي في ضمير الوجود.

ويتساءل بتعجب:

«واين نحن الان! للرومان
ان يجدوا وجودي في
الرخام،
وان يعيدوا نقطة الدنيا
الى روما، وان يلدوا
جلودي من تفوق
سيفهم».

ويسأل النشيد ان

«.. يا نشيد، خذ المعاني
كلها
واصعد بنا جرحا فجرحا
ضمد النسيان»

وصور ولوحات العودة تبنى بالمقارنة مع اجواء المنافي

... «واما المنافي، فهي
امكنة وازمنة تغير اهلها
وهي المساء اذا تدلى من
نوافذ لا تطل على احد
وهي الوصول الى سواحل
فوق مركبة اضاعت
خيلها»

وهذه الموازاة بين العودة الحلم، العودة – الرؤية، والمنافي تقوي مشاركة القارىء لحيرة انسان القصيدة في حنينه ولهفته بالعودة الى ابراجه الاولى.

وتستعرض اللوحة هذه المرة خروج انسان القصيدة من «قرطاج» اي خروج الانسان الفلسطيني من بيروت بعد الحرب.

ويصل العبث بهذا الزمان اوجه حين تحملهم المنافي الى المنافي الاخرى:

وليلة لا حلم فيها، نبلغ
الميناء محترقين بالورد
الاخير
وكأنهم عادوا»

وفي هذه الغربة كانت تلازمهم صور بيوتهم خلف السحاب وحتى يسمعون ثغاء ماعزهم

وكانوا يعجنون هناك فطائر العيد السعيد

وعندما يغادرون الى المنفى الجديد يحملون معهم حنينهم فهذه الارض غريبة وليست مهد حنينهم.

«اتذكرون؟
ايام غربتنا هناك؟
ويرقصون على الحقائب
ساخرين
من سيرة المنفى البعيد
ومن بلاد سوف يهجرها
الحنين».

وتختتم القصيدة او هذه الملها – حنينية بالعودة الى الواقع المنفي. ورغم مرارة هذا المنفى يعيشون ملهاة الحنين والامل، فهم رغم معرفتهم ووعيهم لهذا الواقع يحلمون ويرجعون

«يعرفون، ويحلمون،
ويرجعون، ويحلمون،
ويعرفون، ويرجعون،
ويرجعون، ويحلمون،
ويحلمون، ويرجعون»

عند قراءة هذه القصيدة او اي قصيدة من قصائد محمود درويش الحديثة لا يمكن لنا المرور عليها ضمن ملاحظة استعماله اللغة. فهذا الاستعمال يأتي فلسفيا ومطابقا للفكرة الفلسفية المطروحة ويعمل على خدمتها وتوصيلها.

فهو يستعمل حيلا كتابية يتفرد بها، وهو لا يقوم فقط بترديد عبارات هامة للقصيدة، وانما يقوم على تبديل مكان المفردات مما يخلق معنى جديدا للعبارات واضعا بذلك تحديا جميلا امام القارىء وداعيا اياه للوقوف عند هذه العبارات وفك رموزها فمثلا في هذه القصيدة نجد عبارات مثل:

«قد تدخل المأساة في
الملهاة يوما
قد تدخل الملهاة في
المأساة يوما»

و:

«ونهايتنا بدايتنا، بدايتنا
نهايتنا».

و

«ولم نذهب الى المنفى
سدى ابدا، ولم نذهب
منافينا سدى»

وحتى في البيت الاخير من القصيدة الذي يصور الملهاة الحنينية «يعرفون، ويحلمون، ويرجعون.. الخ» تحمل كل مفردة من خلال موقعها وتغير موقعها معنى وصورة جديدة.

مع الديوان الخامس للشاعر عبد الناصر صالح

«نشـــيد البحـــر» بين الحصار وفك الحصـــار...

● بقلم: صبحي شحروري ●

● «نشيد البحر»، هو الديوان الخامس للشاعر عبد الناصر صالح. وقد صدر عن دار «النورس» في القدس، اواخر عام ١٩٩٠م، في ٤٨ صفحة من القطع المتوسط.

والديوان عبارة عن قصيدة واحدة - مطولة - تتوفر كلها على موضوع واحد، اشرت اليه اشارة محددة في العنوان، «انه الحصار» و«فك الحصار». وعلى هذا فان بناء القصيدة وتدرجه، انما يأتي في اتجاه واحد واضح، هو اتجاه نام متصاعد ينشد الصمود والمزيد من الصمود ثم مواصلة الصمود. ان القصيدة لا تشتت نفسها في موضوعات كثيرة وقضايا كثيرة وانما هي ملتمّة متماسكة حول محور واحد رئيسي تخدمه ولا تغيب عنه لحظة ابدا، وهي، في بنائها، هذا، انما تشكل واقعها، فطوال سنوات عديدة من حياة الشعب الفلسطيني لم يتغير المطلوب من هذا الشعب، كان المطلوب دائما الصمود ثم المزيد من الصمود. وفي اطار من التواصل عبّر الشاعر بحوارية استغرقت القصيدة كلها، حوارية قائمة في الحضور ولا مكان فيها للغياب ابدا. ولذا فقد استخدم الشاعر ضميرين اثنين، لا غير، ليعبرا عن هذا الحضور: هما ضمير المخاطب (الانت) الذي يواصل النضال والصمود، والذي يرتبط باواصر متينة لا تنفصم مع الضمير الاخر الذي يكتنز التجربة ثم يمررها، وهو ضمير (الانا). هذا التواصل، من اجل هدف واحد هو استمرار النضال والصمود، ليس جديدا على الشاعر، فقد استخدمه في ديوانه الرابع في قصيدة رائعة من افضل قصائده، هي تلك التي وجهها لابيه المناضل المرحوم محمد علي الصالح بعنوان «مرثية لفارس القصيدة» فهو لم يستحضره بسبب اواصر الابوة، وانما حاول انتزاعه من انياب الموت كي يعيده الى سوح النضال، التي شهدت شموخ نضاله في ثلاثينيات هذا القرن واربعينياته.

وهكذا، يصفو النشيد لهدف واحد ووحيد هو النضال ومواصلة النضال والصمود، وتنتفي الاهداف الاخرى التي اعتدنا ان نراها محلها ويشتد همّ واحد هو همّ الصمود ومواصلة النضال.

ان الحاحي المتكرر على هذا المحور الرئيس له ما يبرره. فتحت وطأة همّ مثل هذا، لا بد ان تكون القصيدة صلبة واضحة تمرق الى هدفها مباشرة دون ان تتوشح بجماليات مختلفة يمكن ان تلقي عليها بظلال او ضبابيات معينة، انها واضحة مثلما ان الفرز في هذه المرحلة واضح، ليس فيها همهمات ذاتية او اي قدر من الانكفاء على الذات، وانما بها شموخ ووضوح في التوجه. فالشاعر يهدم كل جسوره الاخرى وينقطع لشاغله الوحيد الذي هو شاغل المناضلين من امثاله.

تبدأ القصيدة بتحديد جهات الحصار. ونعرف رأسا انه حصار شامل، لا ينبع من اشكاليات خاصة بذات الشاعر بسبب من تجربته الداخلية وثقافته، وانما هو الحصار المعروف المألوف لدى جميع الناس، والذي يأتي من البحر والبر والجو ومن جميع الجهات.

وهكذا، يبدأ الشاعر بالتعريف بجهات الحصار هذا، وينطلق بداية من البحر ويقدم توكيدا راسخا دون تأويلات. فالبحر هو البحر العادي، ماء وملح، ولكنه، منذ البداية، بحر يعاني من الغزو كسائر الوطن ولذا فهو «اخر ما تستطيع الوصول اليه عيون الغزاة»، ثم يحدث تبادل ما بين السفن والنوارس. ربما اراد الشاعر ان يصفو هذا المقطع ويتوفر على وصف طبيعة البحر، ولكنه لم يستطع، فمنذ البداية اختلطت انفاس البحر بانفاس الغزاة اما البحر، في المقطع الثاني، فهو مدخل للوطن لا غير، مدخل للوطن في ابهى حلله، حيث يفعل فيه الربيع فعله، انها طبيعة، غير ان حضور الانسان فيها واضح صراحة عند ذكر الغزاة وبصورة مفهومة ضمنا، فيد الانسان لا شك وراء كل هذا الجمال.

في المقطع الذي يليه، نشهد دخول الانسان المناضل الذي يرتبط بعلاقة جدلية مع الوطن، فمقابل التمتع بجمال البحر، نرى المناضل يدفع ضريبة الدفاع عنه بالاقتدار وتواصل، الاقتدار في «البيارق العاليات» والتواصل في «الحروب التي تتجدد»، ثم صراحة، وبصورة مطلقة «فارسه العربي الوحيد» والعرب، هنا، كثر، لا واحد، ومن بين هذه الكثرة يبرز دور شعبنا، فالتمييز واضح، والفلسطيني، في المقطع الثاني، لا يقوم بالنضال في ساحته هو، فقط، وانما يناضل على امتداد الساحة العربية، فالنخيل نخيلهم هناك، ولكن الفلسطيني هو الذي يدافع عنه، يدافع عن البر والبحر وحيدا، وهذا المناضل المحاصر يجد فسحة له في النجوم التي «ترسل اعينها بالتجاهك ترفع احلامها بالتجاهك».

ليس هو الذي يفعل، بل هي التي تفعل، انها بالنسبة له مجرد فسحة، ولكنه بالنسبة اليها رجاؤها الوحيد، واذا كانت السماء البعيدة أمّ النجوم تبقى فسحة له وتعول عليه، فان السماء القريبة تدخل، هي الاخرى، دائرة الحصار فيكتمل.

من حالة الحصار الكبرى، ينحدر الشاعر الى حالة الحصار الاشد والاكثر خصوصية، الى السجون. الشاعر يصف السجون بالفسيحة لكثرتها وكثرة من هم فيها، ولتنقل السجين او الاسير من سجن الى سجن، والا فالسجن اساسه ان يكون ضيقا، والسجون على كثرتها واتساعها ليست مناخات عزلة، بل مناخات للامتداد والانشطار والانتشار.

«وانشطار البراعم في شجر لا يموت»

والمناضل يدرك واقعه ولا يندفع دون وعي، ويعرف انه منذور للموت، ومكافأته الوحيدة على ما يفعل، ان الارض تسلس له قيادها صورة نموذجا يدين به الجميع ولا ينازع. ان النضال وتواصله يخلق حالة معاكسة تماما للحصار، ولذا فالمناضل، بدوره، يطلق عذابه في كل الجهات فحيث الحصار يجيء النضال، وهناك حالة قصوى لهذا التوازن - توازن النضال مع الحصار - ذلك، ان المدى الذي اعتدنا ان نسرح فيه الطرف، اصبح مقصلة.

مقابل هذه القسرة الطاغية، لا بد ان يأتي رد الفعل بنفس القسرة «ولكنها من عيونك تنطلق القافلة» انه ليس فعلا ورد فعل فقط، ولكنها مطابقة. فالمناضل يتمدد جسدا على مساحة الوطن كله، ان جسده هو التضاريس الحقيقية للوطن، بل ان الشاعر يتحدى حالة المطابقة الى حالة اعمق من التماهي، وذلك ان المناضل لا يطابق الوطن فقط بل هو سره، وذلك لا يتم بالمراكمة، ولكن من خلال حوارية الضمائر التي سبقت الاشارة اليها، ولكنها هنا تعذّبُ بالتساؤل، تساؤل العارف بالجواب.

«أتدخل في هيئة النار والعشب؟
أدخل في هيئة النهر والصيف»



● عبد الناصر صالح ●

انه سؤال جوابه معروف، نعم ادخل، ومع ذلك فان القرار اعمق، ولذا انتفى التساؤل على وهنه، ودخلنا دائرة الحقيقة المطلقة: «ادخل»، انها جدلية، اذن، بين فعلين هما في النهاية فعل واحد:

«أتدخل/أدخل»

ثم تتوالى الى هذه الجدلية:

«أتفتح/أتفتح»

ان في ذلك نفسا فلكلوريا من نوع ما، لا يفتح عليه بابا الا ويغلقه.

ان هذه الحوارية، جهد الانا ذاك، هو الذي ينقذ التوكيدات المتلاحقة من الوقوع في المباشرة والتكرار، انها مبارزة بالسيف لا تنتهي بالموت وانما باشتداد الساعدين ضمن علاقة استاذ وتلميذ، ولذا «فالانا»، انا المناضل لا «انا» علم النفس تصرخ بشعار سياسي واضح:

انا الرقم الصعب
والسلم والحرب
والجدب والخصب

غير ان نهوضها يستمد في قفلتها الاخيرة، تحصيل حاصلها:

«والبعيد
القريب
السجين
الطليق
القتيل المقاتل»

معادلة على اتساع رقعة الوطن واتساع رقعة القتال. وعلى ذلك، فلا مبرر لان تكون الانا صيحة.

ثم انه يناضل، وفي النضال تحولات، وله دروب، ومع ذلك فهو الذي يفلح الارض، التي اعطاها جذرها واطلق خصبها بدمه وهدفه ليس القتل، انه هدف معلن:

«وحتى تعود الطيور لوكناتها
وتعود القبائل»

بعد كل هذه «المآثر» لضمير الانا، قرار الحوار يتجذر ويتعمق دور الانت، فبعد الحصار الذي رغم تكرار فعله يظل حالة سكونية راكدة، ينطلق الفعل قويا بقدر سكونية الحوار:

«ها انت تركض نحو دمائك»

ان هذا الركض هو غاية الروعة، يركض ودماؤه فيه، ولكنه يركض كي يلتقيها، انها حالة من حالة تفجير السكون وتحويله الى مأثرة، انها قلب لكل المعادلات، يصبح فيها المناضل

● صبحي شحروري ●

هو القريب البعيد، يركض لا ليفر، وانما ليلاقي جوهره الحقيقي ونقطة القلب في نضاله، يركض نحو دمائه، انها ليست حالة سقوط كما بالصحافة المنتجة مرتين، مرة بقهر الاخر لها، ومرة بقهرها نفسها، انه ليس سقوطا وانما اندفاع لملاقاة الذات الشهيدة المستشهدة، ولذا، فهو لا يتعالى كمقولة اولية يسندها الكرز والتلقين، وانما يتعالى بدمه فوق كل الذي يقال وفوق رأس جلاده. انها ليست حالة طارئة غريبة وانما هي حالة متجذرة. «الانا» يذكر بذلك، ويستخدم المراكمة سلاحا له، وهي مراكمة مسوغة.

«فكم قتلوك
وكم صلبوك
وكم ابعدوك
ولكن جوهرك الحر لم يتحول».

ان المخاطب يقرأ، يقرأ هناك وهنا، فماذا يقرأ؟ يقرأ سور الصمود في اطار من الحشد الشمولي، رموز الوطن، نجومه وغيومه وينابيعه وفراشه وعصافيره وغرغرة اطفاله وكل شيء حي، وجمل. وهو لا يقرأها عبثا، بل ليستعين بها على غدر الاشقاء، ومحاولة جر المناضل الفلسطيني [illegible] ويات مهينة، ومع ذلك فهو [illegible] بر رفضه. ورغم مروره بتاريخ طويل من هذه الخيانات، الا انه ما زال يذكر الوطن كله ويتشبث به، ولذا يتفاءل بحياة جديدة، بتغيير جذري شامل لا يترك شيئا على حاله، وهو يرمز للمفاوضات السياسية المجدبة «بلون الصدف البراق» انها المقولة الكبرى التي تنطوي عليها دعوته ورسالته. انه، وبسبب من كل هذا التآمر، فلا طريق الا طريق التلاحم والصمود، وهما معا «الانا والانت» يستنفران كل شيء في معركة الحرية هذه.

وحيث يحدث الانتكاس وراء الانتكاس يتشبث الشاعر بالحوار الجدلي الذي هو جذر التواصل، واكثر صوره ايغالا في البعد، صورة الموت والحياة:

«تموت لاجلي
سأحيا لاجلك»

وهذه الحوارية تأخذ اشكالا اخرى، تأخذ شكل القراءة بهدف المزيد من معرفة الوطن:

«اتقرأني كي تحب الشوارع في القدس
كي تتوضأ من مائها
وكي تتعمد من طهر اسوارها»

وهذا الثقافي، الذي هنا، لا وقت لديه للمطولات والمقولات، وله هدف واحد ووحيد هو المزيد من المعرفة والالتحام مع رموز الوطن. وهكذا، فهناك دوران حلزوني متقدم، كلما احس المناضل بالخيبة قرأ وصايا غيره، ثم قرأ نشيده الخاص وايقن ان خلاصه لا يكون الا بحب بلاده، برموزها وهي رموز طبيعية ورموز تشير الى اليد الفلسطينية الصناع التي تستخرج الخير من ارض الوطن. في اجواء مثل هذه لا مجال للسياسة بالمعنى الذي عرفناه:

«ودمي سيزين بالاخضر الغر كوكبة القافلة
ويروي حقول الرياحين في القدس
يروي البيادر حول الجليل المقاوم
ويلغي فروق العواصم»

والشاعر يستحضر السندباد كرمز، ولكنه لا يوغل في استخدامه، وانما يشبه به الفلسطيني الذي ما نزل بارض الا واجبر على الرحيل منها، واذا كان السندباد يفعل ذلك لبذرة فيه، فان الفلسطيني مرغم عليه، بينما المقولة الاعمق من هذا، ان الفلسطيني لا يسعه سوى وطنه، امام كل هذه الوقائع، يتقلص دور الحلم، والشاعر انما يذكره للاشارة الى ان لا مجال لطول الاقامة فيه، فالواقع يفقأ عيون جميع الاحلام ويترك لنا الحقيقة عارية.

ان طول الطواف المفرغ من مضمونه يستمر، والعذاب معه يستمر، اما الحقيقة العارية فهي ان لا شيء في واقعنا (سوى السجن والمقصلة). امام هذا الجوهر العاري تبدو النصائح، بالحذر وعدم الوقوع في فخ الخديعة، زائدة.

بعد ذلك ندخل في حالات من طقوس ثنائية، تقوم على الفعل وصلابته:

«اقرأ على الارض قرآنها
تصبح الارض خضراء مثلك»

ثم:

«ارفع» «ستورق»

بعد كل هذه الطقوس ينبثق الامل، ويتجلى هذا الامل بالصبح والشجر والعصافير التي طالما لجأ اليها الشاعر.

كل هذا والشاعر يمشي، يواصل دورانه، كلما وقع على امل اطفأته رياح التخاذل والخديعة، اما النهاية فيقابل فيها بين الرحيل ومزايا الاقامة، والرحيل هنا رحيلان: الرحيل الجسدي بترك الوطن، والرحيل عن النفس بترك النضال، اما الشاعر فيعاود قراءة قرآنه من جديد.

ان للشعر حضورا في المعركة، وهو، بهذا المعنى وضمن هذا الاطار، لا يمكن ان يخضع للدراسة حسب بعض المدارس التي تجعل اللغة مدخلا للنص، ان قيمة النص ليست في لغته، وانما في حضوره وانتشاره وارتفاع قامته، فهو اداة نضال مثل ادوات النضال الكثيرة، والشاعر عبد الناصر صالح، له اربعة دواوين اخرى صمدت وما زالت تصمد امام النقد والتحليل بكل مدارسه وطرائقه، وقد كان لي شرف تقديم دراسة متواضعة عن ديوانه الرابع «المجد ينحني امامكم»، اظهرت من خلالها مدى اقتداره وكثافته، انما نحن، بالداخل، لا يمكن ان نصبح كهنة للشعر، ندعق له البخور واحيانا ننتفض على انفسنا وننفض عنا غبار الثقافي المستورد بطول القامة، لنقرأ سجلنا الخاص، الامر الذي فيه دوران مكافح لا يخفي احيانا وجعه وألمه من الخديعة والمخادعين. وسلام عليك ايها الشاعر.

(طولكرم/فلسطين)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس ..٥ SEL موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

القاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

سوبارو ..١٦GL + اضافات استيراد شخصي اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

بيجو ٤.٥ ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سيترون TRS ..١٦ موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ١٤ ..١٣ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

مرسيدس ٣٨. SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ..DL١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

سيترون TRS ..١٦ غيار عادي + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو .Sx ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

فولسفاجن ترانسبورتر ..١٦ موديل ١٩٨٥ ديزل ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

متاجر مكاتب

دكان للبيع مع طابو في حيفا شارع المشاة (مدرحوف) شارع مار يوحنا ٣٤ ١٤م٢ وقسم علوي ١٤م٢ مع واجهة ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٩)

سيارات

سوبارو D.L ..١٦ + مكيف هواء موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ..٨٨كم يد ثانية ت: ٤/٨..٨٢٨. (١٥٤٥)

فولسفاجن جيوشيت ..١٢ موديل ١٩٧٣ في حالة جيدة ت: ٤/٩٤٦٢٩١. مساء (١٥٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٧ خصوصية بوضع جيد ت: ٩٢٢٥٨٥٧/ ٣. (١٥٣٩)

سيارتان للبيع BMW ٥١٨ و ٣١٥ موديل ١٩٨٣ للاتصال ت: ٦/٧٤٣٥٤٢. ٦/٧٤١١٨٦. (١٥٤٢)

اودي الجكشن موديل ١٩٩١ ت: ٦/٧٩٢٨٥٥. ٦/٧٦٢.٤٣. (١٥٢٦)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت ٨٢٤٤.٨/ ٤. ٤/٨.٧٦٩٢. حاييم (١٥٢٣)

فورد كورتينا ..١٦ موديل ١٩٧٤ بوضع ميكانيكي ممتاز ت: البيت ٦/٦.٥.٧٣٣/ ٣. في العمل ٨/٩/ ٣/٤٩٨١٦٧. بارون (١٥١٨)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا ٣.٥ غرف في شارع يتسحاق ساديه طابق رابع هادئة ومع جميع وسائل الراحة ت: ٤/٥٢٢٤١٦. (١٥٤٨)

دار للبيع في حيفا في شارع ٢ نوفمبر مرتبة ومع مخزن ومنظر جميل طابق رابع ١٥٥ الف دولار ت: ٤/٦٦٩٤٦٧. ٤/٦٦٢.٧٣. من ٩ صباحا وحتى ١٢ ظهرا (١٥٤٩)

دار للايجار في حيفا الكبابير (غير مؤثثة) للطلاب ايضا ت: ٤/٣٨٦٨٢٣. (١٥٥.)

للبيع في حيفا دار شارع ب.ل. بيرتس ضخمة + شرفة ٦٣ الف دولار
دار في شاي عجنون في حيفا + مصعد ومنظر وموقف ومخزن ٨٩ الف دولار للاتصال الجلو ساكسون حيفا شدروت هنسي ١٢٩ أت: ٤/٣٨١٢٩٦. (١٥٤٦)

دار للبيع بالمتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٨)

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٤/٦٢٥٣٥٣. ٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)

مطلوب للعمل

مستعجل ERGENTLY مطلوب لشركة امريكية للعمل في مجال التسويق بوظيفة جزئية بين ...١ و...٤ شيكل في الشهر مع امكانية لوظيف كاملة ت: ٣/٩٢٦٩١٢٤. (١٥٤٧)

لشركة صاحبة امتياز لتسويق في مجال المعدات الصناعية تبحث عن مهندس تسويق لمنتجات الشركة في الوسط العربي حنفيات موصلة بالكهرباء، وحنفيات پرپار وصمامات امان وغيرها على المعنيين ان يكونوا ذوي تجربة بادارة في اعمال الصيانة صيانة ورخصة سياقة وسيارة والمرشحون الملائمون سينالون ارشاد وراتب معقول لمزيد من التفاصيل الاتصال التوجه الى يعقوب بن شاهم ت: ٤/٧٦٧٨٩٥. نبذة عن الحياة والطلبات ترسل الى ص.ب ٣٣٢٣٩ حيفا ٣١٣٣١ (١٥٤٣)

مطلوب لفندق مروم مقاول دهان ومقاول حجر ت: ٤/٢٥٤٣٥٥. (١٥٣١)

مطلوب موظفة من الناصرة مع خبرة في الحسابات والسكرتارية ت: ٥٧٥٥١./ ٦. (١٥١٩)

مطلوب للعمل نجار + تجربة للعمل في الزينة شروط جيدة للملائم ت: ٦/٥٧٣١١١. (١٥١٥)

مطلوب للعمل رجال مبيعات ووكيلات بيع ذوي تجربة للوسط التجاري والخاص مع سيارة بشروط راتب اساسي شهري + نسب مئوية + صيانة سيارة .. ت: في العمل ٤/٦٧٥٣٤. ٤/٦٢..٣٣. (١٥١٦)

مطلوب للعمل مترجم من الروسية RUSIT للعربية في منطقة الكريوت حيفا ت: ٤/٧٢٩.٨٤. مردخاي (١٥١٤)

اعمال مقاولة

مطلوب مقاولون ثانويون لاعمال لمدة سنة ت: ٤/٦١٣.٥٢٨. (١٥٥٥)

اراض

للبيع نصف دونم ارض للعمار في موقع جيد في المكر ت: ٤/٩٦٣.٨٦. (١٥٥٤)

للبيع اراض للعمار في عيلبون في موقع ممتاز ٤ قطع كل قطعة لوحدها مساحاتها بين ..٥ وحتى ..٧ م٢ مع طابو ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٣.)

ارض للبيع في شفاعمرو خاصة للبناء. منطقة جلابة. المدخل الغربي شفاعمرو يصلها شارع معهد ومجاري ت: ٤/٨٦٨٧٨. (١٥٣٢)

معدات

للبيع ماكنات خياطة صناعية بجميع الانواع ت: ٦/٧٤٤.١٢. (١٥٣٣)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بابجر 225, 229, 235 شرفل E250, B950, 950, 920, 910, IT12, C, 980, B988
ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G. ١٤
امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦. عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/ ١٦. عزباء وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/ ١٧. معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٢٦/ ١٧. متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جديا (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٥/٥٣ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٦٧٩٧٤./ ٤.

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ١٦./٢٣ جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ١٧./٣. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ١٨./٢٧ مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ١٨./٢٩ انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤.)

مسيحي ١٨./٢٧ معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

فيات اونو ...١ موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٢٥)

سوبارو הגה כח موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

فيات تيمبرا ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٥٢)

رينو ١١ ..١٧ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥٣)

اودي ٨. الجكشن موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٤)

فولفو ٩٤. موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

رينو ١١ ..١٧ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٥٤)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٢٢)

فيات اونو موديل ١٩٩١ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٨)

بيجو ٤.٥ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤.)

اوبل اوميجا LS اوتومات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٥)

سيات ابيزا ..١٥ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٤٦)

فورد اوريون موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٤)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٥٣)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤١)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧١)

الفا روميو ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٥)

فورد سييرا موديل ١٩٨٧ شركة سابقا موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٨٢)

فولسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٤٩).

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فولفو ٢٤٤ GL موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٤)

سوبارو ..١٨ موديل ١٩٨٦ اوتومات تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

سوبارو سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٦)

فورد اريكا ..١٣ الماني موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥١٢)

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

فولفو ٢٤٤ GLE موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٦)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٨)

سيات روندة ..١٢ موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥.)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٥٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

فيات ريتمو موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

مع استمرار اضراب المحاضرين الذي يشل الحياة الجامعية في البلاد

● تتمة من صفحة ٣ ●

الاقل؟

– برأيي ان المنظمات فعلا في الصورة وبشكل فعلي. ولكن المشكلة في الطلاب وذلك انهم ينظرون الى ما يحدث بشكل لامبال. ولم ينهضوا سوى اليوم حين بدأوا يتسلّم قسائم دفع القسط (٩٠٠ ش.). فعندها فقط بدأت التلفونات تنهال علينا.

*** وما هو موقفكم؟**

– نحن خرجنا الى الرأي العام والطلاب وكل الاطراف بأننا لن ندفع القسط لاننا ببساطة لم نتلق مقابلا. لم نتعلم.

*** انا افهم ان عليك ان تهتم بمصلحة الطلاب، ولكن الا ترى ان المحاضرين محقون في مطالبهم؟**

معظم المحاضرين "בסדר"، ولكنهم قلبوا حريتهم الاكاديمية الى هدف بحد ذاته، مع انه وسيلة فقط. وبالنسبة لسلوكهم في هذا الاضراب انت ترى انه ليس لرؤساء الجامعات اية صلاحية في اعادتهم الى التعليم والخاسر الاساسي هو نحن، الطلاب. سندفع الثمن مرتين، مرة بسبب الاضراب وخسارة ايام تعليمية ومرة بعد الاضراب لان المحاضرين سيحاولون تعويض كل ما فاتنا في محاضرة واحدة او اثنتين. وهذا الضغط يصعب تحمله في الايام العادية فكم بالحري في وضع كهذا.

لقد تلقيت رسالة من احد المحاضرين، والذي لم يفصح عن اسمه، وفيها يقول ان المحاضر صاحب لقب بروفيسور يتلقى راتبا يحصى بآلاف الدولارات. فالمشكلة اذن تبقى مع حاملي لقب دكتوراة فقط.

*** واذن كيف ترى الحل؟**

– الحل برأيي هو ان يقبل المحاضرون بتوصيات لجنة «تسور»، وان يتنازلوا عن الـ ٤٠٪ والـ ٦٠٪ التي يطالبون بها(!). وخوفي الوحيد هو ان يقع هذا العبء في النهاية على الطالب ثانية، وذلك بأن يرفعوا قسط التعليم، هذا الوضع فعلا يخيفني.

*** في هذا الاضراب يصطدم قسم من منظمات الطلاب باتحاد الطلاب العام، الا ترى في هذا وضعا غريبا خاصة وان مصلحة الطلاب واحدة ومشتركة؟**

– لقد خاب املي من اتحاد الطلاب العام. فهذه فرصة ذهبية لن تعود في القريب. بامكاننا اليوم الخروج بشكل قوي وموحد لطرح مجمل مواقفنا في الساحة الاكاديمية.

لقد قلت مرارا في اجتماعات اتحاد الطلاب العام ان الحل هو في قبول توصيات لجنة «تسور»، ولكن دعمنا للمحاضرين يجب ان يكون مخططا بشكل تحقيق انجازات للطالب ايضا.

*** وهل لك مطالب من المحاضرين؟**

– طبعا، ابتداء من شروط التعليم والتي يقرر المحاضر فيها بشكل جدي وكمية المواد الكبيرة التي يلقون بها علينا. يجب ان يكون لنا دور في صياغة البرامج كما يحدث في فرنسا وفي الجامعات التي يتواجد فيها طلاب ليس كطلابنا.

*** وماذا عن الحكومة؟**

– بكل بساطة، لو ان الحكومة اهتمت فعلا بالقضية لانتهى الاضراب قبل ان يبدأ.

*** تتحدث عن الطلاب محملا اياهم مسؤولية الصمت، ماذا عن المنظمات؟**

– باستطاعتي القول ان منظمة الطلاب في حيفا كانت لسنتين سابقتين «غير نافعة». وانا احاول ان اصلح شيئا من الوضع. لقد خلقت المنظمات جوا تقف فيه بعيدة عن الطالب وعن تمثيل مصالحه وقضاياه. والامر نابع من سوء الادارة ومن عفن ومن الاهتمام بمصالح ضيقة شخصية لموظفي المنظمات.

*** ولكن كل المنظمات فيها معايير اخرى.. حزبية مثلا؟**

– «شوف» انا لم انتخب من قبل اي حزب، انا عضو في حزب العمل ولكن الحزب لم يرشحني. وانا ارى انه اذا كانت المنظمة بخير والطلاب بخير، فان الحزب يكون بخير ايضا. انا لم اتصل برابين حينما انتخبت، بينما رئيس الاتحاد شاؤول شنايدر اول ما فعل بعد انتخابه هو الاتصال بنتنياهو. بالنسبة لي الموجّه الاول هو الاهتمام بالطالب.

*** ولكن هذا الطالب يتصرف وكأن ما يجري لا يخصه؟**

ان طابع الطالب الاسرائيلي هو جزء من طابع المجتمع الاسرائيلي. هناك طابع اسرائيلي «لامبال» لا يستيقظ بسرعة. والحل، اي حل هو بأن ينزل الطلاب الى الشوارع لانه آن الاوان لاستيقاظهم.

** تجدر الاشارة الى ان معايير اتحاد الطلاب العام غير طلابية صرفة وهناك معايير اخرى تسيرهم مشيرا الى المعايير الحزبية. (الاتحاد يقوده طلاب يتماثلون مع اليمين بينما المنظمات في حيفا، التخنيون وتل ابيب يتماثلون مع حزب العمل).*

ولكي نلقي الضوء على الاختلاف بالمواقف بين قيادات الطلاب قمنا بالاتصال مع رئيس نقابة الطلاب العامة في جامعة القدس «رون سموراي» (المقرب من حزب الليكود).

*** بالامس التقينا زميلك رئيس النقابة العامة في جامعة حيفا واتهم فيها قيادة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين بانها تستغل الصراعات السياسية على حساب الطلاب. ما رأيك؟**

– اولا هذا ادعاء غير صحيح نحن كقيادة للطلاب، نحاول اولا ان نؤكد بأن تفجر الازمة يعود الى موقف المحاضرين غير المفهوم لنا، واللوم الذي يحاولون القاءه على الحكومة في رأيي غير صحيح فالمحاضرون غير صادقين في مطالبهم.

وللاسف الشديد ان قيادات الطلاب (حزب العمل) في تل ابيب، حيفا، والتخنيون يعملون ضد مصلحة الطلاب ولاهداف ومكاسب سياسية على حساب الطلاب، نحن في جامعة القدس مستمرون في النشاط وعلى سبيل المثال الآن انا وزملائي الطلاب معتصمون لليوم الثالث على التوالي محاولين ان نضغط على ادارة الجامعة لارغام المحاضرين على التراجع، نحن نتفهم مطالب المحاضرين ولكن في رأيي ان مطالبهم مبالغ فيها واعتقد بأن الحل الوحيد هو ان يتراجع المحاضرون عن موقفهم ويقبلوا بتوصية لجنة تسور.

*** الا تعتقد بأن «اللامبالاة» من قبل الطلاب مبالغ فيها وكأن القضية لا تخصهم؟**

– اولا هذا غير صحيح، رد فعل طلابنا يختلف عن رد فعل طلاب في اماكن مختلفة في العالم وذلك يعود الى عدة اسباب:

١ – يأتون الى التعليم في سن متأخر على الاغلب ٢١ عاما.

٢ – يريدون انهاء تعليمهم بأسرع ما يمكن وخاصة على الاغلب في سن ٢٤–٢٥، ويودون بناء مستقبلهم المهني، لهذا هم اكثر عمليين ولا يرغبون في تدمير حياتهم المستقبلية.

٣ – ولان جميع الطلاب يؤدون الخدمة العسكرية وهذا يؤثر على سلوكهم.

● عميد الطلبة: لا ارى الحل قريبا ●

ولمزيد من المعرفة اتصلنا بعميد الطلبة في جامعة حيفا، افرايم دافيد، خاصة وانه محاضر من جهة وعضو في ادارة الجامعة من جهة اخرى ومقرب من الطلاب الجامعيين في حيفا.

*** انت محاضر، وفي الوقت نفسه عميد طلبة.. الا تشعر بالتناقض في عملك؟**

– شعور صعب جدا، فانا اعاني من انفصام في الموقف. فمن جهة انا متضامن مع زملائي المحاضرين، واريد النجاح للمحاضرين في معركتهم من اجل مستقبل التعليم العالي في البلاد.

ومن جهة اخرى كعميد للطلبة انا متضامن مع الطلبة ومتألم من الضرر الفاحش بحق الطلاب، بدون ذنب، وفي رأيي هم الضحية الاولى والاخيرة.

*** الا تعتقد بأن مطالب المحاضرين «غير مبالغ» فيها؟**

هذا غير صحيح، يوجد توجه مؤلم في الدولة، حكومة واعضاء كنيست ومسؤولين، يتعاملون مع التعليم العالي في البلاد كأنه مدرسة ثانوية وحذار من هذا التوجه. ان مطلب المحاضرين جاء على خلفية القلق الزائد على مستوى التعليم العالي، ولكي يستمر التعليم العالي في التنافس مع العالم المتقدم يجب ان يحظى باهتمام متكافئ».

*** كيف تقيم رد فعل الطلاب والجمهور الاسرائيلي بشكل عام؟**

– انا متفاجىء ومتضايق في نفس الوقت من ظاهرة «الاغلبية الصامتة» وهذه مشكلة الشارع الاسرائيلي.

وللاسف الشديد انا لا ارى اي حل مرض سوى نزول الطلاب الى الشارع وخاصة لكون المحاضرين والطلاب هم ضحية السياسية العليا ولا يوجد خروج من الازمة الا بهذا.

*** «علامة النجاح» يحاولون اظهارها كحل للخروج من الازمة؟**

– في رأيي ان هذه السياسة «علامة النجاح» ليست حلا للازمة، وفي رأيي بانه سابق للاوان الحديث عن ذلك وانا انصح الطلاب بان يفكروا جيدا بان ما يجري هو امر خطير جدا.

*** يتخوف الطلاب من أن يأتي الحل على كاهلهم فما رأيك؟**

– انا ارفض اي حل يكون على حساب الطلاب وارى بان العلاج هو فقط بان تقوم وزارة المالية بالالتزام بواجبها!

*** يوجد اليوم احساس بان الحل قريب ما رأيك؟**

– انا لا اعرف كيف ينتهي الاضراب، واقولها بكل وضوح ومسؤولية وانا متألم على مستقبل التعليم العالي (وقالها بتألم ظاهر) يتحتم علي ان اقول بصراحة للطلاب بانني لا املك بشائر حلول ولا ارى النور في اخر النفق.. الوضع خطير وصعب جدا.. ولا ارى الحل قريبا.

● ... اخيرا!! ●

الاطراف المتعلقة بهذه القضية عديدة، وتمتد الى صلب المجتمع والدولة الاسرائيلية ابتداء من حكومتها وحتى الجمهور. ما يقوم به المحاضرون هو الاداة الوحيدة، والتي تلاقي ايضا تشويها وهجوما من قبل الاوساط المتمكنة.

علامة استفهام كبيرة على مستقبل وطابع التعليم العالي في البلاد. وعلامة اكبر على دور الطلاب انفسهم. فهل يضطرون في النهاية الى الخروج للشارع وكسر حاجز الصمت واللامبالاة؟؟

البعنة تستعد لجولة

● تتمة من صفحة ٤ ●

الجولة الثانية للانتخابات رئيس صندوق رقم (٢) قال: ان الانتخابات جرت في جو اخوي ودمقراطي، وان كل اعضاء لجان الصناديق، حضروا دورة تعليمية عن كيفية التصويت وادارة امور يوم الانتخابات.

وقال: الذين قدموا تصريحات مشفوعة بالقسم يعرفون انهم غير صادقين. وهناك شريط فيديو، يفند ادعاءاتهم ويبين ان العديد من الذين قيل انه جرى التصويت عنهم، جاؤوا الى مراكز الانتخابات وادلوا بأصواتهم دون مساعدة احد.

● دوافع السيد علي حصارمة لتقديم الاستئناف ●

● وفي منزل السيد علي ابراهيم حصارمة، كان حشد من عشرات مؤيديه، لفت الانتباه من بينهم، بعض من ظهروا على شاشة التلفزيون، وقالوا انهم صوتوا عن آخرين لمرشح التحالف الدمقراطي د. محمد بكري.

وكانت امارات الفرح بارزة على الوجوه. وتحدثوا بثقة ان النتيجة لصالحهم. واسمعوا الانتقادات بأن المجلس مشلول ولا يعمل، خاصة ان الموظفين لم يتقاضوا رواتبهم عن الاشهر الـ (١٣) الاخيرة، مؤكدين ان المسؤولية تقع على عاتق رئيس المجلس المحلي وليس على عاتق وزارة الداخلية والوزارات الاخرى التي لم تحرر الميزانيات.

وقال السيد علي ابراهيم حصارمة، عن دوافعه للاستئناف ضد نتيجة الانتخابات: تنافست على رئاسة المجلس المحلي في الجولة الاولى ولم تحسم النتيجة. واعيدت الانتخابات للرئاسة بيني وبين الدكتور محمد، وبعد الجولة الاولى وظهور النتائج، تحالفت القوائم التي فشلت مع الدكتور. وعقدت اتفاقيات وتقاسموا الرئاسة والنيابة بينهم. وعلى هذا الاساس جرت الانتخابات للجولة الثانية. وتميزت بالهدوء ولم تحدث اية مشكلة. وبعد ان هدأت الامور، بعد ظهور النتائج، تبين لي كمرشح، عدم نزاهة الانتخابات. وثبت لي ان هناك من قاموا بالتصويت عن الآخرين بدون اية معارضة من رؤساء الصناديق والنواب. وهذا الامر لم اعرفه في يوم الانتخابات. واجريت اتصالات مع الجمهور، فتبين لي ان الكمية كبيرة، فهناك حوالي (٢٠٠) شخص صوتوا عن آخرين، مع ان الفارق بيني وبين الدكتور كان (٣٠) صوتا فقط. وعرفت ايضا انه جرى التصويت عن اشخاص كانوا في المستشفيات وبيوت للعجزة ومشوهين، ومنهم من كان خارج البلاد، الامر الذي جعلني اقدم طلبا الى المحكمة لاعادة الانتخابات.

*** ولكن كان من قبلك اعضاء في لجان الصناديق ومراقبون، لماذا لم يسجلوا ملاحظات في البروتوكولات ولماذا لم يعترضوا؟**

– حصارمة: «لانهم يفتقرون الى الخبرة ولا تجربة سابقة لهم. ولانهم لم يفكروا بأن هذا مناقض للقانون. ورؤساء الصناديق جميعهم كانوا من قبل التحالف الدمقراطي».

*** وكيف ستساهم في حفظ الهدوء في القرية، خاصة ان قرار المحكمة خلق توترا ما؟**

– حصارمة: «لا ننكر ان هناك من غضب واستاء من قرار المحكمة وهناك من فرح، لانه صعب على من يربح، العودة الى معركة قد يخسرها. ولكن كسكان في دولة دمقراطية علينا احترام قوانينها. وما قمنا به هو في اطار الدمقراطية، وعلى هذا الاساس، نحن ماضون في العملية وخوض الانتخابات، ونأمل ان يمر اليوم بهدوء وسلام. وانا اتعهد بأنني اذا فشلت سأمد يدي للدكتور مباركا».

*** وماذا تقول للاهالي؟**

– حصارمة: «اناشد كل مواطن في القرية التحلي بروح الدمقراطية والمحافظة على القانون والهدوء وان يضع نصب عينيه مصلحة قريته والترفع عن العائلية والطائفية والحزبية».

● د. محمد بكري: هم السلطة افشال مرشح التحالف ●

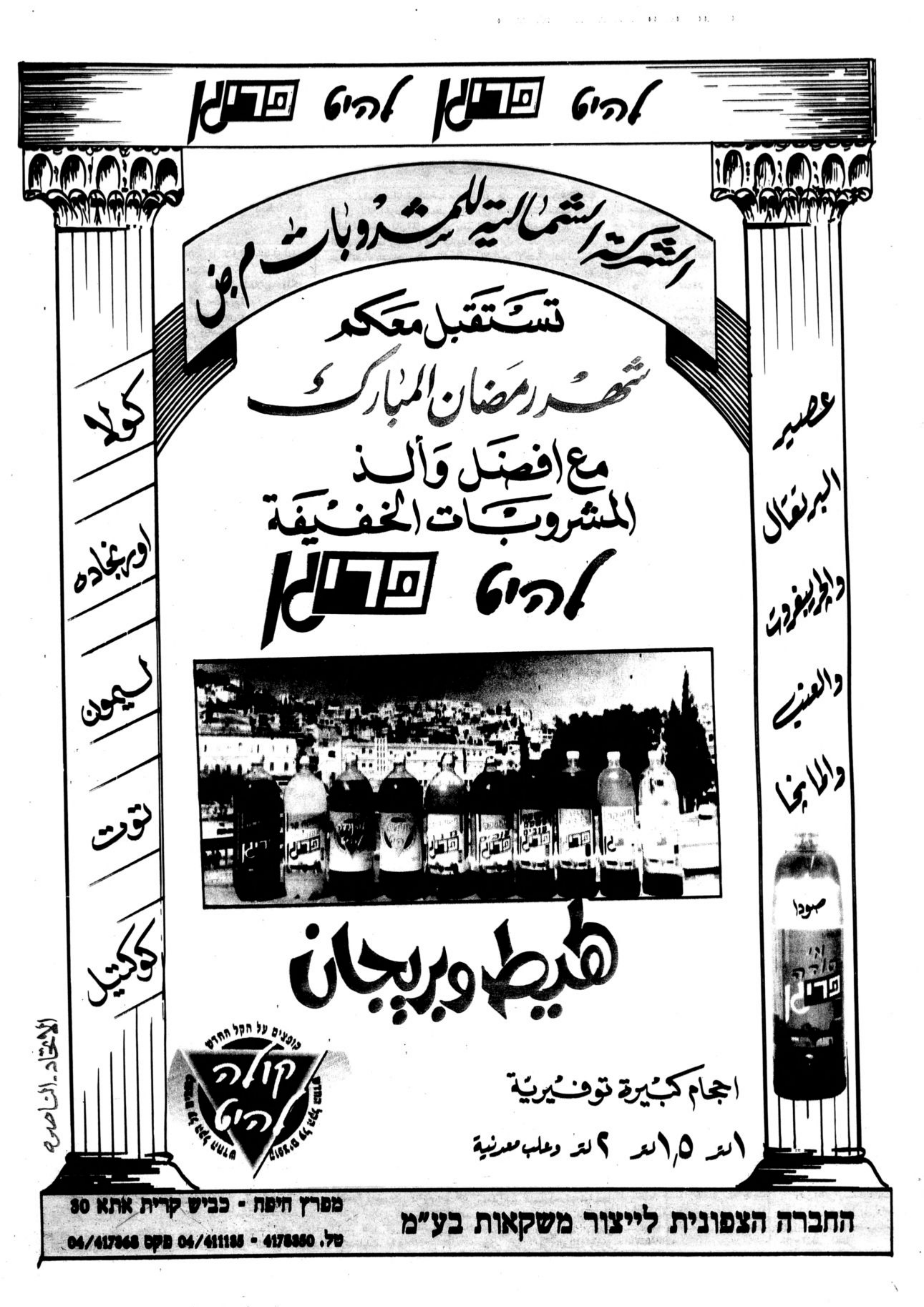
اما د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي المنتخب، فقد اكد ان خطوة وزارة الداخلية باقالته، هي خطوة تعسفية وانتقامية. كان من الممكن عدم اتخاذها، لو كانت النوايا حسنة، خاصة انها جاءت قبل الانتخابات بفترة وجيزة وهدفها التدخل في نتيجة الانتخابات.

وقال: على الصعيد العام، باركنا التغير الذي جرى في افكار قيادة حزب العمل، واعترافهم بالقيادة الشرعية للشعب الفلسطيني م.ت.ف وتوجههم للسلام، الا ان تلك القيادة وللاسف لا تزال تتعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل بعقلية سنوات الخمسين.

وقال: هم السلطات هو ان لا ينجح مرشح التحالف الدمقراطي. ولكننا على استعداد لخوض المعركة وبرأس مرفوع.

وتوجه للاهالي مخاطبا اياهم ان يتطلعوا الى المستقبل وادراك حول ماذا تدور المعركة، الامر الذي يتطلب تثبيت نتيجة (١٦/١١/٩٣) وذلك حفاظا على ما تبقى من ارض، وحفاظا على انتماء عرب السواعد للبعنة.

وعن اهالي رمية قال: سنواصل دعمنا لهم ليصمدوا في اراضيهم، ان كنا في رئاسة المجلس المحلي او خارج المجلس المحلي.



الشركة الشمالية للمشروبات م.ض
تستقبل معكم
شهر رمضان المبارك
مع افضل وألذ
المشروبات الخفيفة
كولا
اورنجاده
ليمون
توت
كوكتيل
عصير
البرتقال
والجريبفروت
والعنب
والمانجا
صودا
هيط وبريجان
احجام كبيرة توفيرية
١ لتر ١,٥ لتر ٢ لتر وعلب معدنية
מפרץ חיפה - כביש קרית אתא 30
טל. 4178850 - 04/411135 פקס 04/417868
החברה הצפונית לייצור משקאות בע"מ
الاتحاد. الناصرة